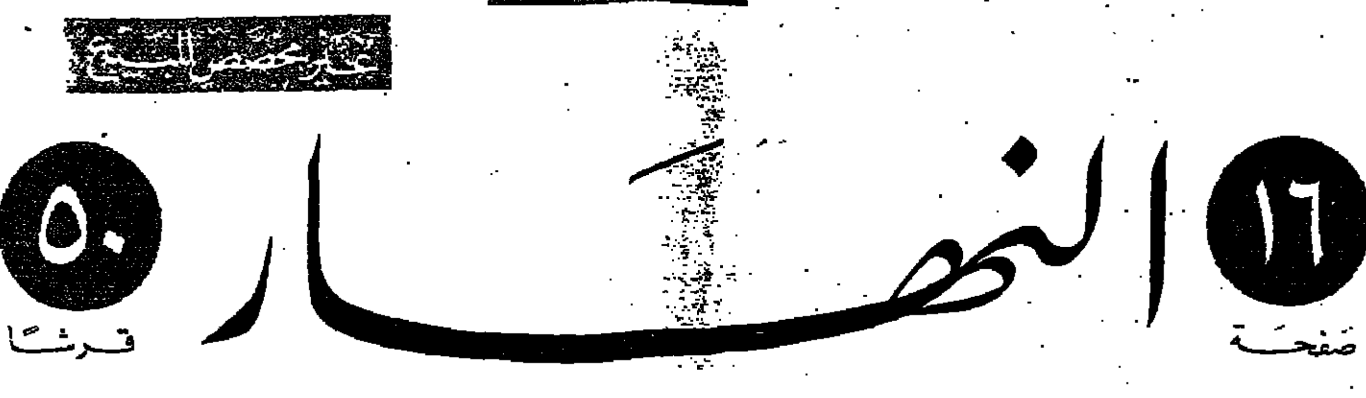


AN-NAHAR — 28 Mars 1975 — 42e. Année — No. 12433 ● الجمعة ٢٨ آذار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٣٣



مجلس وزراء مفاجىء عزّز شعور القلق
الأمن، الأمن، الأمن!... تدابير مشدّدة تطبق على الجميع

الجو القلق الذي كانت تعيشه البلاد خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية والذي عززه عدول رئيس الجمهورية عن السفر الى الرياض، هذا الجو بلغ أوجه ظهر أمس عندما علم الناس ان مجلس الوزراء دعي قبل الظهر الى عقد جلسة استثنائية، ثم عندما بدأ يرشح ان هذه الجلسة كانت مخصصة لعرض شؤون الامن عموما، والبحث في وضع طرابلس على الاخص.

ومع ان شيئا راهنا لم يعلن عن مناقشات مجلس الوزراء الذي استمر نحو ثلاث ساعات، فان طبيعة القرارات المختصرة التي اعلنت بعد انتهاء الجلسة زادت حالة القلق: التشدد في تطبيق القوانين على الجميع، منع حمل السلاح، منع رفع اللافتات.

وزاد في القلق ان وزير الاعلام قال صراحة لدى مغادرته قاعة مجلس الوزراء ان أوضاع الامن في البلاد كانت هي الموضوع الرئيسي الذي ناقشه الوزراء طوال هذا الوقت.

وربط المراقبون بين القلق الرسمي والرواية التي كانت رائجة أمس عن أن رئيس الجمهورية ألغى سفره الى الرياض بسبب حالة الامن في طرابلس، فضلا عن الاشاعات التي كانت قد راجت وترددت صداها بعض الصحف وبعض الشخصيات السياسية ومفادها ان هناك مخططات تخريبية ستنفذ على حلقات.

وعززت الاحاديث التي تناقلتها شخصيات عدة حول وجود خطط للتخريب، منها ما هو منسوب الى اسرائيل ومنها ما هو منسوب الى سواها. وثمة من ذهب الى حد القول انه يجب توقع حدوث اغتيالات سياسية وأعمال عنف.

ولم يعرف ما اذا كان مجلس الوزراء تناول ذلك في ابحاثه، الا انه رشح ان وزيري الكتائب قالا: اما ان تكون هناك دولة او لا تكون. وتساءل بعض الوزراء كيف ان اللبنانيين سينضبطون وينفذون القانون ويخضعون للنظام ما دام هناك عناصر غير منضبطة لا تتقيد بالقانون. وعلى هذا تقرر ان يجتمع رئيس الحكومة بالسيد ياسر عرفات وقادة المقاومة الفلسطينية لتأمين انضباط غير المنضبطين ومنع ظهور السلاح.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

استعادت طرابلس جوها الطبيعي

طرابلس — «النهار»:
استعادت طرابلس أمس جوها الطبيعي وفتحت اسواقها كالمعتاد. وتحولت اهتمامات الناس الى الامور العادية بعدما كانت الاحاديث تنصب على الجو المتوتر الذي نشأ عن أطلاق النار والمتفجرات خلال احتفالات عيد المولد وأصابة كنيسة مار مارون بشظايا.

ووصفت الاتصالات التي اجريت أمس في خصوص الوضع، بأنها كانت اتصالات تصفية تم بنتيجتها الاتفاق على اعتبار الامر منتهيا. وأقيمت بعد الظهر احتفالات خميس الغسل في كنائس طرابلس المارونية والكاثوليكية، وأم المطرانية المارونية عدد من رجال الدين من مختلف الطوائف.

القادة العرب تشاوروا في الرياض حول المرحلة المقبلة
قمة عربية موسّعة لمواجهة "ما بعد فيصل"
محادثات في القاهرة بين السادات وبومدين

الرئيس السادات مع نائب الرئيس الاميركي روكفلر في الرياض. (يب راديو)


من اليمين: الاسد، الملك خالد، السادات، أمير الكويت، حاكم البحرين. (وامس)

علمت «النهار» ان القيادة الفلسطينية بدأت تحركا عربيا لعقد مؤتمر قمة عربي موسع «في أقرب وقت ممكن».

وقالت مصادر مطلعة لـ «النهار» ان هذا التحرك بدأ في الرياض خلال اللقاءات التي تمت بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الزعماء العرب ومنهم الرؤساء أنور السادات وحافظ الاسد وهواري بومدين. كما اثير هذا الموضوع مع الملك خالد بن عبدالعزيز.

وفي رأي القيادة الفلسطينية ان الظروف الراهنة «هي أخطر ما تواجهه الدول العربية منذ حرب تشرين الاول» خصوصا بعد اغتيال الملك فيصل وفشل مساعي الدكتور كيسينجر. وذكرت المصادر المطلعة ان «لقاءات الرياض» التي جرت بين مختلف الحكام العرب تركزت في شكل خاص حول ضرورة عقد مؤتمر قمة موسع لمواجهة مرحلة «ما بعد الملك فيصل» لكن لم يتخذ في هذا الشأن اي قرار محدد.

وفي الرياض اجتمع السادات الى السيد نلسون روكفلر نائب الرئيس الاميركي الذي نقل اليه رسالة من الرئيس فورد.

وقال روكفلر ان فورد والدكتور كيسينجر اعربا له عن اعتقادهما أن اجتماعه سيكون مفيدا مع الرئيس المصري لمناسبة وجودهما معا في السعودية.

بومدين في القاهرة

وعن الرياض توجه السادات الى القاهرة مع الرئيس هواري بومدين. بدأت المحادثات الرسمية بين الرئيسين المصري والجزائري مساء أمس في قصر الطاهرة. ويتوقع أن تتركز هذه المحادثات في شكل خاص على كيفية مواجهة المرحلة المقبلة.

وذكرت مصادر ديبلوماسية عربية لـ «النهار» ان بومدين يسعى في شكل رئيسي الى عقد لقاء مصري - سوري - فلسطيني في مستوى القمة.

وبعد ظهر أمس وصل عرفات الى دمشق من الرياض وأعلن أنه «لا يستبعد» انعقاد قمة عربية. وقال أنه بوفاة الملك فيصل «فقدنا دعما كبيرا».

أبو اللطف: خطة جديدة

وفي مقابلة مع اذاعة «صوت

- التتمة في الصفحة ١٥ -

فورد: سأجري اتصالات لمنع الحرب في الشرق الأوسط
"احتمالات السلام كانت أفضل لو اظهرت اسرائيل ليونة"

واشنطن - يب، أب، وص ف - أعلن الرئيس فورد في مقابلة صحافية ان احتمالات السلام في الشرق الاوسط كان يمكن ان تكون افضل لو أظهرت اسرائيل ليونة أكثر في المفاوضات مع الدكتور هنري كيسينجر.

وقد جرت هذه المقابلة قبل اغتيال الملك فيصل، واجراها مع الرئيس الاميركي وليم هيرست الابن ونشرت أمس في الصحف الصادرة عن مؤسسة هيرست.

وسئل فورد:
- هل تعتقد ان اسرائيل يجب ان تكون مستعدة لمجازفات أكبر من أجل السلام لمصلحة بقائها في المدى البعيد؟

أجاب: «اود ان اذكر بالتطورات المؤسفة التي جرت في الساعات الاخيرة (فشل مهمة كيسينجر). لو كان الاسرائيليون أكثر ليونة بقليل لكان ذلك، في المدى البعيد، افضل ضمانة للسلام على ما أعتقد».

وسئل اذا كان فات الاوان لتبدل اسرائيل موقفها من جهود كيسينجر الديبلوماسية فقال فورد ان الوضع لا يدعو، على ما يبدو، الى التفاؤل.

احتمالات الحرب

وقال فورد انه يشعر بأن امكان عدم الاستقرار في الشرق الاوسط سيزيد نتيجة عدم الاتفاق بين مصر واسرائيل. وأضاف انه استنادا الى الانباء الاسرائيلية الاخيرة «أعتقد ان فشل الكونغرس في الموافقة على

- التتمة في الصفحة ١٥ -

واشنطن: "حرب صهيونية" على الادارة الاميركية لأنها لامت اسرائيل

واشنطن - «النهار»:
العاصمة الاميركية تشهد حملة اعلامية كبيرة تقوم بها الاوساط الصهيونية بسبب لوم الادارة الاميركية اسرائيل على فشل محادثات الشرق الاوسط.

وبدأت الحملة الصهيونية في اليوم الذي تلا عودة كيسينجر الى الشرق الاوسط اذ طار السفير الاسرائيلي في واشنطن سيمحا دنيتز الى نيويورك للاجتماع الى زعماء اليهود الاميركيين بهدف تنظيم الحملة.

وعلى الاثر بدأت الاوساط الصهيونية حملة مركزة تهدف الى تطويق ردة الفعل الاميركية. وأمس كتب أحد المعلقين في «النيويورك تايمس» واسمه وليم سايفر المعروف بتأييده لاسرائيل، مهاجما «الوجهين الخارجي والداخلي للوزير كيسينجر» ودعا صراحة وزير خارجية الولايات المتحدة الى التنحي والاستقالة «لان وجوده لم يعد يخدم السلام في الشرق الاوسط». وقال: «بما أن الدكتور كيسينجر يريد السلام ويريد أن يعزى اليه انه صانع السلام فقد آن الاوان لان يضحي بلقب صانع السلام من أجل تحقيق السلام».

الاسد توجه الى ليبيا

دمشق - رويتر - توجه الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر أمس الى ليبيا للمشاركة في احتفالات الذكرى الخامسة لجلاء القوات البريطانية عن الاراضي الليبية.

ويرافق الاسد السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية.

حملة ليبية على مصر

نشرت صحيفة «الفجر الجديد» الليبية أمس مقالا افتتاحيا تضمن حملة عنيفة على مصر. وقالت الصحيفة أنها ترد بذلك على الحملة التي تشنها الاجهزة المصرية «ضد الجمهورية العربية الليبية ومواقفها المشرفة ازاء مطالبتها بالوحدة ورفضها الاستسلام واعلانها عدم ثقتها بكيسنجر».

رواية اخرى عن كيفية اغتيال فيصل
السعودية واميركا تتبادلان التأكيدات باستمرار سياسة الصداقة والتعاون

صورة للملك خالد معلقة في السفارة السعودية في روما رسمتها اللبنانية سيمون دباس قبل شهرين. (يب راديو)

استمر أمس الحداد على الملك فيصل في العالمين الاسلامي والعربي كما استمرت وفود المعزين من مختلف المناطق في المملكة العربية السعودية ومن الدول العربية والخارج بالتدفق على القصر الملكي في الرياض لتقديم التعازي بوفاة فيصل.

كما أعرب ألوف السعوديين المحزونين أمس عن مبايعة الملك خالد مؤيدين انتقال السلطة اليه عقب اغتيال شقيقه الملك فيصل. واستقبل الملك خالد أكثر من أربعة آلاف شخص من المعزين بينهم عدد من رجال قوات البادية. وكان يحيط بالعاهل السعودي الجديد ولي العهد الامير فهد وغيره من كبار أمراء العائلة المالكة.

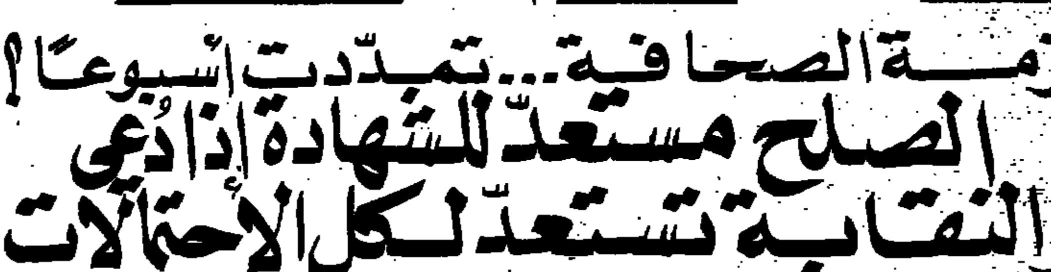
ونقلت وكالة «الاسوشيتدبرس» عن مصدر سعودي مطلع قوله: «ان انتقال السلطة بسهولة أظهر عدم وجود نزاع بين أفراد الاسرة المالكة».

وبدت الحياة طبيعية في الرياض أمس باستثناء المطار الذي يشهد توديع الشخصيات التي اشتركت في مأتم فيصل واستقبال غيرها من الشخصيات الاجنبية التي تريد التعزية.

وخارج القصر الملكي احتشد الالوف من السعوديين الذين لم يتمكنوا من شق طريقهم الى داخل القصر للاعراب عن ولائهم للملك الجديد وتحت أشعة الشمس الصحراوية على أمل رؤية ملكهم الجديد.

وصفقت الجماهير الغفيرة ورددت الهتافات لخالد عند مغادرته القصر لتأدية صلاة الظهر واستقبال نائب الرئيس الاميركي السيد نلسون

- التتمة في الصفحة ١٥ -



لم يتخذ مجلس الوزراء في أزمة الصحافة مع الدولة، مع ان مهلة الاعتراض على الاحكام الغيابية (الدفعة الاولى) انتهت أمس بينما كان مجلس الوزراء منعقدا استثنائيا... وفيما كان مجلس نقابة الصحافة منعقدا في حضور الصحافيين الذين صدرت عليهم الاحكام الغيابية.

وفي حين لم يتخذ مجلس الوزراء أي قرار، كان مجلس نقابة الصحافة يتخذ «تدابير لكل الاحتمالات»، لكنه امتنع عن اذاعة هذه التدابير. تدبير واحد يبدو انه سقط، هو الذهاب الى السجن أو الاعتصام بعد ظهر اليوم الخميس... وذلك لانه تبين ان الاحكام لا تصبح نافذة بموجب القانون الا بعد مرور مهلة الاستئناف التي هي سبعة أيام وتنتهي، بسبب عطلة الاعياد، ظهر الخميس المقبل.

وقد استفاد الجميع من فسحة الوقت هذه، لئلا تمتزج الازمة مع الصحافة بأزمة الامن وحالته المتدهورة.

- التتمة في الصفحة ١٥ -

السناتور الاميركي يجتمع الى عرفات
ماكغفرن يزور "النهار": اؤيد الكيان الوطني الفلسطيني


في «النهار»: غسان تويني يتحدث الى ماكغفرن ويبدو من اليسار الرئيس حلو، كلوفيس مقصود، بيار اده وجورج صقر.

في أطار جولة «استقصاء الحقائق» التي يقوم بها في الشرق الاوسط، زار السناتور جورج ماكغفرن رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس الشيوخ الاميركي «النهار» أمس بدعوة من مديرها غسان تويني، وأمضى أكثر من ٣ ساعات في حوار - مناقشة.

وحلقة الحوار ضمت شخصيات نموذجية يعبر كل منها عن قطاع او فئة او اتجاه او تيار او مفهوم... وفي النهاية يلتقي الجميع عند اعجاب السناتور ماكغفرن بالتجربة اللبنانية المميزة.

وكان هناك الرئيس شارل حلو الذي حرص على اضفاء جو من الطرافة والمرح على المناقشة، اضافة الى تأكيده للسناتور الزائر المعطيات الاساسية التي في رأيه يجب أن تكون مرتكزا لاي مسعى جدي لحل مشكلات المنطقة ابتداء بالشعب الفلسطيني وقضية القدس، وانتهاء بضرورة وجود «شمولية» في النظرة الاميركية الى النزاع وجوهره تتجاوز نطاق سياسة التحرك خطوة خطوة.

وضمت الحلقة - الحوار (التي شملت غداء) السادة: الدكتور جورج طعمه (وزير الخارجية السوري السابق وممثل سوريا لدى الامم المتحدة سابقا) وبيار اده والوزير (المستقيل) مالك سلام والنائبين رفيق شاهين والبر منصور وعدنان قصار (رئيس غرفة التجارة والصناعة) وجورج صقر (رئيس اتحاد نقابات النفط في لبنان) والبروفسور هشام شرابي والبروفسور ايلي سالم وباسم الجسر ومروان حماده. وكان هناك من «النهار» كلوفيس مقصود وعبد الكريم ابو النصر. وأعتذر النقيب رياض طه عن الحضور بسبب ارتباطاته ومتابعته معركة الصحافة.

واثيرت في الجلسة قضايا محددة وطرحت على المرشح السابق للرئاسة

- التتمة في الصفحة ١٦ -

«البعث»: اسرائيل ستضرب لبنان قبل مؤتمر جنيف

دمشق - يب - دعت صحيفة «البعث» أمس الى تحرك عسكري عربي موحد لاحباط أية محاولة اسرائيلية لاحتلال جنوب لبنان.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا «ان اسرائيل ستحاول اعادة احياء اسطورة تفوقها بعدوان سريع موجه الى أضعف حلقة في سلسلة المجابهة العربية والتي هي حاليا لبنان».

واضافت أن عدوانا اسرائيليا كهذا سيكون لتحقيق الاهداف الاساسية للاستراتيجية الصهيونية بعد فشل مهمة الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي.

وزادت ان هذه الاهداف تشمل «تحقيق حلم صهيوني قديم في احتلال جنوب لبنان الاستراتيجي الذي يشكل جزءا مهما من خريطة اسرائيل الكبرى بالاضافة الى تصفية الوجود الفلسطيني فيه».

وأشارت «البعث» الى أن اسرائيل بعد هذا تستطيع أن تذهب الى محادثات جنيف وفي يديها ورقة رابحة.

وأوضحت «ان التركيز العسكري الاسرائيلي على الجبهات الثلاث سورية والاردن ومصر مضلل ويهدف الى اخفاء الوجهة الحقيقية للضربة الاساسية للعدوان».

وأكدت الصحيفة «ان المرحلة المقبلة خطيرة جدا وتتطلب تحركا عربيا موحدا لمواجهة كل احتمالات المرحلة الحالية».

من حقيبة النهار
اتهام فورد لاسرائيل واعادة النظر العربية

بينما يتهم الرئيس فورد اسرائيل بتفشيل مهمة الدكتور كيسينجر، ويعلن ان فرص السلام كانت ستصبح أفضل لو أن اسرائيل أظهرت ليونة أكثر، ينطرح على الصعيد العربي، وسط الحديث عن امكان الدعوة الى مؤتمر قمة، التساؤل الاساسي. وهو من بحاجة أكثر الى اعادة النظر، السياسة الاميركية في الشرق الاوسط أم السياسة العربية؟

المسؤولون الاميركيون يقولون انهم في صدد اعادة النظر في سياستهم. وهذه جرأة تحسب لهم. وان كان البعض يميل الى ان التغيير لن يكون أكثر من تغيير قناع لوجه واحد حتى ولو رافقه انتقاد أميركي لاسرائيل.

ومع ذلك هناك اعتراف أميركي بالحاجة الى التغيير. ومثل هذا الاعتراف لم يصدر بعد عن أي جهة عربية. وعلى التحديد لم يصدر بعد عن مصر. وهي التي وضعت سياستها على أساس السياسة الاميركية التي يجري تغييرها. فاذا قيل ان القاهرة تنتظر التغيير الاميركي لتغير سياستها على أساسه أو لتبقيها كما هي فهذا معناه المخاطرة مرة اخرى بتصرف سياسي اسمه انتظار المجهول. تماما كما حدث عند انتظار نتيجة مهمة الدكتور كيسينجر.

وخطر انتظار المجهول خطران. الاول خسارة الوقت. والاخر التعرض لان يكون التغيير الاميركي ليس التغيير المطلوب.

قد يقال ان السياسة العربية كانت مبنية على أساس الافتراض بان وزير الخارجية الاميركية قد ينجح وقد يفشل. وانه في حال الفشل كانت هذه السياسة تقول سلفا بالذهاب الى مؤتمر جنيف. وان هذا أمر لا يحتاج الى تغيير ولا الى اعادة نظر في السياسة كلها.

هذا صحيح اذا كان المقصود تحاشي الاعتراف بالفشل والتقصير. ولكن الامر أكبر من ذلك. فعدم الاعتراف بالفشل لا يعني ان الفشل لم يحصل.

وهكذا يكون المطلوب مواجهة واقعية تتجاوز الحساسيات الذاتية والعربية. مواجهة تضع في حسابها ان الحرب الديبلوماسية مستمرة وان النقص الذي ظهر يجب التعويض عنه لمواصلة هذه الحرب. ولتحقيق ذلك يجب الالتفات شرقا وغربا.

وشرط الالتفات تبسيط الامور ومواجهتها بكل وضوح. ولتكن الامور واضحة يجب الاعتراف بالحقائق الاساسية وهي ان عبد الناصر اعتمد على السلاح السوفياتي من دون السياسة الاميركية بينما اعتمد الرئيس السادات على السياسة الاميركية من دون السلاح السوفياتي. وقد ظل الامر معقولا مع الرئيس المصري الحالي الى أن فشلت السياسة الاميركية فأصبح من غير سياسة أميركية ومن غير سلاح سوفياتي.

والسؤال الآن هل ينتظر لتصبح عنده سياسة أميركية جديدة، كما يلوح له بذلك الرئيس فورد والدكتور كيسينجر أم يتجه نحو الشرق ليصبح عنده من جديد سلاح سوفياتي كاف؟

الاجابة صعبة. الا انها مطلوبة. ولا أحد يستطيع أن يقرر سلفا ما هي الا اذا كان في موضع الرئيس السادات ومعاونيه.

طبعا هناك اجابة سهلة على هامش السؤال. وهي ان تنتظر مصر والدول العربية السياسة المشتركة الاميركية - السوفياتية التي ستتكون كما قال الدكتور كيسينجر للذهاب الى جنيف.

ولكن ترك الامر لاميركا وروسيا معناه العودة الى الوضع الذي ثار عليه الرئيس السادات. وهو وضع القبول بالوصاية الدولية والتخلي عن الارادة الحرة.

فهل تصل مصر والدول العربية الى هذا الوضع بحكم الانتظار، وبحكم عدم مواجهة التغيير في سياستها، أو تبادر الى الاعتراف بالفشل ثم تواجه التغيير وتستعيد المبادرة ولو اقتضى ذلك عقد مؤتمر قمة خاص؟

ان انتقادات أميركا لاسرائيل لا تكفي - كما لا يكفي انتظار اعادة النظر في السياسة الاميركية. فلو ان أميركا خططت كما يجب لكانت وفرت على نفسها الفشل والانتقاد واعادة النظر. من هنا ضرورة اعادة النظر العربية ولو لزيادة الضغط على أميركا لتنتقل من انتقاد اسرائيل الى الضغط عليها. واعادة النظر العربية يجب أن تؤثر على اعادة النظر الاميركية.

ميشال أبو جوده

حالما يتم الاتفاق على البديل من بين اربعة هم اليافي وسلام وكرامي وتقي الدين الصلح
الحكومة تستقيل في اجواء طبيعية ولاسباب تافهة

استناداً الى معلومات توافرت لدى المصادر الحسنة الاطلاع يتساءل الرئيس رشيد الصلح عن الاسباب التي تحمل فريقاً من السياسيين على مطالبته بالاستقالة وذلك على رغم معرفة هذا الفريق ان موضوع الاستقالة وارد في حسابه لكنه يريد ان يختار هو الوقت المناسب. واعلنت المصادر ان رئيس الحكومة مقتنع بانه لم يرتكب خطأ يستوجب خروجه من السرايا تحت ضغط معارضيه وان استمرار هذا الفريق من السياسيين في الحملة يعرقل المساعي التي يبذلها لتحقيق ما وعد بتحقيقه في البيان الوزاري قبل أن يترك الحكم. ونقلت المصادر عن رئيس الحكومة قوله ان مشروع قانون التجنس الذي اوشك على الانتهاء من اعداده يعتبر اول مشروع من نوعه. يضاف الى ذلك ان رفع نسبة الرواتب للموظفين يعتبر من اهم الاعمال التي نفذت. وكانت الحكومات السابقة تعالج قضية الموظفين معالجة سطحية وفي عهد حكومته عولجت معالجة جذرية بواسطة اعادة النظر في سلسلة الرتب والرواتب.

وأضافت المصادر ان الرئيس الصلح يؤكد في احاديثه استعداده للرد على كل «سؤال موضوعي» يوجه اليه. لكنه ليس متحمساً لجلسة المناقشة على رغم تظاهره بالحرص على عقدها بعد الاعياد.

عاد من الرياض متفائلا

وبعض الذين اجتمعوا برئيس الحكومة بعد عودته من السعودية نقلوا انباء مفادها ان الرئيس الصلح عاد من الرياض بانطباعات دفعته الى اتهام الذين يتحدثون عن الازمة الوزارية بانهم يعيشون في اجواء بعيدة عن الاجواء التي بدات المنطقة العربية تعيش فيها بعد اغتيال الملك فيصل. واضاف رواة هذه الانباء ان الرئيس الصلح بات واثقاً من ان الذين يحركون الازمة الوزارية سيعيدون النظر في موقفهم بعد ان تتوضح لهم الامور.

وذكر رواة الانباء ان رئيس الحكومة امتنع عن الاشارة الى تفاصيل الانطباعات التي عاد بها من الرياض واكتفى بالقول ان الفريق السياسي الذي كان يدعم الحكومة سيتصلب في دعمه اياها لان قسماً من هذه الانطباعات توافرت لديه بفضل وجود فريق من كبار الشخصيات في الوفد.

الرحيل ولكن بهدوء

أما المصادر القريبة من المعنيين فتقول ان الحكومة الصلحية سواء طرحت الثقة بنفسها ونالتها ام لم تطرحها في جلسة المناقشة التي قد تعقد بعد عطلة الاعياد فانها مرشحة للرحيل في اقرب وقت لان بقاءها اخذ يأكل من رصيد الحكم ولا يشكل اية تغطية له، لكن المعنيين يريدون ان يتم ترحيل الحكومة في جو هادئ بعيد عن الضغوط والتحديات وان يتم خروج رئيس الحكومة من الباب الضيق بعيداً عن البطولات المفتعلة.

وقد شعرت الجهات النيابية المعتدلة في ولائها بهذا الاتجاه فشرعت في اجراء اتصالات مع اركان المعارضة على امل اقناعهم بصرف النظر عن المطالبة بعقد جلسة للمناقشة وبالتخفيف من حملاتهم على الحكومة لتوفير الجو الهادئ الذي يساعد المعنيين على الخلاص منها.

وقد اعترف العميد ريمون اده بانه لا بد من انتظار بعض الوقت من اجل العودة الى مطالبة الحكومة بتقديم الحساب، اذ ان المعارضة عندما طالبت بتخصيص جلسة للمناقشة كان جو الرأي العام مشحوناً ضدها بسبب حوادث صيدا ولكن فشل مهمة كيسينجر ثم اغتيال الملك فيصل حولا اهتمام الناس عن الحكومة ولو موقتاً، ولا بد الآن من انتظار بعض الوقت لشحن الرأي العام بالنقمة عليها.

الا ان الحكومة قد ترى ان من مصلحتها عقد جلسة المناقشة واستغلال الظرف الملائم كي تواجه المجلس وتطرح الثقة اذا دعت الحاجة.

وقال مصدر شبه رسمي ان الحكومة قد تستقيل لسبب عادي قد يكون مثلا عدم اعادة السيد توفيق حلاوي الى وظيفته او عدم ايداع لجنة العدل لائحة المخالفات التي ارتكبها وزراء في الحكومة السابقة.

وكشف المصدر عن اتصالات تجرى منذ الان للاتفاق على رئيس الحكومة البديل. وهذه الاتصالات تشمل الرئيس سلام والرئيس اليافي والرئيس كرامي وتقوم بها جهات مختلفة.

ويضيف المصدر ان هذه الاتصالات اذا لم تسفر عن نتيجة، فالعودة الى الرئيس تقي الدين الصلح وتكليفه تشكيل الحكومة تصبح هي المطروحة.

ولوحظ ان الصلحي السابق يمهد لنفسه العودة بالنشاط الذي يقوم به.

ويعترف المعنيون بان الرئيس تقي الدين الصلح كان يعالج المشاكل ويعمل على تحقيق التوازن بين مختلف الاجنحة السياسية طوال فترة وجوده في السرايا ولم يورط الحكم في اية مشكلة كما فعل رئيس الحكومة الحالي.

للذكرى والعبرة فقط... وبالاذن من التاريخ.

في الثامن عشر من ايلول ١٩٧٤ دعي مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية عقدت في قصر بيت الدين، يومها كانت الحكومة برئاسة تقي الدين الصلح، وكانت وزارة الداخلية معقودة اللواء للشيخ بهيج تقي الدين.

وكانت حالة الامن مثل حالته اليوم واسوأ: اذا تزوج احدهم يقوصون ابتهاجاً. واذا توفي احدهم يقوصون حزناً. واذا ولد طفل يقوصون فرحاً. واذا ختن الطفل يقوصون. اما اذا قتل احدهم فانهم يزرعون الفضاء باروداً.

ومع ان موضة قطع الطرق وحرق الدواليب لم تكن رائجة مثلها هذه الايام، فقد قطعت طريق الناعمة ذلك اليوم حتى على الوزراء الطالعين الى قصر الامير بشير.

وبعد انتهاء تلك الجلسة، وكان دخان الدواليب ما زال يتصاعد من طريق الناعمة، وقف تقي بك في مدخل قصر المستبد العادل وتلا على الصحافيين القرار العظيم:

اولا – وقف مفعول رخص حمل السلاح.

ثانيا – منع حمل السلاح او الظهور به او اطلاق النار في المناسبات. ويطبق هذا المنع على الجميع من دون استثناء، لبنانيين وغير لبنانيين.

ثالثا – اعتماد مبدأ عدم منح الاسباب المخففة لجرائم نقل السلاح واستعماله. واعداد مشروع قانون لهذه الغاية.

رابعا – منع قطع الطرق.

جادون يا بك في تنفيذ هذه القرارات، سأله الصحافيون بعد تلاوة الفرمان؟

من كل يد وسبب، أجابهم وهو يطوي الورقة ويضعها في جيبه،

خير...

وأمس دعي مجلس الوزراء الى جلسة شبه استثنائية عقدت في قصر بعبدا للبحث في حالة الامن المتدهورة، خصوصا في طرابلس. وكان المجلس قد عقد قبل اسابيع جلسة مماثلة للبحث في حالة الامن المتدهورة في صيدا.

... وفي جلسة أمس قرر مجلس الوزراء التشدد في تطبيق القوانين و... منع حمل السلاح ومنع اطلاق النار ومنع قطع الطرق ومنع رفع اللافتات في التظاهرات. وهذه جديدة على سلسلة الممنوعات... غير الممنوعة!

جادون في تنفيذ هذه القرارات يا بك، والبك هذه المرة هو رشيد الصلح وليس تقي الدين.

أجاب: من كل يد وسبب!

خير...

اما السؤال الذي يجب ان يطرح للمناسبة على حكومة ما، على سلطة ما، على مسؤول ما، فهو: ماذا حل بقرارات المنع التي اتخذها مجلس الوزراء يوم الثامن عشر من ايلول ١٩٧٤، هل نفذت ام انها وضعت على الرف؟

والسؤال الثاني: هل تنفذ القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء يوم السابع والعشرين من آذار ١٩٧٥، ام انها توضع على الرف أيضا؟

المواطن العادي عنده الجواب. فهو يعرف سلفاً ان مصير قرارات المنع التي اتخذتها حكومة رشيد الصلح لن يكون في حال أحسن من مصير القرارات التي اتخذتها حكومة تقي الدين الصلح.

وعدا كون النواب والسياسيين يضحكون في عبهم واحياناً عاليا عندما يسمعون كلام المسؤولين عن الحالة المتدهورة والامن الفالت، فانهم لا يصدقون حرفاً مما تقوله الحكومة او تقرره.

عدم ثقة؟

ليست هذه هي الكلمة المناسبة. يجب ان تكون هناك كلمة اوجع واشد مضاضة وأيلاماً.

يكفي التذكير بان الموظفين الذين حاولوا تطبيق القوانين وتنفيذ اوامر رئيس الحكومة في اثناء حوادث صيدا، نكلت بهم الدولة وشهرت بهم الحكومة ونشرت سنسفيلهم فوق صنوبر بيروت.

... اين الكلمة المناسبة؟

الياس الديري

بعدما استمع الى الرئيس يؤبن الملك الراحل
مجلس الوزراء يعرض اوضاع الامن ويقرر التشدد في تطبيق القانون على الجميع

جلسة مجلس الوزراء التي استمرت ثلاث ساعات خصص معظمها لعرض حالة الامن في البلاد عموما وفي مدينة طرابلس خصوصا، والتدابير الواجب اتخاذها لفرض هيبة السلطة وتطبيق القانون واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتطويق اي تحرك قد تقوم به بعض الفئات في اثناء الاعياد المقبلة، وذلك كرد على مظاهر العنف التي رافقت عيد المولد النبوي يوم الثلثاء الماضي.

اكتشفوا البارود

وقد طلب الرئيس فرنجيه من كل وزير ابداء رأيه في الاسباب التي ادت الى فلتان الامن وتدهور الحالة. وبعدما ابدى كل وزير رأيه اتفقوا جميعهم على ان التراخي في تطبيق القوانين هو الذي شجع ويشجع على الاخلال المستمر بالامن غير ان الوزراء لم يتفقوا على تحديد اسباب حالة التدهور هذه. فبعضهم اعتبر ان وجود السلاح في ايدي اللبنانيين وغير اللبنانيين بكثرة وعدم تصدي الدولة بحزم لمستعمليه والذين يتظاهرون به هو الذي ادى الى هذه الحالة المؤسفة. والبعض الاخر قال ان وجود السلاح بين ايدي غير اللبنانيين هو الذي حمل اللبنانيين على التسلح، وان عدم انضباط غير اللبنانيين جعل جميع المقيمين على الارض اللبنانية لا يحترمون القانون ولا يتقيدون به، فاصبحت المخالفات بحجم السلطة التي لم تعد قادرة على ضبط الامور.

وعلم ان اتصالات ستجرى مع مختلف الفئات لتجنب كل ما من شأنه ان يثير اي احتكاك.

وسيجري رئيس الحكومة اتصالات بالسيد ياسر عرفات واركان المقاومة الفلسطينية قريبا ليطلب منهم ضبط بعض العناصر الفلسطينية لجهة حمل السلاح واستعماله حتى لا يكون عدم انضباطهم ذريعة لعدم تطبيق القانون على اللبنانيين.

ثم بحث مجلس الوزراء في التطورات المرتقبة في المنطقة بعد فشل مهمة كيسينجر.

اما جلسة مجلس الوزراء التي تقرر عقدها يوم الثلثاء المقبل، فستخصص للبحث في جدول الاعمال العادي الا اذا خصصت الجلسة النيابية يوم الخميس للمناقشة العامة وعندئذ تخصص جلسة مجلس الوزراء يوم الثلثاء لاقرار البيان الذي ستدلي به الحكومة امام المجلس.

واكد عدد من الوزراء ان المجلس لم يتطرق الى البحث في قضية الصحافة باعتبار ان اجتماعا حصل صباحاً بين اللجنة النيابية ورئيس الحكومة ووزير الاعلام، نوقشت خلاله قضية الصحافة. وفهم ان موقف الحكومة من هذا الموضوع اصبح واضحا وهو انه ينبغي لاصحاب الصحف ان يعترفوا على الحكم الذي صدر او يستأنفوه، وعندها يعلن رئيس الحكومة، اما بحضوره شخصيا امام المحكمة او بموجب مذكرة خطية، انه هو المسؤول عن نشر ما نشر في الصحف.

الرئيس يؤبن الملك

وبعد انتهاء الجلسة في الساعة الثالثة الا ربعاً قال وزير الاعلام السيد محمود عمار ان الرئيس فرنجيه استهل الجلسة بطلب الوقوف ثلاث دقائق حدادا على المغفور له الملك فيصل، ثم قال الرئيس:

«ان لبنان اذ يفتقد الراحل الكبير جلالة المغفور له الملك فيصل يفتقد فيه الصديق الوفي وما تميزت به شخصيته من فضيلة وايمان ووداعة خلق وشجاعة وصمود وبعد نظر وحكمة بوأته المكانة التي احتلها في كل صعيد.

لقد مات رحمه الله ونفسه تتوق الى ان يصلي في القدس.

إننا نعتبر هذا الشوق المقدس وديعة في أيدي العرب جميعا وأمانة سنؤديها كلنا باذن الله.

ان ذكرى الملك فيصل ستبقى حية في قلوب اللبنانيين جميعاً، ذلك انه كان عونا للبنان في كل ظرف دولي عصيب.

شمائل ورثها عن والده العظيم المغفور له الملك عبد العزيز، فباسم لبنان احيي جلالة الملك خالد بن عبد العزيز والاسرة المالكة الكريمة وكلنا ثقة بأن جلالته سيتابع المسيرة الميمونة التي مهد دروبها اسلافه العظام. وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يسبغ على جلالته دوما ثوب العافية ويأخذ بيده لتحقيق ما يصبو اليه من خير وعزة للمملكة الشقيقة وللعرب اجمعين».

وقال عمار: «ان مجلس الوزراء انتقل بعد ذلك الى درس الاوضاع الراهنة وتطرق الى البحث في حالة الامن في البلاد وتقرر التشدد في تطبيق القوانين على الجميع. وسيعقد مجلس الوزراء جلسة قبل ظهر يوم الثلثاء المقبل لاقرار البيان الذي ستدلي به الحكومة امام المجلس».

... ومنع اللافتات

وعلمت «النهار» ان مجلس الوزراء اتخذ بالاضافة الى المقررات السابقة (منع حمل السلاح والظهور به واطلاق النار وعدم اعطاء اسباب مخففة لجرائم نقل السلاح واستعماله ومنع قطع الطرق) قرارا بمنع تعليق اللافتات ورفعها في الشوارع.

شمعون: اذا لم يعقد مؤتمر جنيف فخطر الحرب يصبح ماثلاً

سئل الرئيس شمعون عن رأيه في التطورات المقبلة في ازمة الشرق الاوسط بعد فشل مهمة وزير الخارجية الاميركية فقال: «يقولون ان هناك مؤتمر جنيف، وما علينا الا ان ننتظر اذا كان مؤتمر جنيف سيعقد ام لا، واذا عقد فلننتظر النتائج. واذا لم يعقد مؤتمر جنيف فهناك الخطر، خطر حرب وكارثة عالمية».

واضاف: «في كل الاحوال على الدول العربية ان تكون متفقة الكلمة والاهداف، ويدا واحدة. ونحن في لبنان علينا في الظروف المقبلة ان نتخلص من الشغب لانه ما من مبرر للاعمال التي تقوم بها عناصر مخربة في الوقت الذي يتحتم علينا ان نجند ما لدينا من مقدرة فكرية وغير فكرية لنساهم في المجهود العربي لاداء قسطنا في مواجهة الاحداث المقبلة التي من الممكن ان تكون خطيرة لدرجة انها تعرض الدول لحرب شاملة».

وعن اغتيال الملك فيصل قال: «ان الذهول والحزن يلفان المملكة وان وفاة الملك فيصل جاءت في ظروف يشعر العالم العربي انه في حاجة ماسة الى ما كان يمثله من حنكة سياسية وارادة جبارة ونفوذ عالمي اعترفت به الدول من كبيرة وصغيرة».

وعن الوضع الداخلي والتحركات السياسية قال: «لا اعتقد ان هناك في الوقت الحاضر استقالة حكومة او تغير حكومة، انما اعتقد ان هناك من سيعين خلفا لوزير الموارد المائية والكهربائية».

اده يأسف لتخلف الرئيس عن السفر الى الرياض

قال العميد ريمون اده في تصريح ادلى به: «آسف لعدم ذهاب الرئيس فرنجيه للمشاركة في مأتم المغفور له الملك فيصل، مع علمه بما كان يمثل الملك فيصل بالنسبة الى لبنان واللبنانيين، كما اسفت في الماضي لعدم اشتراك الرئيس فرنجيه في مأتم الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو الذي وقف مرارا الى جانب لبنان عندما كانت اسرائيل تعتدي عليه.

ولا اعتقد ان حوادث طرابلس التي طوقت بالتي هي احسن كانت مانعا لسفر رئيس الجمهورية خصوصا انه لو سافر لكان بقي في البلاد رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح الذي هو وزير للداخلية ومسؤول عن الامن الداخلي.

وقد ضحكت كثيراً، وطبعا ضحك الشعب اللبناني، عندما قرأنا في الصحف تصريح الرئيس الصلح الذي يبرر عدم سفر رئيس الجمهورية بقوله: «ان سبب عدم سفر الرئيس هو تخوفه من اعتداءات اسرائيلية على لبنان»، وانني اريد ان اعتقد ان ذلك ليس هو السبب الحقيقي، فلو كان السبب الحقيقي هو تخوفه من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان لكان طلب من وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش ان يبقيا في لبنان. اما الاعتداءات الاسرائيلية فقد اعتدناها كما اعتدنا الا نردعليها الا في حالات معينة».

وقال العميد ردا على سؤال حول تبادله الحديث مع الرئيس رشيد الصلح على الطائرة:

«انا خصم رشيد الصلح سياسيا كمعارض داخل لبنان، اما خارج لبنان فعلاقتنا عادية. وعلى كل حال اني كنت قد وافقت على الاشتراك على اساس انه ذاهب الى الرياض لتقديم واجب التعزية لاسرة عبد العزيز واعتبرت انه من واجبي كعميد حزب الكتلة الوطنية وكنائب ان اقوم بهذا الواجب لان للملك خدمات عدة للبنان وشعبه».

اكتمل النصاب في الطائرة إلى السعودية

سافر الى الرياض الرئيس كامل الاسعد على متن طائرة خاصة يرافقه وفد قوامه ٣٥ نائبا لتقديم التعازي الى الملك خالد بن عبد العزيز بوفاة الملك فيصل.

وقد ضم الوفد النواب: عثمان الدنا، رينيه معوض، ادمون رزق، فؤاد نفاع، حسين منصور، طلال المرعبي، جبران طوق، ميشال معلولي، مخايل ضاهر، سليم الداود، سليم المعلوف، صبحي ياغي، حميد دكروب، فؤاد لحود، بيار دكاش، رائف سماره، شفيق بدر، عبد اللطيف بيضون، باخوس حكيم، الياس الهراوي، عبده عويدات، علي العبدالله، نديم سالم، مرشد الضعد، هاشم الحسيني.

وقبل مغادرته بيروت قال الاسعد «من البديهي ان يقوم المجلس ممثلا بهذا الوفد الذي يضم كل الكتل والاحزاب النيابية بواجب التعزية. فالخسارة هي خسارة عربية شاملة وليست خسارة للمملكة العربية السعودية وحدها».

وقد عاد الرئيس الاسعد والوفد النيابي في المساء الى بيروت.

سلام يعود اليوم

من المقرر ان يعود الى بيروت في الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة، الرئيس صائب سلام آتيا من السعودية حيث اشترك في مأتم الملك فيصل.

سفر جنبلاط

سافر السيد كمال جنبلاط قبل ظهر امس الى اوروبا. وعلم انه سيتوقف اولا في باريس، ثم يزور اكثر من بلد اوروبي.

الكتائب والاحرار: تضامن وتكافل

قال السيد نديم نعيم وزير العمل والنائب جوزف شادر ان حزبي الاحرار والكتائب اتفقا على تأييد الحكومة في حال طرحها الثقة بنفسها والاستمرار في دعمها ومساندتها على اساس البيان الوزاري الذي ستواجه به النواب في جلسة المناقشة العامة التي بات من المرجح عقدها الاسبوع المقبل.

وقال الوزير نعيم انه من البديهي ان يمنح نواب الاحرار والكتائب الثقة، خصوصاً ان ممثلين عنهما في الحكومة قد شاركا في وضع البيان الذي يشرح موقف الحكومة من الاحداث الاخيرة والدور الذي قامت به لتطويق الذيول الخطيرة لهذه الاحداث المفتعلة.

تعديل تنظيم مجلس الشورى

اجتمعت، قبل ظهر امس، لجنة الادارة والعدل ووضعت التعديلات الاخيرة على المادة ٣٧ من قانون تنظيم مجلس الشورى.

وسترفع اللجنة هذه التعديلات الى وزير العدل بناء على طلبه تمهيداً لعرضها في مشروع معجل على مجلس الوزراء.

والمادة ٣٧ كان مجلس الوزراء اصدرها اخيراً بمرسوم، لكن وزير العدل رفض توقيعه وأصر على الاخذ بالتعديلات التي وضعتها لجنة الادارة والعدل في هذا الخصوص.

أسرار الآلهة

من المتفق عليه ان يجري المعنيون اتصالات جديدة مع بعض الدول الغربية والشرقية لشراء اصناف معينة من منتجات هذه الدول.

أبلغ الرسميون مديراً عاماً يسعى للانتقال الى السلك الديبلوماسي عدم وجود مراكز خالية في فئة السفراء من خارج الملاك.

وزير سابق كان يعتبر نفسه من اقرب المقربين اخذ يكثر من انتقاد المسؤولين واتهامهم بارتكاب الاخطاء!

اللجان النيابية تؤجل اجتماعها

لم تعقد لجان المال والدفاع والاشغال جلستها المشتركة التي كانت مقررة قبل ظهر امس لمتابعة درس مشروع خدمة العلم وقضية موظفي المطار لعدم اكتمال النصاب وعدم حضور ممثلين عن الحكومة.

وقد ارجئت الجلسة الى يوم الثلثاء اول نيسان.



رئيس الجمهورية

تلقى الرئيس سليمان فرنجيه برقية شكر من الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ردا على التعزية بوفاة المغفور له الملك فيصل.

وتلقى برقية تهنئة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

وابرق الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية مهنئا بعيد الجلاء.

ووجه برقية تهنئة الى السيد نيقولاي تشاوشيسكو رئيس رومانيا لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للبلاد.

- واستقبل الرئيس بعد الظهر سفير العراق السيد خالد مكي الهاشمي لمناسبة مغادرته لبنان وحضر المقابلة الرئيس رشيد الصلح.

وزير الصحة

يدرس وزير الصحة الامير مجيد ارسلان مع كبار موظفي الوزارة والاطباء الاختصاصيين وضع تنظيم جديد لتحسين سير العمل يقضي في المرحلة الاولى باجراء حركة تشكيلات ونقل للاطباء والمراقبين الصحيين الذين مضى على وجودهم في مراكزهم مدة طويلة، وذلك في نطاق تنفيذ سياسة وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

حزب النجادة

زار امس المكتب السياسي لحزب النجادة برئاسة السيد عمر غندور، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى للتهنئة بعيد المولد.

اللوائح الانتخابية

صدر عن محافظ جبل لبنان بلاغ اعلن فيه ان اللوائح الانتخابية المصححة مع جداول الاضافات والشطب للسنة ١٩٧٥ قد اودعت مراكز البلديات والمختارين، وان مهلة الاعتراض عليها لمن يشاء هي من ١٩٧٥/٣/٢٥ لغاية ١٩٧٥/٤/٢٥.

طريق الشوف - بيروت

اصدر محافظ جبل لبنان البلاغ الاتي:

بسبب ضغط السير الذي تتعرض له طريق الدامور - بيروت بعد ظهر كل يوم احد وتوفيرا للراحة والوقت، نهيب بالمواطنين العائدين من منطقة الشوف اعتماد طريق كفرحيم - جسر القاضي - قبر شمول - بيروت. وسيجري تحويل السير على هذا الاساس بين الساعة ١٥ والساعة ١٩ من بعد ظهر كل يوم واحد.

ندوة الدراسات الانمائية تعلن تضامنها مع الصحافة

عقدت الهيئة العامة لندوة الدراسات الانمائية جلسة برئاسة امينها العام الدكتور حسن صعب، واتخذت مقررات ابرزها:

١ - الابراق بالتعزية بالملك فيصل وبتهنئة الملك خالد بتوليه العرش والامير فهد بتوليه رئاسة الحكومة.

٢ - اعلان تضامن الندوة مع الصحافة في معركتها في سبيل الحرية.

٣ - دعوة الدولة الى الاسراع في تلبية مطالب اهل صيدا وفي اعتماد خطة لانماء مدينة صيدا وسائر المناطق المحرومة.

٤ - التقدم من المسؤولين بملف كامل يتضمن مقترحات حول حل ازمة الغلاء وملف حول حل ازمة السير.

٥ - المشاركة في الاحتفال بالسنة العالمية للمرأة بدعوة السيدة انديرا غاندي لالقاء محاضرة في بيروت حول «دور المرأة في الانماء والحياة العامة».

فيما نشطت المساعي لايجاد حل

نقابة الصحافة اتخذت مقررات لمواجهة كل الاحتمالات

قبل ان تنتهي ظهر أمس مهلة الاعتراض على الدفعة الاولى من الاحكام الغيابية الصادرة على ثمانية صحافيين، نشطت المساعي لتطويق الازمة وتدارك تصعيدها. ولم يبدر شيء في قصر العدل، حتى انتهاء الدوام الرسمي يشير الى العزم على تنفيذ الاحكام الصادرة. (راجع ص ٤).

لكل الاحتمالات

وقد عقد نقيب الصحافة رياض طه اجتماعاً عند الظهر، في دار النقابة، حضره الزملاء المدعى عليهم في قضية خبر نقل الضابطين من صيدا. ونوقشت في الاجتماع احتمالات الموقف، فاتخذت القرارات المناسبة لكل احتمال، وتقرر ان يظل الزملاء المعنيون على اتصال مستمر بمجلس النقابة الذي ما يزال في حالة انعقاد دائم.

مسعى اللجنة النيابية

وكان اجتمع في التاسعة صباحاً النواب الاربعة الذين اختارهم ممثلو الكتل في الاجتماع الذي عقد مساء الاربعاء في دار نقابة الصحافة، وهم السادة: منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب، ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل، اوغست باخوس، اميل روحانا صقر.

وبعدما تدارست اللجنة قضية الصحافة مع الدولة انتقلت الى السرايا حيث اجتمعت برئيس الحكومة بعض الوقت في حضور وزير الاعلام والمدير العام للامن العام.

وفهم ان الرئيس الصلح اعلن استعداده لاعطاء شهادة او افادة للمحكمة يعلن فيها انه هو الذي اعطى الصحافة نبأ نقل الضابطين من صيدا، وان نشر هذا الخبر ادى الى تهدئة الاوضاع وانهاء الاضراب في صيدا والاضطراب في لبنان.

ولدى خروج اللجنة قال النائب باخوس: «القصة رح تنتهي، وانا متفائل، لان النيات حسنة عند الجميع واللبناني طيب القلب».

وقال الوزير عمار: «ان شاء الله كل شيء خير، هناك حل يحفظ هيبة القضاء وكرامة الصحافة».

واتصلت اللجنة بنقيب الصحافة ودعته الى اجتماع في مجلس النواب، فلبى الدعوة، واختلى باعضاء اللجنة لمدة ربع ساعة.

وعاد النقيب طه بعد ذلك الى النقابة، وقال انه سيطلع زملاءه على الاتصالات الجارية من اجل ايجاد مخرج يحفظ كرامة الصحافة وحرمة القضاء.

كذلك اتصل الرئيس شارل حلو بالنقيب طه، كما اتصل به عدد كبير من النواب والشخصيات، وكانت كل هذه الاتصالات تدور حول البحث عن الصيغة المناسبة لحل الازمة.

وقال النائب القادري: «ان الخطوة الاولى كانت موفقة، اذ اننا وفقنا بين قرار النقابة والاجراء التنفيذي. وقد طلب النقيب طه مهلة لمراجعة النقابة واتخاذ القرار المناسب في ضوء الحوار الذي بدأناه.

في اعتقادي ان موضوع القضاء ليس موضوع بحث، لان القضاء سلطة مستقلة واحكامها يجب ان تكون موضع احترام الجميع، ولا يجوز النقاش فيها اطلاقاً. وقد حصرنا الحوار في المخرج القانوني وهو يقضي بأن يقدم الصحافيون المحكوم عليهم استئنافا الى محكمة التمييز مع طلب وقف التنفيذ، وبعد ذلك يوجه رئيس مجلس الوزراء كتابا يؤكد فيه الخبر الذي نشرته الصحف عن لسانه، وان نشره كان لاسباب امنية لبنانية، وان الصحف قد نشرته عن حسن نية وبناء على طلبه، وذلك من اجل اشاعة الطمأنينة والثقة بين اللبنانيين، وان الخبر بالتالي قد اعطى النتائج الايجابية التي توختها السلطة التنفيذية من نشره».

تضامن مع الصحافة

واستقبل النقيب طه امس المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الذي اعلن تأييد المجلس لموقف الصحافة وحرصه على حريتها وكرامتها واستعداده لمعاضدة كفاحها بكل وسيلة.

كذلك استقبل السيد مصطفى سعد الذي عبر عن مشاعر اهالي صيدا نحو الصحافة وتضامنهم التام معها في نضالها من اجل تعزيز حرياتها والحفاظ على كرامتها، وقال ان اهالي صيدا لا ينسون مواقف الصحافة واجماعها على دعم قضيتهم ومسح جروحهم ومناصرتها لهم في محنتهم.

واستقبل وفداً من الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري. وتحدث باسم الوفد السيدان كمال يونس ومحمود شعبان فأعربا عن وقوف الاتحاد بقوة الى جانب حرية الكلمة باعتبارها المقدمة الاولى للديموقراطية، وأعلنا ان حرية الصحافة تعبر عن تطلعات الشعب في مختلف فئاته وقطاعاته.

واستنكر الوفد احالة الصحف على القضاء واعلن استعداد الاتحاد للمشاركة في كل الخطوات التصعيدية تبعاً لموقف النقابة.

وجدي ملاط للجنة الحريات: حذار ان تكون هناك حرية للصحافة من دون ان تكون هناك صحافة حرة

كانت جلسة اتحاد الصحافيين العرب امس مخصصة لاجتماع لجنة الحريات التي تتألف من كبار المفكرين والادباء والصحافيين في العالم العربي والتي تضم من لبنان السادة كمال جنبلاط والنقيب وجدي ملاط والدكتور ادمون رباط والنقيب رياض طه وغسان تويني.

ولهذه المناسبة بعث النقيب وجدي ملاط رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان المنبثقة من اعمال اتحاد المحامين العرب، الى الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب كامل الزهيري بالكلمة الاتية لاثباتها في محضر اجتماعات لجنة الحريات:

«لمناسبة اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب، ولمناسبة اجتماع لجنة الحريات المنبثقة من هذا الاتحاد والمؤازرة له، لا بد لكل ملتزم في هذه اللجنة ان يحاول بكل موضوعية، التعرف الى احوال الحرية الصحافية في العالم العربي، من اجل السعي الى المزيد من تنميتها حيث هي متعافية والى دفع الاذى عنها في كل مكان لا تخفق فيه الويتها.

واخشى ما نخشاه هو ان تكون هذه البيارق مخنوقة في امكنة عدة.

ولا يغيب عن احد منا هنا ادراك صعوبة الوصول الى قاسم مشترك واحد لتحديد معنى هذه الحرية.

الحرية الصحافية هي ابهى مجتلى للحريات العامة وهي ركن ركين بين هذه الحريات الاساسية التي تنتسب اليها حرية المعتقد وحرية الرأي وحرية القول وحرية الكتابة، ومكانها منها في الصدارة.

وطبيعي - والحالة هذه - ان تتأثر اوضاع الصحافة بالمفهوم المعطى للحرية في الدولة، وهل هو مفهوم الديموقراطية السياسية ام هو مفهوم الديموقراطية الاجتماعية ام هو مزيج المفهومين.

ومعلوم ان البون شاسع بين نظرية الديموقراطية السياسية ونظرية الديموقراطية الاجتماعية ولسنا في معرض المفاضلة بل في مجال السرد العلمي الموضوعي.

ولا بد من اعادة بسط هذه المعاني وهذه المسلمات - في الصورة السريعة الخاطفة - حتى يكون في المستطاع الاحاطة بالموضوع واقتراح التوصيات، لانه باهر للعين انه لا حظ لاي حوار بالنجاح الا اذا كانت قاعدة الحوار مجلوة.

الديموقراطية السياسية - وكل دولة متمذهبة بها - تقول ان الحرية هي مفهوم سابق لقيام الدولة وان هذا المفهوم ينمو ويتعافى بالقدر الذي تترك فيه الدولة المواطنين وشأنهم من دون ان تكثر التدخل في امورهم ومن دون ان تعرقل نشاطهم وانطلاقاتهم.

والديموقراطية الاجتماعية - وكل دولة ناهجة نهجها - تقول بان الحرية ليست مفهوما سابقا لتكوين الدولة لان مثل الحرية هذه المسبقة المتخيلة هي وهم من الاوهام، فهي لا تتعدى كونها صورة من صور ممارسة القوي لقوته وفرضها على من هم اقل منه قوة.

والطبيعة المرسلة على سجيتها في كل شيء واحدة في ما يتعلق بالخلائق الاحياء وباستبداد قويهم بضعيفهم.

فالحرية هي ثمرة التحرر من كل ربقات الاستغلال وليست في الواقع سوى كفاح عبر طريق طويل شاق ولا يمكن ان يستتم غايته - في مذهب الديموقراطية الاجتماعية - الا بواسطة الدولة المعبرة عن ارادة الجماهير، المنظمة، الموجهة، واضعة الحد لاستغلال البشر بعضهم لبعض.

وفي منطق الديموقراطية الاجتماعية هذا، ينظر الى الحرية على انها مفهوم لاحق محتم الوصول اليه بعد استتباب ثمار الثورة، بينما ينظر الى الحرية في منطق الديموقراطية السياسية على انها مفهوم سابق يجب صونه.

ويلتقي المذهبان على ان الحرية عطاء من العقل يتوزع تلقائيا وعفويا اذا تركته الدولة على سليقته في النظرية الاولى، ولن يتوزع الا جماهيريا في النظرية الاخرى ويبقى موقوفا على فئة محظوظة وحدها اذا لم تتعهده مشيئة الشعب وتبسطه نعمة سوية بين المواطنين.

تلك هي مفاهيم الحرية وفي طليعتها حرية الصحافة - مختلفة جذورها وفلسفتها - بين المجتمعين الليبرالي والاشتراكي.

وفي الامكان طبعا حتى لا يبقى الحوار مطبوعا بطابع المغالطة او المجاملة ان يطل هذا الحوار على برنامج عمل يساعد في كل من المجتمعين، على ايجاد الصيغة المشتركة التي تدفع بالحرية صعدا وتعلو بها وبمعانيها.

واذا حذقت الصحافة العربية تجنب المزالق التي تحط من قدرها ومن سمو رسالتها استطاعت ان تصون حريتها كاملة ايا كانت الانظمة التي تستظلها.

في المجتمع الليبرالي، على الصحافة طبعا ان تحذر، محافظة على حريتها، ان يصح فيها خوف المتخوفين من ان تكون هناك حرية للصحافة من دون ان تكون هناك صحافة حرة.

الارتهان السياسي والارتهان الاقتصادي والارتهان الانتهازي هي التجارب التي يحسن بالصحافة ان تقوى على تجاوزها.

الاغلال التي يجب ان تنقذ منها الصحافة هي تلك التي تدع ميزانها المالي قائما ليس على قرائها - ومردود قلمها وفكرها - بل على الاعلان وما وراءه من قوى مادية اقتصادية، فيصبح وجود الاعلان في الصحيفة اكبر شأنا وابعد اثرا من وجود القارئ، وتتلاشى بذلك معاني الرسالة الصحافية العريقة.

ومحذور آخر ينبغي ايضا ان تزال حواجزه وهو اتهام الصحافة بان الدخول اليها هو اصعب من دخول الجمل في سم الخياط، اي ان يكون مثلا انشاء صحيفة غير مستطاع في معزل عن ثروة طائلة.

ومن حق البعض ان يتساءلوا - في مثل هذه الحال - اية حرية هذه التي تتطلب اعباء عند انشاء صحيفة لا تقل عن اعباء اقتناء باخرة عابرة قارات او تأسيس مصانع طائرات.

ومن دواعي القلق ان تكون ابواب العمل الصحافي - من موقع التملك - متعذرا ولوجها لانها باهظة الثمن.

هذا في المجتمع الليبرالي، اما في المجتمع الاشتراكي حيث الصحافة عضو فعال غير منفصل عن الجهاز المتكامل الذي تتألف منه الدولة، وملتزم التزاماً كيانيا بالعمل ضمن الاطار المعد له فيه، فالمحذور الاهم ان يكون الصحافي مضطرا - في بعض الاحيان - الى قول ما ليس يؤمن به او ما هو غير مقتنع بصوابه او جدواه.

فحيال كل ما تقدم، لا بد لنا دفعا لكل تشاؤم من ان نذكر دائما بان الحرية في الجوهر - سواء ما يتصل منها بالصحافي او المحامي او اي مواطن سواهما في اي نظام من الانظمة السياسية او الفكرية - ليست سمة جماعية: ان هي الا فضيلة شخصية، وسليقة في النفس وزي خاص مفصل على قياس خاص.

فاذا تأصلت وترسخت هذه الخصلة النفيسة: كانت كل من الصحافة والمحاماة مهنة حرة، واذا انعدمت بطلت الحرية، اكان المحامي او الصحافي راتعين في الرحاب او قابعين في الاصفاد.

الى تنمية سجايا هذه الحرية ومقوماتها في النفس وفي الخلق، في اراء توفير الاجواء الفاسحة المؤاتية لها، نحن جميعا مدعوون باستمرار في عمل هذه اللجنة. وفي رعاية هذا الاتحاد المصون».

مؤتمر مكتب اتحاد الصحافيين ينهي اعماله تحية الى الصحافة اللبنانية وتضامن معها في معركة الحريات

في الاجتماع الختامي لمؤتمر المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب الذي انعقد امس وصدرت عنه سلسلة من القرارات والتوصيات، كان وضع السيد احمد بهاء الدين في رئاسة الاتحاد ورئاسة تحرير جريدة «الاهرام»، موضوع نقاش طويل خصوصا انه كان ارسل في بداية المؤتمر برقية يعتذر فيها عن عدم حضوره الاجتماعات لاسباب صحية ويضع استقالته بين ايدي المؤتمرين.

وقد تشاور المندوبون اولا في مسألة التغييرات الاخيرة في ادارة «الاهرام» والتي نتج عنها اختفاء اسم السيد بهاء الدين من رئاسة التحرير. وقدم وفد فلسطين اقتراح قرار يأسف فيه الاتحاد لغياب رئيسه عن «الاهرام» في ظروف غامضة، خصوصا ان الرجل مريض. الا ان الاقتراح رفض مخافة ان يفسر بانه تعرض للسلطات المصرية. وكان الامين العام السيد كامل الزهيري اوضح واعضاء الوفد المصري ان التغييرات الاخيرة في «الاهرام» لم تمس احمد بهاء الدين وانه سيستأنف عمله بعد عودته من الولايات المتحدة حيث سيذهب للمعالجة.

ثم بحث المؤتمرون في استقالة بهاء الدين من رئاسة الاتحاد، واصدروا قرارا اجماعيا بعدم قبول الاستقالة، وتمنى المكتب الدائم الشفاء لرئيس الاتحاد وكلف وفداً من الامانة العامة زيارته والتشاور معه في متابعة توليه رئاسة الاتحاد.

وحضر جلسة امس السيد علي الخطيب رئيس تحرير جريدة «الشعب» في القدس الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية، وتحدث عن تعامل نظام الاردن مع العدو فقال ان سياحة الاجانب مسهلة عبر الجسور، كذلك التجارة التي تدخل ايرادا للخزينة الاسرائيلية يراوح شهريا بين مليون و٣ ملايين دولار. ودعا الدول العربية الى مقاطعة الاردن وقطع المساعدات المالية عنه.

وقدم وفد فلسطين مشروعا بهذا الاقتراح، فاعترض عليه مندوب نقابة الصحافيين الاردنيين السيد عاكف حجازي الذي قال ان كل ضغط يمارس ضد اي حكم انما يمارس ضد الشعب. ورجا المؤتمرين عدم الاخذ بالاقتراح.

تأييد الصحافة اللبنانية

ثم اقر المؤتمرون سلسلة من التوصيات في مقدمها تحية لوقفة الصحافة اللبنانية الجريئة والمشرفة وجاء في القرار «ان المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب اذ يشيد بمناخات الحرية والديموقراطية العربية في لبنان، يؤكد تضامنه الكامل مع الصحافة وهي تناضل دفاعا عن الحريات الصحافية التي حققتها بعد تضحيات كثيرة ويستنكر كل محاولة للمس بهذه الحريات او تقييد ممارستها بتدابير واجراءات تعسفية جماعية».

وكلفت الامانة العامة متابعة القضية مع نقابتي الصحافة والمحررين للوصول الى حل يجيء لمصلحة الحرية الصحافية ودعوة لجنة الدفاع عن الحريات الى الاجتماع بنصاب كامل اذا اقتضت الضرورة.

يوم للصحافي الفلسطيني

والقرارات الاخرى كانت:

- حول اوضاع الصحافيين الفلسطينيين في الارض المحتلة: ندد المؤتمر بسياسة الابعاد التي يتبعها العدو واستنكر الاساليب البربرية التي يمارسها ضدهم. وخصص «يوم للصحافي الفلسطيني» خلال ١٩٧٥ عهد الى الامانة العامة في تنظيمه وتحديده.

- حول الوضع الراهن في الوطن العربي: استنكر الحلول الاستسلامية وأكد حق الامة الشرعي في استخدام السلاح لتحرير ارضها. ودرس الوضع الخطير في منطقة الخليج والمحاولات الاستعمارية الرامية الى خنق الثورة في عمان وظفار. وأكد تأييده لنضال الشعب العربي في الساقية الحمراء ووادي الذهب واريتريا وساحل الصومال.

- استنكار دعوات التعايش مع العدو، واعتبار كل صحافي ينادي بها خائنا وتسقط عضويته في الاتحاد.

- تعزيز العلاقات مع المنظمات الصحافية العالمية والمنظمة العالمية للصحافيين.

- تعزيز الحوار العربي - الاوروبي ودور اتحاد الصحافيين العرب.

- قبول عضوية دولة اريتريا في الاتحاد.

واقر المؤتمرون مذكرة من مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية عن «اجراءات القمع والارهاب التي تعرضت لها الحركة الطالبية في الجامعة الاميركية من قبل السلطة والادارة والتي شملت حل الادوات النقابية ومنع الصحف والمجلات والمنشورات الطالبية وطرد ١٠٣ طلاب وانذار ١٥٠ اخرين بالطرد بسبب نشاطهم الوطني».

وكان من المقرر ان تجتمع لجنة الدفاع عن الحريات الصحافية بعد اختتام اجتماعات المكتب الدائم، الا ان اكثرية الاعضاء لم يحضروا من الدول العربية، فكلفت الامانة العامة دعوة اللجنة من جديد واعداد برنامج عمل واضح ومركز في مهلة ٤٥ يوما.

وعدهم خيراً!

امس قابل وفد من اهالي شارع البدوي رئيس الحكومة وعرض عليه شكواه من ان مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت الذي انذر الاهالي بوجوب اخلاء بيوتهم ومحلاتهم خلال ٤٨ ساعة بسبب استملاكها من دون ان تدفع لهم التعويضات المستحقة. وطالب الوفد الرئيس الصلح بتمديد مهلة الانذار ثلاثة أشهر ليتمكن الاهالي من تدبير امورهم.

فرز البريد

ابلغت المديرية العامة للبريد كل مكاتبها في لبنان، وجوب الامتناع عن ختم المراسلات العادية والجوية المودعة لديها بل نقلها الى البريد المركزي حيث يتم الكشف عليها بواسطة الجهاز الخاص وفرزها.

اما بالنسبة الى منطقة لبنان الشمالي، فيتولى مكتب البريد في طرابلس الكشف على مراسلاتها في الآلة الموجودة لديه تمهيداً لتعميم الآلات الكاشفة على بقية المحافظات.

هكذا منذ الأصل

الاحكام على الـ ١٤ صحيفة
الدفعة الاولى اعتبرت مبرمة
والثانية بدأ تبليغها ظهر امس

في الساعة الاولى بعد ظهر امس ارسل قلم محكمة المطبوعات الى المفرزة القضائية المركزية خلاصة عن الدفعة الثانية من الاحكام القاضية بالحبس شهرين للصحافيين: موريس صقر المدير المسؤول لجريدة «بيروت»، كمال فضل الله مدير «صوت العروبة»، جهاد الخازن مدير «دايلي ستار»، حسن اللاذقي مدير «اليوم»، عبدالله سكاف مدير «الجريدة»، محمد امين دوغان مدير «الشعب»، حسين محيي الدين مدير «اللواء»، نور الدين المدور مدير «الشرق».

وقد وزعت خلاصات الاحكام على دوريات من المفرزة القضائية انطلقت فورا لتبليغها لاصحاب العلاقة الذين يحق لهم الاعتراض عليها في مهلة ثلاثة ايام من التبليغ.

اما احكام الدفعة الاولى الغيابية التي تتناول ستة صحافيين فلم يعترض عليها احد، وقد اصبحت مبرمة اعتبارا من ظهر امس، ولكن لم يظهر في قصر العدل حتى انتهاء الدوام ما يشير الى انها وضعت قيد التنفيذ.

منظمة طلاب حركة الوعي تنتقد ممارسات لجنة الاتحاد اللبنانية
الفراغ الطالبي شجع على مضايقة الصحافة

جرجس جبور في المؤتمر الصحافي. (اميل عيد)

ظهر امس عقدت منظمة طلاب حركة الوعي اللبنانية مؤتمرا صحافيا في كلية التربية حول «الموقف من ملابسات الوضع النقابي والوطني داخل الحركة الطالبية في المرحلة الراهنة».

وجاء في البيان الصحافي الذي تلاه جريس جبور المسؤول عن الطلاب في الحركة «ان حركتنا لم يكن يساورها اي وهم حول المنحى المحتمل الذي ستسلكه القيادة الحالية للاتحاد وان تركيب القوى المهيمنة ضمن هذه القيادة وطبيعة علاقاتها مع اطراف الوضع السياسي التقليدي لا بد ان يوصلاها الى مثل هذا التراجع المؤسف الذي تشهده الحركة الطالبية في كل قطاعاتها».

واتهم البيان القيادة الحالية «بتشويه مطلب الكليات التطبيقية وتناسي مطلب المشاركة خدمة لاحدى الادارات». واعتبر «ان الطرح الشكلي لا بد ان ترافقه ممارسة شكلية وكان احرى باللجنة ان تعلن انها غير راغبة في القيام بأي تحرك بديل من الخطوات الشكلية: مثل تظاهرة معزولة واعتصام داخل باحة الاونيسكو».

واشار السيد جبور الى انه «على رغم الظروف الوطنية الصعبة التي يمر بها لبنان عملت القوى المهيمنة على الاداة النقابية على طمس دور الحركة الطالبية مما يشكل تراجعا وطنيا خطيرا».

وخلص البيان الى تأكيد امرين:

«- رفض محاولات السلطة الرامية الى احتواء التحركات الطالبية وجرها الى مواقع الصراع السياسي القائم وادانة اطراف اليسار التقليدي المهيمنة على اللجنة التنفيذية لمنحاها اللاديموقراطي في الممارسة.

- ستعمل الحركة من أجل قيام جبهة عريضة تضم اوسع الاطراف والقوى غير المرتبطة بلعبة الحكم الراهنة. ذلك ان الفراغ يطغى على الوضع الطالبي في وقت تطرح مسائل وطنية مهمة كان من اخر نتائجها التضييق الذي تتم ممارسته على الصحافة وفي وقت يتوجب خلاله تطوير المكاسب المطلبية».

لم تبت استقالة القوميين من لجنة اللبنانية

علم ان ممثلي طلاب الحزب السوري القومي الاجتماعي في اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية استقالوا من اللجنة الا ان هذه لم تبت استقالتهم وانها راغبة في تجميدها.

الهيئة الادارية لنقابة اصحاب الثانويات الافرادية

انتخب امس نصف اعضاء الهيئة الادارية لنقابة اصحاب المدارس الثانوية الخاصة الافرادية واسفرت النتيجة عن الآتي:

فيكتور بستاني رئيسا، فيليب الهيبة نائبا للرئيس، القس ملحم شقير امينا عاما، سمير معاصري امينا للسر، فرنسوا حبيقة للشؤون المالية، فوزي نصرالله محاسب.

مؤتمر صحافي لمسيرة السلام

الثانية عشرة ظهر اليوم تعقد «مسيرة السلام» الاميركية مؤتمرا صحافيا في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط، خلف ساحة رياض الصلح.

المواعيد النهائية للامتحانات الرسمية

اذاعت وزارة التربية المواعيد النهائية لامتحانات الشهادات الرسمية لدورة سنة ١٩٧٥ الاولى على الشكل الآتي:

التاريخ	الشهادة
٣١ ايار و٢ حزيران	- الابتدائية العالية (منهج قديم).
- ١٩ و٢١ و٢٣ و٢٤	- البكالوريا للتعليم الثانوي، القسم الثاني، فلسفة - رياضيات - علوم اختبارية.
- ٢٦ و٢٨ و٣٠ حزيران و١ و٢ و٣ تموز	- البكالوريا للتعليم الثانوي، القسم الاول، ادبي - علمي - لغات قديمة.
- ٥ و١٧ تموز	- المتوسطة (منهج جديد).

الحركة الطالبية تواصل دعمها للصحافة

حبال: المعركة تعني كل الشعب
شاوول: لا مثيل للقمع الجماعي

حسن حبال والوفد الطالبي مع النقيب رياض طه. (اميل عيد)

الطلاب، بمختلف قطاعاتهم، واصلوا امس دعمهم لمعركة الحريات التي تخوضها الصحافة، فقبل ظهر امس زار وفد من اتحاد طلاب الجامعة العربية والاتحادات العربية وممثلي بعض الثانويات نقابة الصحافة فاستقبلهم النقيب رياض طه وبادر الى القول: «نشكركم على موقفكم الذي اعلنتموه في مؤتمر صحافي وايدتم فيه الصحافة في معركتها». واضاف: «انتم تدافعون عن حريتكم لان حرية الصحافة هي جزء من الحريات العامة، واذا زالت حرية الصحافة زالت معها كل الحريات التي تشكل الصحافة الضمانة الاولى لها».

ورد حسن حبال رئيس اتحاد طلاب الجامعة العربية: «مبدأ الحريات ناضلنا ونناضل من اجل تثبيته ولقد جئنا لنعلن تأييدنا للصحافة في معركتها من اجل الحرية وهي معركة تعني كل قطاعات الشعب».

وقال: «ان المؤامرة التي تحاك ضد الحريات ليست جديدة واننا نعتبر انفسنا معكم في خندق واحد ومستعدون للتنسيق معكم واضعين كل امكاناتنا في تصرفكم من اجل ان تنتصر قضية الصحافة والحريات».

وقال طه: «نحن واياكم جنود قضية واحدة هي قضية الحرية».

... وحركة الوعي اللبنانية

والرابعة بعد ظهر امس استقبل النقيب طه وفدا من حركة الوعي اللبنانية والتنظيم الطالبي فيها وقال بول شاوول امين الشؤون الاعلامية في القيادة الوطنية للحركة: «جئنا نعلن تأييدنا المطلق للمعركة التي تخوضها الصحافة التي نعتبرها المنبر الوحيد، حتى الان، الذي لم تستول عليه الدولة ولم يتحول الى جهاز من اجهزتها». وانتقد شاوول «الظاهرة الجماعية للقمع الذي لم يشهد تاريخ لبنان مثيلا لها من قبل». واضاف: «ان معركة الصحافة لا تنفصل عن اي معركة اخرى في القطاعات النقابية». وخلص الى «ان حركة الوعي اللبنانية تضع كل جهودها في خدمة قضية الصحافة».

ورد طه شاكراً فقال: «ان المعركة ليست معركة الصحافة بل معركة كل لبناني على اساس ان ليس من فصل لاي معركة عن اخرى وعندما تقمع الصحافة فهذا يعني ان القمع يطال مختلف القطاعات في المجتمع». وانهى ان الطلاب هم اول من نلجأ اليه عندما نقرر القيام بأي تحرك.

وفي المساء استقبل النقيب طه رئيس جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية عصام حوري وأمين السر السيد احمد صفصوف، والسادة: محمد ابو لبن ومحمد سنو وعلي شرف الدين ومحمد غازي خطاب. واعلن هؤلاء انهم يعتبرون انفسهم في خندق واحد مع الصحافة لان معركة الحرية لا تتجزأ ولان حرية الصحافة ملك المواطنين جميعا، وهي العمود الفقري بالنسبة الى بقية الحريات وللنظام الديموقراطي في وجه عام. وابدوا استعدادهم لدعم كل موقف تتخذه نقابة الصحافة وقال ان المحامين الاعضاء في جمعيتهم متطوعون للدفاع عن الصحف امام القضاء.



مع وفد حركة الوعي ...



... ووفد خريجي الجامعة العربية.

بيان تأييد للحريات الديموقراطية

اصدر نادي المتين الديموقراطي بيانا استنكر فيه التعرض للسيد حبيب صادق الموظف في وزارة الصحة ايمانا منه «بضرورة الحفاظ على الحريات الديموقراطية وتكريسها». ودعا البيان المسؤولين الى اعادة السيد صادق الى مركزه السابق واعطائه حقوقه «التي هو اهل لها على اساس كفاياته».

مؤتمر صحافي اليوم لمصطفى سعد

ظهر اليوم يعقد مصطفى معروف سعد مؤتمرا صحافيا في مقر التنظيم الناصري في صيدا يتحدث فيه عن حوادث صيدا الاخيرة والوضع الراهن.

مفقود

غادر الشاب اوهانس خاجر كشيشيان (١٧ عاما) منزل والديه منذ شهرين ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال باحد الرقمين ٣٤٥٦٢٧ و٣٦٥٠٥٤

٤ مراهقين يعترفون بسرقات قيمتها ٥٠ ألفاً

قبض رجال الامن في عاليه على اربعة مراهقين يؤلفون عصابة للسرقة واعترفوا بارتكاب ١١ سرقة موصوفة من منازل في التباريس وعاليه وبحمدون، وسلم المدعى عليهم علي محمد اسعد (١٣ عاماً) وسمير صدقي عبدالهادي (١٧ عاماً) ومحمد فرحان عميرات (١٥ عاماً) ويوسف محمد بدران (١٣ عاماً) الى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان واعترفوا بانهم سرقوا كميات كبيرة من الاواني الفضية وحرامات الصوف والتحف وباعوها. وقالوا انهم كانوا ينفقون الاموال على ملاذهم في علب الليل فأصدر مذكرات بتوقيفهم وقدر قيمة المسروق بخمسين الف ليرة.

٤ جرحى بانقلاب لاندروفر

حاصبيا - «النهار»:

الثالثة بعد ظهر امس انزلقت سيارة لاندروفر عسكرية داخل بلدة شبعا وانقلبت على ذاتها مرات عدة على الطريق العامة فأصيب ركابها الاربعة بجروح مختلفة، عرف منهم الرقيب مظهر ملحم والجندي محمد زعيتر، ونقلوا جميعهم الى المستوصف العسكري في مرجعيون.

انقاذ ٨ حاصرهم الثلج على طريق تنورين

بينما كان رئيس مخفر العاقورة عائداً الى مركزه شاهد سيارتين وقد احتجزت الثلوج ركابهما على طريق تنورين - العاقورة فبادر الى نجدتهما بمعاونة عناصر مخفري طورزيا وجبيل ونقلوا ركابهما الى بلدة اهمج حيث قدمت اليهم الاسعافات اللازمة. وهؤلاء هم: حبيب وفؤاد وجورج جرجس بربر ونبيل يوسف بدر وحنة يوسف مطرة وبطرس وسيدة يوسف والياس الهاشم ومنصور عبدو مهنا.

طمع ام احتيال؟

بعلبك - «النهار»:

احال المدعي العام في بعلبك الشيخ قبلان كسبار علي المستنطق كلا من فوزي رحمه وشقيقه نجيب، الاول بموجب المادة ٦٥٥ من قانون العقوبات (احتيال) والثاني بموجب المادة ٧٣٣ (اغتصاب عقار)، واحال انطوان سلامة بموجب المادة ٦٥١ (استعمال حق الغير من دون وجه حق)، اما فيليب رحمه، وهو رقيب في الجيش وشقيق نجيب وفوزي فطلب احالته على المدعي العام العسكري.

وكان ابرهيم معكرون استأجر من فوزي رحمه عام ١٩٧٣ ارضاً فيها بئر ماء ثم عاد فوزي واجرها الى انطوان سلامة الذي اشترى محركاً لسحب المياه من البئر وسلمه الى نجيب ليركبه هناك. وحصل شجار بسبب تركيب المحرك بين ابرهيم معكرون وولده فايز من جهة وفوزي ونجيب وفيليب رحمه من جهة اخرى ادى الى اصابة فايز معكرون بجروح.

وامر المدعي العام كسبار باصدار بلاغ تحر للقبض على فوزي ونجيب رحمه.

سلب مستخدمين ١٣٠ ليرة

ادعى قيصر انطونيوس سركيس المستخدم في محل بن عازار في الحازمية، ان ثلاثة مسلحين برشاشات حضروا الى المحل وسلبوه مع رفيقه روجيه البر غطار مبلغ ١٣٠ ليرة وكمية من علب التبغ.

محطة البنزين قبالة العدلية

جاءنا من السيد ميشال خوري صاحب محطة بنزين شل التي تعرضت اول امس لحادث سلب ان المحطة تقع قبالة وزارة العدل، طريق الشام، وليس في شارع بشارة الخوري.

استسلام الزغرتاوي المتهم باحتجاز القضاة الثلاثة

طرابلس - «النهار»:

بعد ظهر امس استسلم الى آمر فصيلة درك زغرتا النقيب علي عاشور يوسف بطرس يمين المدعى عليه بتهمة احتجاز القضاة السادة جان باخوس واسعد دياب وفؤاد جعجع في محلة البحصاص في طرابلس بعد ظهر الاربعاء.

وكان القضاة فور وصولهم الى بيروت تقدموا بشكوى الى المدعي العام التمييزي الذي اتصل بقائد سرية درك الشمال طالبا توقيف يوسف بطرس يمين فتوجهت قوة من رجال الدرك ودهمت منزله فاوقفت والده بطرس يمين وشقيقه سلمان ونقلتهما الى سرايا طرابلس حيث اوقفا رهن التحقيق ريثما يحضر يوسف. وبعد استسلامه افرج عن والده وشقيقه في الثانية والنصف بعد الظهر. واحيل يوسف على المحقق السيد جهاد الوادي بعدما ادعى عليه القاضيان باخوس ودياب شخصيا بتهمة الاحتجاز والاهانة والتهديد. ولم يدع القاضي جعجع لانه اعتبر انه لم يكن مقصودا.

وفي التحقيق الاولي اعترف يوسف بانه اوقف سيارة القضاة الثلاثة لدى مغادرتهم طرابلس الى بيروت واخذ مفاتيح سيارتهم من دون ان يشهر اي سلاح وقال للقاضيين باخوس ودياب «انتما قاضيان ظالمان، شقيقي موقوف منذ ٦ اشهر رفضتم اخلاء سبيله بكفالة كبيرة تقدم بها مع انه متهم بمبلغ قليل في دعوى الريجي. على انكم اطلقتم موظفين كبيرين بكفالة قليلة ولم يسجنا اكثر من ايام معدودة». فاجابه الرئيس الاول «ان هذا المكان غير صالح للحديث في هذا الموضوع. اعد الينا المفاتيح وتعال غدا الى المكتب». فرفض يوسف قائلا: «لن اسمح لكم بالذهاب من هنا وبدي اعمل ... حتى تطلقوا سراح شقيقي».

واضاف يوسف انه ... بمحاميه فرنسيس معوض ... يطلب منه المفاتيح فاعطاه اياها وذهب المحامي مع القضاة.

عامل سوري قتيل في الزلقا
الاشتباه بعامل سوري آخر كان مديناً له بمئة ليرة

عثر في الزلقا على السوري احمد سلامه السلمان (٢٣ عاما) مقتولا في غرفته ورائحة الاهتراء تتصاعد منه. وقد نقلت الجثة الى مستشفى الكرنتينا وشرحها الطبيب الشرعي وابلغ المدعي العام في جبل لبنان الشيخ كميل جعجع ان الرجل قتل ذبحاً بسكين من الوريد الى الوريد وانه مضى على وفاته اربعة ايام.

واظهرت التحقيقات التي تولاها المدعي العام ورجال الامن ان القتيل كان يعمل في بلدية الزلقا في جمع النفايات وقد اختفى في ظروف غامضة، فتوجه احد رفاقه الى غرفته وطرق بابها فلم يلق جوابا وشم رائحة كريهة فساورته الظنون وابلغ رجال الدرك فخلعوا باب الغرفة ووجدوا العامل مقتولا. وتبين انه كان في ضيافته عامل سوري اخر يدعى جابر اسعد المحمد (٣١ عاما) ويعتقد انه هو الذي ذبحه وسلبه امواله وهرب. وكان السلمان يطالبه بدين مقداره مئة ليرة وهو يطلب امهاله، فعمد جابر الى حجز هويته لديه حتى يدفع له المئة ليرة.

ووجدت قرب جثة القتيل سكين ولم يعثر على بطاقة هوية جابر المحمد الذي يعتقد انه هرب الى سوريا.

واصدر قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان، السيد نقولا رزق الله مذكرة غيابية بتوقيف المتهم ... وتقرر طلب استرداده من السلطات القضائية السورية.

استضافه عمه فخنقه طمعاً بماله

اقدم محمد حسين المحمود (... عاماً) على قتل عمه جميل ... المحمود (٦٠ عاماً) خنقاً في منزله الكائن على مدخل بناية خليفة في محلة صبرا وهرب لكن الكفاح المسلح الفلسطيني قبض عليه وسلمه الى السلطات القضائية.

وتولى المدعي العام في بيروت السيد جورج غانم والمستنطق السيد زهير عزالدين التحقيق في الحادث. وتبين ان المتهم خنق عمه طمعاً بمال يدخره. وكان المتهم وهو كردي، قدم من تركيا قبل ... واربعة ايام فاستضافه عمه في منزله واكرم وفادته لكنه ... تمهيداً لسلبه امواله والهرب. فاصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيف محمد المحمود الذي ... التهمة فيما ادعت النيابة العامة عليه بجريمة القتل عمداً.

تطورات معركة جمعية المصارف

جمعية غير عادية في ٣ حزيران لدرس مشروع تعديل النظام

مع اقتراب موعد انتخاب مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان، انصرف كل فريق من الفريقين المتنافسين الى تنظيم معركته، وتجلى نشاط المتنافسين في الاتصالات المكثفة التي يجرونها مع اصحاب المصارف وفي الاجتماعات الكثيرة التي تعقد لدرس كل الاحتمالات.

وفي اطار الصراع القائم، عقد امس مجلس ادارة الجمعية اجتماعاً أقر خلاله التقرير الذي سيعرضه على الجمعية العمومية التي ستعقد يوم الثلثاء المقبل وحدد ٣ حزيران المقبل موعداً للجمعية العمومية غير العادية التي ستنظر في مشروع تعديل النظام الاساسي للجمعية والذي هو محور نزاع بين الفريقين المتنافسين.

وتوتر جو الاجتماع نتيجة النقاش الحاد الذي حصل بين رئيس الجمعية الشيخ جوزف جعجع وأحد الاعضاء المنافسين السيد فليكس ابو جوده.

وكان سبعة من اصحاب المصارف المعارضين رفعوا عريضة الى مجلس الجمعية طالبوا فيها بدعوة الجمعية غير العادية الى الانعقاد للنظر في تعديل النظام الاساسي.

وسألت «النهار» رئيس الجمعية اذا كان سيخوض المعركة على رأس لائحة معلنة فأجاب: «ان ذلك سيحصل وان هذه اللائحة ستعلن قريباً».

جعجع يعد بياناً

وقال انه في صدد اعداد بيان سيذيعه اليوم او غداً ويرد فيه على المعارضين.

وعلم ان مساعي بذلت معه من جانب حلفائه لاقناعه بوجوب عدم اذاعة مثل هذا البيان لكنه اصر على اذاعته.

نشاط المعارضين

على صعيد المعارضين، التقى هؤلاء في مأدبة غداء اقيمت امس في فندق «فاندوم» وتداولوا تطورات المعركة.

وعلم ان هناك اتفاقاً بين هؤلاء على انتخاب احدهم وهو السيد جان ابو جوده رئيساً للجمعية في حال تمكنهم من الفوز في المعركة.

ولوحظ ان معظم اصحاب المصارف يوحون للذين يتصلون بهم من اركان الفريقين المتنافسين انهم يؤيدونهم الامر الذي يثير بعض البلبلة. ويبدو ان اكثر اصحاب المصارف غير مرتاحين الى انفجار الصراع بين اصحاب المصارف الوطنية على هذا النحو. ويشعر هؤلاء انه لم يعد هناك مجال للرجوع عن هذه المعركة مع يقينهم ان نتائج سلبية قد تترتب على مستقبل جمعية المصارف وتضعف من مركزها وقوتها، اياً يكن الفريق الفائز خصوصاً ان في نية المعارضين متابعة حملة المعارضة وتصعيدها في حال عدم نجاحهم في الانتخاب.

ويتوقع المراقبون لسير المعركة حصول عمليات تشطيب واسعة، وهذا امر طبيعي نظراً الى الصلات المباشرة والوثيقة التي تربط بين اصحاب المصارف.

ويلاحظ كذلك ان ممثلي المصارف الاجنبية يجدون انفسهم وسط معركة حامية لا تتناولهم بالذات، لكن الفريقين المتنافسين، وغالبية عناصرهما من اصحاب المصارف الوطنية، يحاولان ادخالهم في ساحة المعركة مع العلم ان مصير الانتخاب مرتبط الى حد بعيد، بموقف ممثلي هذه المصارف لانهم يشكلون اكثرية عددية، خصوصاً اذا اضيف اليهم ممثلو المصارف العربية.

سندات خزينة لتغطية العجز في الموازنة؟

ينتظر ان يدرس مجلس الوزراء في جلسته المقبلة مشروعاً معجلاً باحداث ضريبة على الارباح العقارية لتكتمل المشاريع الضريبية التي تسد العجز في الخزينة اضافة الى مشروع آخر تعده وزارة المال حول توحيد الضريبة على المكلفين لتغطية زيادة رواتب الموظفين.

وستدعى لجنة المال الى درس هذا المشروع عند احالته على المجلس.

ويقول مصدر وزاري ان الحكومة قد تلجأ الى اصدار سندات خزينة لتغطية العجز في الموازنة اذا عارض مجلس النواب اقرار كل المشاريع الضريبية او بعضها.

وسئل مصدر في وزارة المال عما ستفعله الوزارة بالنسبة الى العجز في صندوق المحروقات وفي صندوق مكتب الحبوب والشمندر السكري فاجاب ان هبوط الاسعار العالمية للسكر والقمح سيخفف من خسارة هذا الصندوق. اما بالنسبة الى صندوق المحروقات فانه متفائل بأن العراق سيمنح لبنان سعراً مخفوضاً للنفط ولكن العجز في الصندوق يبقى كبيراً ولا بد عندئذ من زيادة اسعار البنزين وتحديد هذه الزيادة سيتم في ضوء ما سيتفق عليه مع العراق.

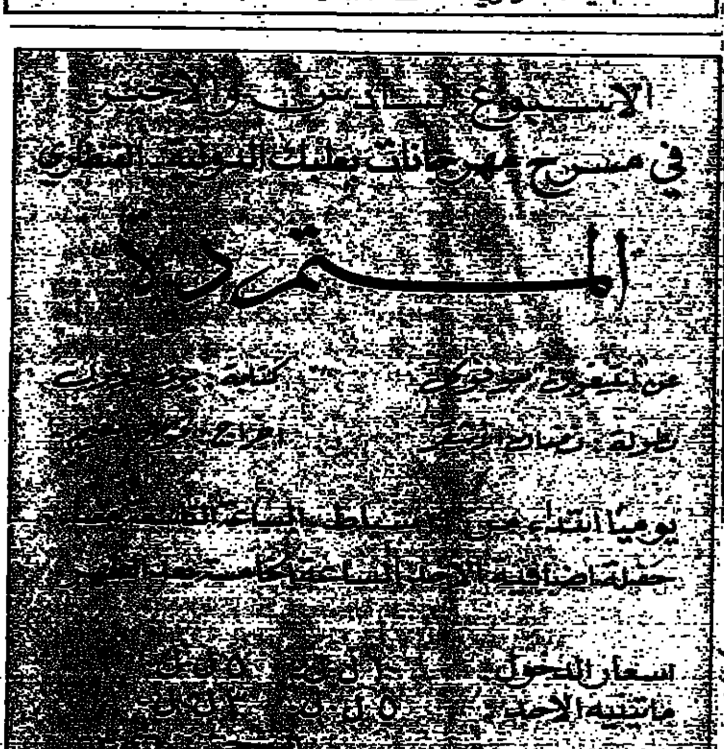
دعوة التجار للاقفال الاثنين

اذاعت امس جمعية تجار بيروت بيانا دعت فيه جميع التجار الى الاقفال يوم الاثنين لمناسبة عيد الفصح.

شركة ايطالية تضمن شحن الرز

وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف صادق على عرض تقدمت به شركة «انترترانزيت» الايطالية لشحن وضمان كمية ٦ آلاف طن من الرز الايطالي مقدمة للبنان كهبة، وذلك على اساس ٣٨ دولاراً الطن.

وأبلغت الشركة موافقة الوزارة، بواسطة وزارة الخارجية والمغتربين، على ان يبدأ الشحن في ١٠ نيسان المقبل، وان تودع الشركة احد المصارف المقبولة في لبنان كفالة مالية بقيمة ٣٠ ألف ليرة.



«حرب النسيج» بين التجار والصناعيين تنسف مؤتمر ريفون الاقتصادي

اجتمع أمس وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف بكل من رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ورئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير ورئيس اتحاد مصانع الغزل والنسيج السيد غبريال بجارو.

وتناول البحث في الاجتماع مشكلة النسيج، في ضوء الخلاف القائم بين التجار والصناعيين، وموضوع المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في ريفون.

بالنسبة الى مشكلة النسيج كانت وجهات النظر متفقة على وجوب معالجتها في جو من التفاهم لان نشوب اي صراع حول هذا الموضوع ستكون له نتائج سلبية على صعيد التعاون بين مختلف الهيئات الاقتصادية.

وطلب الوزير أبو شرف من رئيس جمعية تجار بيروت ان تقدم اليه الجمعية مذكرة بهذا الخصوص ليتسنى له درسها الى جانب مذكرة الصناعيين المرفوعة اليه. وقد وعد رئيس الجمعية بوضع مثل هذه المذكرة وتسليمها الى الوزير.

وبعد مناقشة الموضوع من مختلف جوانبه الصناعية - التجارية - العمالية، تم الاتفاق على تشكيل لجنة مصغرة يتمثل فيها التجار والصناعيون المعنيون بقضايا النسيج والالبسة في محاولة للاتفاق على اسس معالجة الازمة القائمة.

واعتبر المجتمعون ان على نجاح هذه اللجنة يتوقف مدى التعاون بين التجار والصناعيين وبالتالي بين مختلف الفعاليات الاقتصادية.

وتطرق المجتمعون الى المؤتمر الاقتصادي العام المرجح عقده في ريفون في ٥ نيسان المقبل والذي كان اتفق عليه، مبدئياً، في اجتماع حصل في غرفة بيروت في حضور الوزير ابو شرف.

وتبين للمجتمعين انه يتعذر عقد مثل هذا المؤتمر في الموعد المحدد لاعتبارات كثيرة أهمها:

١ - أن المؤتمر يحتاج الى تحضير من لجنة تشكل لهذه الغاية. كما يحتاج الى تحديد للمواضيع التي ستناقش فيه فضلا عن الدراسات التي يفترض وضعها بواسطة خبراء واختصاصيين في هذه المواضيع.

٢ - ان الوقت لم يعد يسمح بتشكيل اللجنة التحضيرية واعداد الدراسات والترتيبات اللازمة.

٣ - ان عقد مثل هذا المؤتمر العام يحتاج الى تنسيق بين وزراء الصناعة والتصميم والتجارة والمال حتى يتسم بطابع الشمول.

٤ - من المستحسن عدم عقد المؤتمر قبل حصول اتفاق بين التجار والصناعيين حول قضية النسيج كي لا يكون مسرحاً للجدل وأحد أسباب اذكاء الخلافات في اوساط الهيئات الاقتصادية.

وفي ضوء هذه الاعتبارات اتفق المجتمعون على ارجاء عقد المؤتمر الى اجل غير مسمى، وضمناً الى ما بعد التفاهم على قضية النسيج.

ويرى المطلعون ان المؤتمر اصبح، عملياً، في حكم الملغى. وعلمت «النهار» ان الوزير ابو شرف يدرس مع بعض اركان جمعية الصناعيين امكان عقد مؤتمر صناعي بحيث تناقش فيه شؤون الصناعة وشجونها مع العلم ان ذلك ما زال مجرد فكرة مطروحة على بساط البحث.

تعديلات نقابة عمال النسيج على العقد الجماعي مع المصانع

أصدرت نقابة مستخدمي مصانع الغزل والنسيج بياناً ضمنته التعديلات التي تقترح ادخالها على عقد العمل الجماعي الموقع مع أصحاب المصانع وكررت مطالبتها بحماية الصناعة من المزاحمة الاجنبية وبتحديد اسعار مشروعة للانتاج المحلي. وباعطاء الافضلية لهذا الانتاج في المشتريات الحكومية.

وقالت النقابة في بيانها أنها لن تسمح بحصول الصرف الجماعي ولا حتى باستمرار الازمة وانعكاساتها على أجور العمال وشروط عملهم.

أما التعديلات التي تقترح النقابة ادخالها على العقد الجماعي في المفاوضات التي تجريها مع أصحاب المصانع فهي:

المادة ٥ - على أن يستفيد من الحد الادنى للاجر بعد انقضاء ٣ اشهر على التدريب في حال بلوغه السن القانونية.

المادة ١٣ - يكون الحد الادنى للاجر الشهري: ٥٤٢ ليرة لمستخدمي الفئة الاولى، ٤٩٠ ليرة للفئة الثانية، ٤٣٨ ليرة للفئة الثالثة، ٤١٢ ليرة للفئة الرابعة.

أما الفئة السادسة من السن الثامنة عشرة ولغاية السن القانونية فيكون اجرها اليومي كالآتي: ٨٤٠ قرشاً للمبتدىء، ٩٠٠ قرش لمن مضت عليه ٤ أشهر، ٩٦٠ قرشاً لمن مضت عليه ٨ اشهر، ١٠٠٠٫٤٠ قرش لمن مضت عليه سنة و١٢٠٠٫٥٠ قرشاً لمن تجاوز السنتين.

وتتناول التعديلات من هم في السن السادسة عشرة ولغاية الثامنة عشرة ومن هم بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة.

وتقترح النقابة اضافة مادة جديدة الى العقد: «ترتفع الاجور بنسبة الحد الادنى وبنسبة غلاء المعيشة عند صدور المراسيم المتعلقة بزيادة الغلاء».

المادة ١٥: تضاف الى هذه الاجور منحة سنوية تعادل راتب شهر واحد وتدفع هذه المنحة خلال شهر كانون الاول من كل سنة.

المادة ١٢: تعيين الحد الادنى لعامل النسيج بـ ٤٣٨ ليرة في الشهر.

مادة جديدة: تضاف ٢٥٪ الى أجر العمال الليليين ابتداء من الساعة العاشرة مساء وحتى الساعة السادسة صباحاً.

المادة ٢٣: يمنح المستخدمون زيادة آلية قيمتها ٥٪ عن كل سنة أو ١٠٪ عن كل سنتين ولا تدخل هذه الزيادة الآلية في زيادة غلاء المعيشة التي تقررها الدولة.

المادة ٢٤: للاجراء الحق في شراء اقمشة من انتاج المصانع بقيمة مئتين وخمسين ليرة، في السنة بسعر الكلفة المحددة من صاحب العمل.

المادة ٢٩: زيادة عيدين مدفوعي الاجر، على العشرة اعياد المعمول بها حالياً في العقد.

المادة ٣١: يحق لكل عامل ومستخدم اتما سنة خدمة كاملة في المصنع اجازة سنوية كالآتي: من سنة الى عشر سنين ١٥ يوم عمل فعلياً، من ١٠ سنين الى نهاية ١٥ سنة كاملة ١٨ يوم عمل فعلياً، اكثر من ١٥ سنة يضاف الى اجازة الثمانية عشر يوم عمل فعلياً يوم عن كل سنة وذلك بحد اقصى للاجازة مقداره خمسة وعشرون يوم عمل فعلياً.

المادة ٣٥: يستفيد الاجراء عند زواجهم الاول، ذكوراً كانوا ام اناثاً، من اجازة مدفوعة الاجر مقدارها سبعة ايام ومنحة زواج تعادل راتب شهر على الا تقل عن ٣٠٠ ليرة.

لقاء في شتورا بين وزير الاقتصاد وأركان الهيئات الاقتصادية في بيروت والمناطق
خلف يعلن اباحة استيراد السكر الصناعي

أقامت أمس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة مأدبة غداء في مطعم «الاوبرج» في شتورا حضرها كل من وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف ومحافظ البقاع السيد جورج ساروفيم ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بجارو ورئيس جمعية التجار السيد فيكتور قصير ورئيس جمعية الصناعيين الشيخ بطرس الخوري ورؤساء الغرف في زحلة وصيدا وطرابلس السادة: الفرد سكاف ومحمد الزعتري ونجيب المنلا اضافة الى عدد من اركان الغرف والهيئات وجمع من الصناعيين والتجار في زحلة والبقاع.

وانضم الى المأدبة حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس الذي صادف وجوده هناك. واثناء المأدبة أعلن الوزير خلف انه قرر أباحة استيراد السكر بالنسبة الى اصحاب معامل السكاكر والشوكولا والحلويات والمرطبات وغيرهم وان لديه ١٠ طلبات بتها حديثا بالايجاب. اما اباحة الاستيراد للتجار فقال انه يأمل في ان يتم ذلك بعد شهر تقريبا ريثما تكون وزارة الاقتصاد والتجارة باشرت العمل بنظام البطاقة التموينية.

وبعد الغداء انتقل الجميع الى مركز غرفة زحلة حيث القى رئيس الغرفة كلمة رحب فيها بالوزير وسلمه مذكرة تضمنت عدداً من المطالب اهمها:

- تعزيز اللامركزية.
- دعم الانتاج الزراعي وتشجيع تصنيعه خصوصا بالنسبة الى مادتي القمح والشمندر مع ضمان حد أدنى معقول لاسعار الشراء.
- تحويل مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري الى مصرف متخصص في التسليف الزراعي المتوسط والطويل الاجل وزيادة رأس ماله.
- حصر شهادات المنشأ في غرف التجارة والصناعة والزراعة.
- الاسراع في انشاء منطقة حرة في رياق لتخفيف الضغط عن مرفأ بيروت.
- انشاء كلية زراعية في البقاع ومدرسة فندقية.
- مضاعفة مياه الري وانشاء بحيرات وسدود على الانهر وتنشيط استخراج المياه الجوفية بواسطة الابار الارتوازية.
- الاسراع في تنفيذ اوتوستراد بيروت - دمشق.
- تأمين الكميات الكافية من الاسمدة باسعار معقولة.

وألقى الوزير خلف كلمة رد فيها على كلمة رئيس غرفة زحلة وقال ان معظم النشاطات متمركزة في العاصمة وهذا خطأ يجب تصحيحه كما يجب التركيز على انماء المناطق.

وفي النهاية اتفق المجتمعون على أن يعد رؤساء الغرف مذكرة يرفعونها الى الوزير ويطالبون فيها بجعل الانتساب الى الغرف الزاميا بالنسبة الى اصحاب المؤسسات.

ومن غرفة زحلة انتقل الوزير خلف الى مجلس قضاء زحلة الثقافي حيث القى محاضرة هناك بعنوان «نحو تطور اقتصادي».

مؤتمر فلاحي البقاع في ٦ نيسان

لجنة المتابعة لاتحاد فلاحي البقاع ومزارعيه قررت عقد المؤتمر الاول لفلاحي البقاع ومزارعيه يوم الاحد ٦ نيسان في فندق شتورا بارك اوتيل. ويعقد المؤتمر برعاية وزير الزراعة السيد سليمان العلي، ويحضره كذلك وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف وعدد كبير من الرسميين وممثلي هيئات زراعية ونقابية من مختلف مناطق لبنان، فضلا عن مندوبين من اكثر من ١٠٠ بلدة وقرية بقاعية.

وكان مقرراً عقد هذا المؤتمر في ٢ آذار الماضي، لكنه تأجل بسبب الظروف آنذاك وسقوط الثلوج وانقطاع الطرق.

مراقبة صنع السوائل الكحولية من العنب

عقد امس اجتماع في مكتب المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد ضم رئيس تعاونية الكرمة في البقاع وبعض اعضاء التعاونية وبحث معهم في شأن تطبيق القانون الذي اناط بوزارة الزراعة مراقبة صنع السوائل الكحولية المستخرجة من العنب والمعد للبيع كذلك تحديد أصول استيفاء الرسم المالي على هذه السوائل.

تأمين السكر للساحل الشمالي

اهتم وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف بالشكوى التي وردت في «نهار» امس حول فقدان السكر لدى البقالين في انطلياس والضبيه ووطى نهر الكلب وذوق مصبح. وطلب الى مصلحة حماية المستهلك اتخاذ التدابير الفورية لتمكين المواطنين من الحصول على حصتهم الشهرية من السكر قبل حلول عيد الفصح.

وبالنظر الى طابع السرعة عمدت دائرة المكافحة في مصلحة حماية المستهلك الى اعتماد مستودع خاص في المنطقة (محلات فؤاد مسعود واخوانه - البوشرية قرب معمل بيرة الماظه) وزودته بكمية كافية من السكر لتلبية طلبات المستهلكين على اساس كيلوغرام واحد لكل مستهلك ولقاء التأشير على تذكرة هويته اشعاراً بالاستلام.

ويوحر التوزيع اعتباراً من بعد ظهر امس في اشراف مراقبي مصلحة حماية المستهلك وعناصر من قوى الامن الداخلي.

وأعلن رئيس دائرة المكافحة السيد عبدالرحمن اللادقي انه يمكن كل مواطن في القرى الساحلية، لم يتمكن من الحصول على حصته عن شهر آذار، الحضور مع تذاكر هوية عائلته الى مركز التوزيع الجديد في البوشرية لتسلم مخصصاته لقاء دفع الثمن القانوني.

اضافة فقرة الى مرسوم الاجراء

وافقت الحكومة على اضافة فقرة الى المرسوم المتعلق بتسوية اوضاع الاجراء تقضي بأن يستفيد من احكام هذا المرسوم الاجراء الذين تم تعيينهم قبل صدوره لكن معاملات تعيينهم لم تكتمل بعد او انها تأخرت لتقترن بموافقة المراجع المختصة.

العمل تعالج أزمة الاسفلت

امس عقد اجتماع في مكتب المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري حضره رئيس اتحاد نقابات عمال البترول السيد جورج صقر وعدد من كبار موظفي الوزارة.

وتناول البحث في الاجتماع موضوع سحب الاسفلت العائد الى وزارة الاشغال مباشرة من مصفاة طرابلس، في ضوء معارضة الاتحاد وتهديده باعلان الاضراب فور بدء عمليات السحب.

بورصة بيروت

عاد التحسن الى حركة بورصة بيروت، فسجلت الردهة يوم الخميس ٤٠٥ اسهم قيمتها ١١٤٨٩٢ ليرة، في مقابل ١٠٠ سهم بقيمة ٣١٤١٥ ليرة يوم الاربعاء.

وجاء هذا التحسن نتيجة بيع ١٥٠ سهما من الانترنيت و٧٠ سهما من قاديشا. شمل العمل ٧ انواع من الاسهم توزعت المبيعات عليها كالآتي:

عقارية المرفأ ٣٠ سهما، الترابة البيضاء ٤٥ سهما، الترابة اللبنانية ١٠ اسهم، الانترنيت ١٥٠ سهما، قاديشا ٧٠ سهما، العامة للشرق ٥٠ سهما، ا.ب.ث. ٥٠ سهما.

استقر سعر سهم العامة للشرق. وخفت حركة العرض والطلب وفاقت الطلبات العروض.

بيع في السوق غير الرسمية ٧٠٠ سهم من الابدن روك بسعر ١٥٧٫٥٠ ليرة السهم.

حافظ الدولار الاميركي على سعر ٢٢٤٫٢٥ قرشا، فيما تراجعت اسعار الكورون الاسوجي والفرنك البلجيكي والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والمارك الالماني. واستقرت اسعار العملات الاخرى.

لم يطرأ اي تغيير يذكر على اسعار العملات العربية.

بيعت الاونصة من الذهب بـ ١٧٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٧٠٠ دولار.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط

المبادلات

عقارية المرفأ	٢٧٤
الترابة البيضاء	٣٥٦
الترابة	٤٦٨
الانترنيت	٢٢٣
قاديشا	١٩٢
العامة للشرق	٤٥٦
ا.ب.ث.	٢٤٫٧٥

السوق غير الرسمية

الابدن روك	١٥٧٫٥٠

العرض

اوكال	١١٥٫٥٠
الرمجي	١٠٦
ادارة المرفأ	٢٠٣

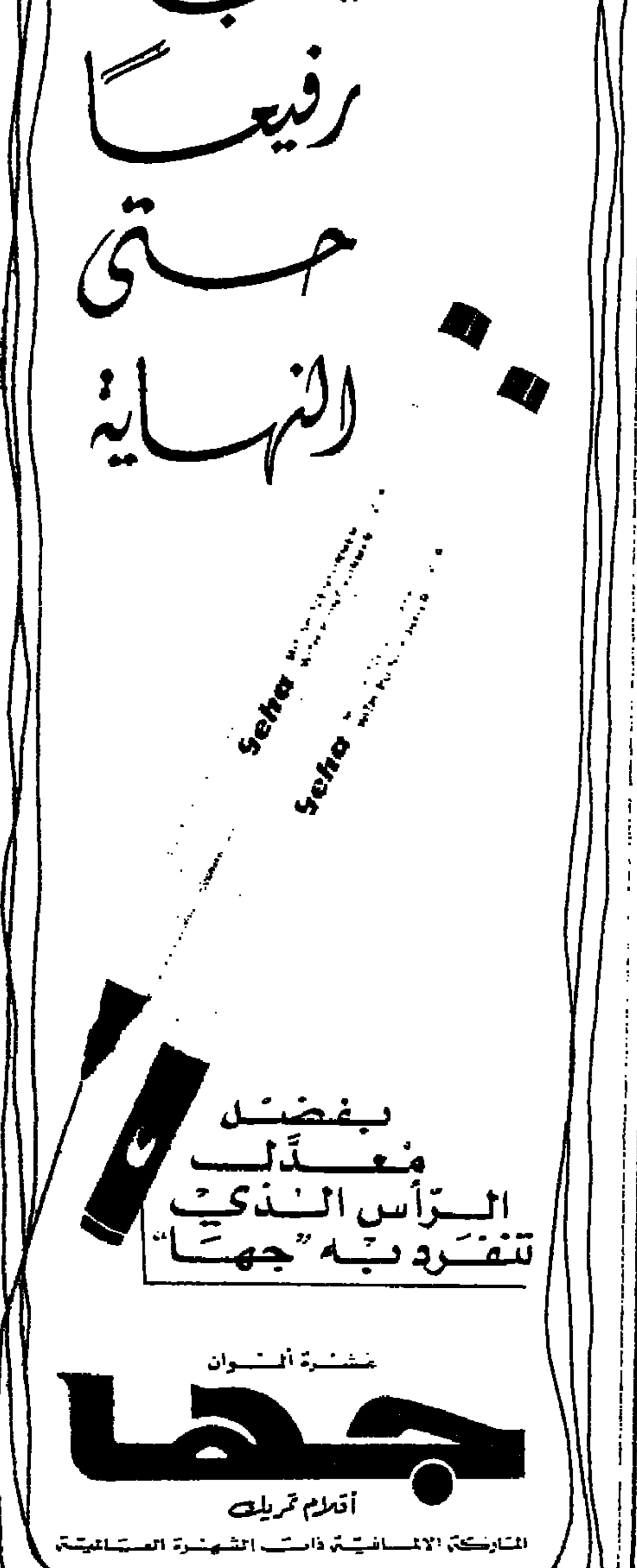
الطلب

نقل القوى	١٥١
المالية العامة	١٢٨
اوكال	١١٤
الكاريبو	١٣٦
ادارة المرفأ	٢٠١

الدينار العراقي	٦٧٠
الدينار الكويتي	٧٨٣
الدينار الاردني	٧٠٧
الدينار الليبي	٥٤٠
درهم الامارات العربية	٥٦٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٣
الدولار الكندي	٢٢٢
الدولار الاميركي	٢٢٣٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤
الدراخما	٧٫٠٥
الفلوران الهولندي	٩٣٫٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠٦٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٤٦
الفرنك الفرنسي	٥٣
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٣٫٠٥
الفرنك السويسري حوالة	٨٨٫٦٥
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٤٫٥٠
الالف لير ايطالي بنكنوت	٣٥١
الليرة القبرصية	٥٦١
الليرة المصرية	٣٢٥
الليرة السودانية	٣١٠
الليرة الاسترلينية	٥٤١
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤١٫٥٠
الليرة السورية	٥٩
الليرة التركية	١٤٫٣٠
المارك الالماني	٩٥٫٦٥
البزيتا الاسبانية	٣٫٩٠
البزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣٫٣٥
ريال قطر	٥٨٫١٠
الريال السعودي	٦٤٫٣٠
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١٣٫٤٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠

بتاريخ ٢٧ - ٣ - ١٩٧٥

العملة	شراء
	ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠٫٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥٧٫٣٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٧٫٥٠
دينار البحرين	٥٦٥
الليرة الايرانية	٩٤٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٥٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٥٠٠
البزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٨٢٥٠٠



إعلانات مبوّبة



تخلصوا منها بساعة واحدة ولمدة سنة (٢٦٧٤١١)

ميشال وخليل صليبا

محلات راشد الهويمل في الرياض تطلب مهندسين الكترونيين

تعلن محلات راشد الهويمل في الرياض حاجتها الى مهندسين الكترونيين للالات الحاسبة من حملة الشهادات الفنية والخبرة في طبيعة العمل. فعلى الراغبين الاتصال بالتلفون ٤٢١١٩٠ لتحديد موعد المقابلة.

WANTED

Experts in publicity and advertising to work in Damascus, Please contact The Arab Advertising Organization — Damascus — 28 Moutanabbi Street P.O. Box 2842 Tél: 225219-20-21.

Applicants should specify their qualifications, experience, diplomas and required salary.

وظائف

مطلوب

عاملات للخياطة ٢٦٥٠٠٧

بوتيك ازياء نسائية اوتوستراد انطلياس بحاجة الى Vendeuse مع خبرة شرط ثقافة ولغة اجنبية واحدة على الاقل. الرجاء الاتصال بالرقم ٣٥٤٢٣١ قبل الظهر

مؤسسة بيفم الومينيوم تطلب عمالا ومعلمي الومينيوم. الاتصال التلفون ٢٨٢٠٦٢

مطلوب آنسة او سيدة عمرها حوالي اربعين عاماً لادارة منزل مؤلف من شخصين. ت ٣٨٣٩٣٠

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات للعمل في ابو ظبي للاتصال التلفون ٣٦٣٦٤٥ – ٣٦٣٦٤٦

رسام هندسي خبرة ثلاث سنوات. الاتصال ٣٤٥٣٣٦

مطلوب خريج مدرسة مهنية بالالكترونيك لبناني خبرة سابقة مفضلة لكن ليست ضرورية اتقان اللغة الانكليزية ضروري تخصص بالخارج معاش مغر الهاتف ٣٤٣٧٣٦

سكرتيرة دكتيلو عربي انكليزي مع العام بالتلكس الهاتف ٣٤٨٨٨١ السيد فهد.

مطلوب عمال دهان. الاتصال بالرقم ٣٦٦٦٨٦

Campboss ذو خبرة للعمل في بلد عربي بشروط مغرية. الاتصال ٢٥٢١١٩ – ٢٥١١٢٦ من ٩ الى ١/٢ ١

Wanted 3 secretaries. Arabic English Typing, French an asset, English shorthand & filing. Minimum Experience one year. Presentable salary according to qualifications. For interview, call Tel. 331200 ext. 23.

مطلوب فوراً شاب او شابة لصالون للسيدات مستوى دوزييم ٢٩٣٢٠٨

طبيع صور فوتوغرافية ٣٥٣٣٣٤

سكرتيرة دكتيلو عربي ٣٥٣٣٣٤

بائع لمؤسسة مفروشات ٢٨٧٨٨٠/١

مطلوب موظف متعلم لبيع الورق للمطابع والمكتبات براتب وعمولة محترمين. الاتصال ٢٩١٦٠٠

آنسات وسيدات للعمل ٢٩٧٩٥٧

شركة كبرى بحاجة الى

– باعة لديهم اجازة سوق عمومية او توت مارك.
– مفتش بيع يستحسن ان يكون من سكان منطقة الشمال. للمعلومات الاتصال ٢٧١٠٤٩ – ٢٧٤٦٧٥

مشغل خياطة بحاجة لمعلم كوي. باب ادريس التلفون ٢٤٢١٥٤

Accountant Required
International corporation in need of an accountant of the following qualifications:
1. High School or College degree in accounting.
2. Minimum Three years of experience
3. Salary up to qualifications
For an interview, kindly call Mr. Kamal Abboud — Personnel Department Tel. 462100

معلم لصالون رجالي ٢٥٣٠٢٣

سكرتيرة حائزة شهادة حكومية دكتيلو عربي انكليزي. المراجعة التلفون ٢٤٩١٠١ و ٢٢٥٣٥١

بوظة بشير بكفيا ٢٢٥ ٩٨٠ تطلب عمالا لبنانيين.

شعبوانور للسيدات ٢٣٦٧٩٣

محاجة لخياطة مبتدئة ٢٣٣٢٨٩

صالون يوسف للرجال ٢٥٨٤٨٢ يطلب مانيكوريست.

تكميلية بحاجة الى استاذ رياضيات انكليزي. الاتصال ٣٦٤٤٢٣

مطلوب بلاسييه له خبرة كافية لبيع منتجات معمل مأكولات المعاش حسب الكفاءة. التلفون ٢٢٧٩٠٥

يلزمنا شاب لمحل فليبرز في عين الرمانة. التلفون ٣٢٠١١٥

يلزمنا آنسات للخياطة ٢٨٢٠٧١

عتيات انيقات للعمل ٢٨٢٦٣٣

معلم او مساعد لتركيب مكيفات هواء حائز اجازة سوق ٣٥١٨٨١

سائق لتوزيع البوظة ٣٦١١٧٤

مطلوب للعمل في جدة بالسعودية اختصاصي فني بالطباعة على اكياس البلاستيك. للاتصال التلفون ٢٩٦٧٢٣ قبل الظهر.

عمال لمصنع الومينيوم ٢٣٩٣٦٢

مطلوب طاه «Chef Cuisinier» لمطعم درجة اولى الاتصال بالتلفون ٣٥٠٧٩٣

مطلوب معلمو خراطة درجة اولى في السعودية. التلفون ٩٣١٦٣٥

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٣٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٣٥٦٥٦٧

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٣٣

خادمات للعائلات منوعات ٢٩٠٧٤١

خادمات لدى مؤسسة سلوم ت ٢٥٦٣٠٦ – ٢٢٣٨٢٧

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

مفصل وخياط قمصان نسائي رجال يطلب عملا. التلفون ٢٩٧٩٥٧

نؤمن سيدة لتنظيف منزلك مرة كل اسبوع ٢٣٩٣٦٢

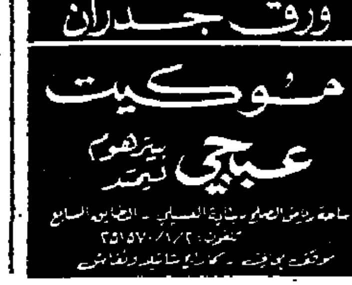
اختصاصي يعطي دروساً خاصة في الرياضيات والفيزياء ت ٢٤٦٧١٣

آلات

للبيع براد واجهة عدد ٢ فريزة عدد ١ ميزان ١٥ كلغ ماكينة قص مرتديلا وسخان كهربائي بحالة جيدة جداً. الاتصال ٢٧٧٤٢٣

١٤ ماكينة فليبرز برادان واجهة ٢ مكيفات هواء جوك بوكس ماكينة عصير شغل نجار للبيع ب٣٠ الف ليرة سداعي الهجرة ٢٣٤٥٤٢





متفرقات

مجموعة سبحات قديمة وثمينةومنوعة. «مارشيه دي راماساج» ٢٢١٠٧١

مقطورات سكنية ثقيلة

لسكن العمال في المشاريع الكبرى المتنقلة (جاهزة وتحت الطلب). مؤسسة ميزك. للمساكن الجاهزة ٢٦٥٩٣٠

سيارات

للبيع

اودي GL ١٠٠ – ٧٢ – ٩٣٠١٢٨

بويك سكايلارك ٦٦ حالة ممتازة. للمراجعة ٣١١٢٤٣ – ٣١١٢٤٨

فولكسفاكن ٦٧ التلفون ٣٢٠٩٦٥

ريفييرا ٧٤ – ٤٠٠٠ كلم ٢٤٢٢٥٣

مرسيدس ٢٠٠ المانية موديل ١٩٧٤ بدون جمرك ٢٩٣٨٦٣ قبل الظهر

مرسيدس ٢٠٠ المانية ١٩٧٢ بدون جمرك ٢٩٣٨٦٣ قبل الظهر

فورد كالاكسي ٦٦ – ٥٥٢٢١٦

فيات ١٢٧ – ٧٣ ت ٢٨٠٩٨٨

مرسيدس ٢٣٠ جيدة ٢٦٥٦٥٥/٦٨

بيجو ٤٠٤ – ٦٩ مع راديو وكاسيت و٤ اطارات جديدة ٣١٤٣١٠

فيات سبور ٧٣ – ١٨٠٠ بحالة جيدة جداً. التلفون ٣٦٦٤٨٦

Camaro 73 fully équip. 264589.

MAZDA. Call Nader 346821.

بونتياك غران بري ديلوكس موديل ٧٥ بدون جمرك ٣٥١٠٢٨/٢٩

داتسون ١٢٠٠ كوبيه ٧٣ حالة جيدة جداً ٦٥٠٠ ل.ل. الاتصال ٢٧٧٤٣٣

للبيع فولفو ٧١ دي لوكس لبنانية ١٠٠٠٠ ل.ل. الهاتف ٣٢٥١٨٢

بيجو ٣٠٤، آخر ٧٣ ت ٣٠٢٨٠٢

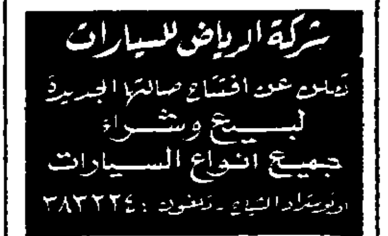
١٩٠ – ٦٣ ت ٢٦٧٦٩٨ ناجي فارس.

اولدزموبيل كاتلاس ٦٧ – ٦ سيلندرات جيدة. الاتصال ٤٣١٩٣٥

بيجو ٤٠٤ – ٧٠ ديلوكس ٢٩١٦٦٩

لدى كارافيل أوتو رينو – BMW – الفاروميو جديدة و٤٥ سيارة مستعملة – الحازمية ٤٥٠١٣٠

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات فندي جابر ٣٨١٧١٣



للبيع سيارة لامبورغيني يوراكو ١٩٧٤ بحالة جيدة جداً ٦٠٠٠ كلم مكيف هواء راديو كاسيت ستيريو مجهزة بكل الزوائد السعر ٢٥ الفاً جمرك مدفوع. الاتصال بشركة هوندا – نيسان، شارع شوران التلفون ٣١٧٢١٣

مطلوب

سيارة مقفلة لنقل البضائع ٣١٧٥١١

مطلوب جيب فولكسفاكن ١٨١ الاتصال ٢٨٥٧٨٠

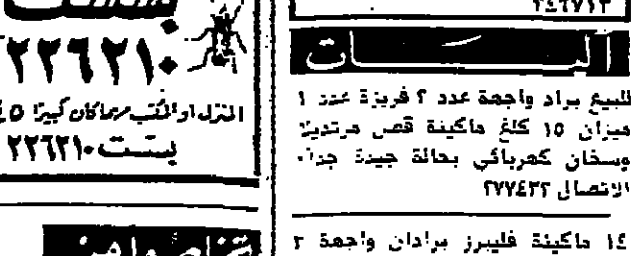
مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج نخله.

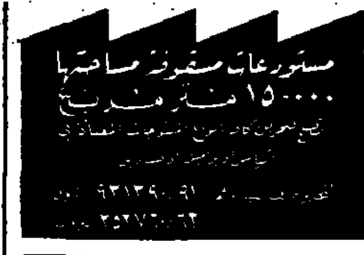
جي. تي. انسكتيسيد ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

ثري اي. ام. انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١





عقارات



للبيع

للبيع محل الناصرة مركز سوديكو ومحل شارع القاهرة الحمراء ٢٢٨٦٠٤

صالون حلاقة للسيدات ٣٠٥٣٤٧

شقق في الحدث الحمرا غرفة ٣ و٣ودار سعر ٥٥ و٦٥ الفا ٢٤٦٦٧٥

شقق قرب مستشفى الروم منامة ٣ ودار فخمة سعر ١٠٠ الف ل ٢٤٦٦٧٥

قرب القصر الجمهوري صربا غرفة ٣ ودار فخمة سعر ٨٠ ألف ل ٢٤٦٦٧٥

٢٤٠٠ ذراع الصنائع ٣٣١٣٤٢

الحازمية مار روكز غرفتان و٢ ودار سعر ٥٠ الفا ٢٤٦٦٧٥

للبيع ارض صناعية فئة اولى نهر الموت سعر المتر ٢٠٠ ليرة ت ٢٤٦٦٧٥

شقق الحازمية مار تقلا بناية فارس نجم قرب سفير مصر ٤٥٠٦٤٢

محل ساحة الدباس ٢٥٣٦٥٦

ارض منطقة عرمون ٢٠ ألف مم سعر ١٧ ل و ٢٣ الف مم سعر ١٢ ل. الاتصال ٢٩٠٣٩١ – ٤١٣٠٠٦ مساء

استثمار مربح جداً

مصبغة بكامل تجهيزاتها الحديثة ومساحتها الكبيرة وموقعها الممتاز بستين الف ليرة لبنانية مع الخلو والزبائن والدفع نقداً ٢٦٩٦٤٥

مزرعة مشجرة وفيلا البقاع ٢١١١

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٥

مفقود

فقد جواز سفر مصري رقمه ٢٧٤٥٠ باسم عبد ابرهيم عبد اللطيف الاتصال ٢٢٤٩٧٢ مكافأة

مفقود سيارة بيجو رقمها ١٢٤٢٤٨٠ الاتصال بالهاتف ٣١٣٦٣٥ مكافأة

جواز سفر تركي باسم علي يوسف اقبولوت ٣٦٣١٥٨ مصطفى

فقدت حقيبة يد نسائية تحوي جواز سفر باسم كناريك كابلان. الرجاء ممن يجدها الاحتفاظ بالمال واعادة جواز السفر ت ٣٤٣١١٧

مفروشات

للبيع

بيانو الماني وانكليزي ٢٨٣٤٧٥

٤٥٠ ل براد ١٢ قدماً ٢٨٢٠٥٨

١١٠٠ ل صالون اميركاني ٢٨٢٠٥٨

٢٢٥ ل فرن غاز كبير ٢٨٢٠٥٨

٦٥٠ ل طعام ريجنسي ٢٨٢٠٥٨

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ ل ٣٣٥٧٤٨

غرفة طعام ٦٥٠ ل ٣٣٥٧٤٨

لاسباب اضطرارية

مفروشات شقة ستيل فخمة ٢٦٩٦٦٨

للبيع غرفة نوم ستيل لويس السادس عشر. الاتصال ٣٢١٩٤٧ من الساعة الثامنة حتى الساعة العاشرة ومن السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف.

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٣٠٧١

مفروشات شقة ستيل ٢٨٨٦٦٩

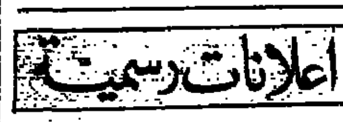
بالجملة والمفرق مفروشات مصرية قديمة فتارين باهويات بارات تابلوهات ٣١٨٠١٠

كاليري نابولي

اولترا ديزاين للمفروشات

تخفيض ... فاميليا





رقم الافلاس ٥٤٧/
اعلان قضائي
تفليسة محمد عارف مكحل

رئيس القلم
حبيب طباجة

رياضة وألعاب

ألعاب القوى

تعزيز رقم الـ ١٠٠ متر للسيدات في المرحلة الاولى من لقاء الجمهور



هدى ناهض تعزز رقم الـ ١٠٠ متر • — الفنلندي جرفنسي الفائز في المطرقة • — المصري كمال حمدالله في الـ ٢٠٠ متر • — الفنلندي يوهولا - الرقم ٤٤٥ - في الـ ٢٠٠ متر • — (جيمي هارميكاريان)

بدأ أمس اللقاء الدولي في العاب القوى الذي ينظمه نادي الجمهور وتشترك فيه نواد من سوريا ومصر وفنلندا وقبرص اضافة الى بعض اللاعبين من نواد لبنانية.

وكان الفريق الكويتي اعتذر عن عدم الاشتراك في اللقاء بسبب الحداد على الملك فيصل الذي اعلنته دولة الكويت.

وتخلل المرحلة الاولى تعزيز هدى ناهض رقم لبنان للسيدات في سباق الـ ١٠٠ متر.

وقبل بدء المسابقات جرى عرض صامت للفرق مع الحكام والاداريين. واشرفت على المسابقات لجان تحكيمية عدة ومثل لجنة الارقام السادة سامي كنج وسامي خليفه وحسن حاطوم.

وترعى اللقاء شركة «نعمص».

النتائج

السيدات:

- ١٠٠ متر - تصفية اولى:
١ - نوال عواد - الجمهور - ١٠ ثوان و٨ اعشار.
٢ - امال غريب - الاتحاد السوري - ١٣ و٢
٣ - امال قساطلي - الجمهور - ١٣ و٣

- تصفية ثانية:
١ - هدى ناهض - الجمهور - ١٢ ثانية و٥ اعشار.
٢ - نابغة علوان - الاتحاد السوري - ١٢ و٩
٣ - كاتيا شقير - الجمهور - ١٣ و٢

- رمي الصحن - نهائي:
١ - اسمى الشريف - اسكو مصر - ٣٢ متراً و٤٤
٢ - ماري طيار - الجمهور - ٢٨ و٤٢
٣ - دنيز عكر - الجمهور - ٢٦ و٥٨

- الوثب العالي - نهائي:
١ - نورا صباغ - الجمهور - ١،٤٠ متر.
٢ - امال قساطلي - الجمهور - ١،٤٠
٣ - هناء حلبي - الاتحاد السوري - ١،٣٥

- ٤٠٠ متر - تصفية اولى:
١ - نوال عواد - الجمهور - ١ و٤ و٤
٢ - رينا عبدالعزيز - اسكو مصر - ١ و٧٥
٣ - ابتسام شامي - الاتحاد السوري - ١ و٨

- تصفية ثانية:
١ - هدى ناهض - الجمهور - ١ و٥
٢ - هناء مغربي - الجمهور - ١ و٥ و٧
٣ - مهى صوايا - الجمهور - ١ و٦ و٣

- ١٥٠٠ متر - نهائي:
١ - فايزة مغربي - الاتحاد السوري - ٥ دقائق و٤٤ ثانية.
٢ - ماريان شويري - الانطوني - ٥ و٢٤ و٩
٣ - شيراز سباعي - الاتحاد السوري - ٥ و٢٥ و١

الرجال:

- رمي المطرقة - نهائي:
١ - ماتي جرفنسي - تمبرين فنلندا - ٥٩،١٢ متراً.

- ٢٠٠ متر - تصفية أولى:
١ - كمال حمدالله - اسكو مصر - ٢٢ ثانية و٣ اعشار.
٢ - ماركو برتولا - تمبرين فنلندا - ٢٢ و٥
٣ - باتريك باز - الجمهور - ٢٢ و٨

- تصفية ثانية:
١ - ماركو يوهولا - تمبرين فنلندا - ٢٣ و٤
٢ - رولان داغر - الجمهور - ٢٢ و٤
٣ - سمير علام - الاتحاد السوري - ٢٣ و٥

- تصفية ثالثة:
١ - سعد شليطا - الانطوني - ٢ و٧ و٣
٢ - فادي خوري - الجمهور - ٢ و٩ و٩
٣ - جورج عطاالله - الجمهور - ٢ و٢١ و٩

- ٨٠٠ متر - تصفية أولى:
١ - فيليو كاليولا - تمبرين فنلندا - ٢ و٤ و٨
٢ - عبدالكريم جمعة - الاتحاد السوري - ٢ و٥ و٦
٣ - زكي سعيد - الانطوني - ٢ و٧ و٢

وتقام اليوم المرحلة الثانية من اللقاء ابتداء من الساعة ٣،٣٠.

كرة القدم

مباراتان للبطولة غداً و«استغراب» من الحكمة

يصل الى بيروت في اول نيسان منتخب جامعات فرنسا في كرة القدم لمقابلة فريق الحكمة معززاً بنيليه في ٦ نيسان على ملعب المدينة الرياضية. وهذه الصورة للمنتخب وزعت امس.

من المقرر ان تقام مساء غد السبت في المدينة الرياضية مباراتان في نطاق المرحلة الـ ٢٩ من بطولة كرة القدم للفرق الممتازة، فيلعب الساعة ٦،٣٠ الهومنتمن والاستقلال، والساعة ٨،٣٠ الحكمة والصفاء.

- اذاعت الامانة العامة لنادي الحكمة بيانا تستغرب فيه قرار لجنة الفرق الممتازة تعليق نتيجة مباراة الحكمة - الراسينغ وتأليف لجنة لدرس مادة في القانون ومدى انطباقها على المباراة.

- اشرف المدربون: جوزف ابو مراد وسمير العدو وعدنان الشرقي بعد ظهر امس على اول تمارين منتخب بيروت الذي جرى على ملعب بلدية بيروت وليس في المدينة الرياضية، لعدم موافقة مجلس ادارة المدينة على استعمال ملعبها الكبير للتمارين وتخصيصه للمباريات فقط حفظاً لسلامة الحشيش!

ويجري الساعة ٣ بعد ظهر اليوم تمرين منتخب جبل لبنان على الملعب البلدي كذلك في اشراف لجنة المنطقة والمدربين ابرهام قصابيان ومرديك تشاربازيان.

مصير بطولة انكلترا يتقرر في مباريات الفصح

عيد الفصح في انكلترا سيكون له طعم رياضي خاص في نهاية الاسبوع، ذلك ان اهم حدثين رياضيين ينتظرهما الانكليز سيتحددان في الايام الثلاثة المقبلة.

الاول هو مصير بطولة انكلترا لكرة القدم التي حشدت مباريات فرقها في ثلاثة ايام يتوقع ان تسفر عن ترتيب قد يكون نهائياً بالنسبة الى القمة... والى الهابطين الثلاثة.

والثاني هو لقاء اوكسفورد وكمبريدج، الجامعتين العريقتين في التجذيف على صفحة مياه نهر التيمز في لندن.

ففي كرة القدم بلغت معركة البطولة اوجها بفوز ليفربول على نيوكاسل ٤ - ٠ وبالتالي صعوده الى المركز الثاني في الترتيب العام. وهو الآن يهدد المتصدر افرتون جدياً، وما لم يتمكن افرتون من كسب ٤ نقاط من مباراتيه يومي السبت والاثنين امام كارلايل (على ارض كارلايل) وكوفنتري سيتي فان البطولة قد تضيع منه.

اما حديث الهبوط ففيه جديد هذا الاسبوع، اذ بات توتنهام هوتسبر الفريق العريق الثاني بعد مانشستر يونايتد الذي يرشح للسقوط في موسمين متتاليين. واذا كان اليونايتد سقط فعلاً، فان الخبراء يؤكدون ان توتنهام في طريقه الى الدرجة الثانية، كما انهم لا يستبعدون ان يفلت لوتون تاون من السقوط ويحل محله في جحيم الدرجة الثانية فريق لندني كبير آخر هو تشلسي الذي مازال يقدم عروضاً باهتة وضعيفة. وان الفريق الوحيد الذي يجمع الخبراء على سقوطه هو كارلايل يونايتد الذي امامه ٣ مباريات اليوم الجمعة والسبت والاثنين!

وهنا برنامج مباريات الفصح:

- اليوم الجمعة:
كارلايل يونايتد - برنلي.
مانشستر سيتي - ميدلسبره.
كوينز بارك رينجرز - تشلسي.
توتنهام هوتسبر - ولفرهامبتون وندررز.
وستهام يونايتد - ستوك سيتي.

- غداً السبت:
ارسنال - ستوك سيتي.
كارلايل يونايتد - افرتون.
كوفنتري سيتي - شفيلد يونايتد.
دربي كاونتي - لوتون تاون.
ابسويتش تاون - ليستر سيتي.
ليدز يونايتد - نيوكاسل يونايتد.
ليفربول - برمنغهام سيتي.
ميدلسبره - برنلي.
كوينز بارك رينجرز - توتنهام هوتسبر.
وستهام يونايتد - تشلسي.
ولفرهامبتون وندررز - مانشستر سيتي.

- الاثنين ٣١ آذار:
ارسنال - شفيلد يونايتد.
برمنغهام سيتي - كارلايل يونايتد.
برنلي - دربي كاونتي.
تشلسي - ابسويتش تاون.
افرتون - كوفنتري سيتي.
ليدز يونايتد - ليستر سيتي.
نيوكاسل يونايتد - كوينز بارك رينجرز.
ستوك سيتي - ليفربول.
ولفرهامبتون وندررز - لوتون تاون.

اندرلكت بطل بلجيكا يسحق منتخب النجوم ٨ - ٣

في مباراة تكريمية - تذكارية للنجم البلجيكي بول فان هيمست كابتن منتخب بلجيكا لكرة القدم، تغلب اندرلكت بطل بلجيكا - الذي يقوده فان هيمست - على منتخب نجوم العالم ٨ - ٣ في بروكسل. واقيمت المباراة في مناسبة مرور ١٥ سنة على لعب بول فان هيمست في صفوف النادي.

ويذكر ان بين النجوم الذين اشتركوا في هذه المباراة باولو سيزار وبيليه والتافيني وكرويف واوزيبيو وامانسيو وتوماتشيفسكي وريفيرا وجيرزينيو. وسجل للمنتخب التافيني لاعب جوفنتوس المعجوز اصابتين وباولو سيزار.

اما سيل اصابات اندرلكت فقد افتتحه فان هيمست بعد ٣ دقائق من بدء اللعب اثر ضربة جزاء «بنالتي».

جيرسون الكبير يعتزل الكرة

اعلن جيرسون النجم البرازيلي الكبير في كرة القدم اعتزاله هذا الاسبوع. وكان جيرسون، واسمه الاصلي نونيس دوليفيرا جيرسون، قائد منطقة الوسط في منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم عام ١٩٧٠ في مكسيكو وهو كان يرتدي القميص الرقم ٨ وسجل ثاني اصابات البرازيل في المباراة النهائية مع ايطاليا.

وهنا يذكر ان جيرسون (٣٣ عاماً) الذي لعب في اكبر نوادي البرازيل (سان باولو وفلامينغو وفلومينينسي) ووصفه النقاد بعد مباريات مكسيكو بأنه «ابرع من مرر كرة الى زميل في العالم»، غاب عن مباريات البرازيل في ميونيخ بسبب الاصابات وابتعاده عن اللياقة اللازمة.

تعادل بلغاريا والمانيا الشرقية

في مباراة دولية حبية في كرة القدم جرت في برلين تعادلت بلغاريا والمانيا الشرقية من دون اصابات.

كرة السلة: كوريا - الهومنتمن

تقام مساء اليوم المقابلة الاولى لمنتخب كوريا الجنوبية في كرة السلة، فتلعب الساعة ٧ آنسات الهومنتمن ضد آنسات كوريا. ويلعب الساعة ٨ شباب الهومنتمن ضد شباب كوريا.

كأس اوروبا

- فاز فريق ايغنيس فاريزي بطل ايطاليا لكرة السلة على بيرك بطل فرنسا ٩٨ - ٧٩ في فاريزي في مباراة الاياب للدور نصف النهائي من مسابقة كأس اوروبا. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت ايضاً لمصلحة ايغنيس ٨٢ - ٨٥، فانتقل الفريق الايطالي الى الدور النهائي ليقابل الفائز من ريال مدريد بطل اسبانيا وك.ك. زادار بطل يوغوسلافيا.

ويذكر ان كأس اوروبا يحملها حاليا ريال مدريد بعدما تغلب في الربيع الماضي على ايغنيس فاريزي في المباراة النهائية.

كمال الاجسام: بطولة الجبل

يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر غد السبت على حلقة نادي القوة في برج حمود بطولة جبل لبنان في كمال الاجسام.

التزلج: بطولة الجامعات

ينظم اتحاد الجامعات الساعة ٩ قبل ظهر الاحد في منطقة الارز بطولة الجامعات في سباق التعرج الطويل للذكور والاناث.

ويجري سحب القرعة لتحديد انطلاق المتزلجين الساعة ٨ مساء اليوم في فندق كورتينا في الارز.

الفروسية: مطاردة وحواجز

ينظم اتحاد الفروسية الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر يومي غد السبت وبعد غد الاحد في مرجح المدينة الرياضية مسابقتين في المطاردة واجتياز الحواجز.

مقياس المطر

بلغت كمية المطر التي هطلت في بيروت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح امس الخميس ٧،٤ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لمدة الموسم ٦٥٦،٦ ملم. مقابل في المدة نفسها من العام الماضي ٦٩٥،٥ ملم. اما المعدل التصاعدي فهو ٨١٠،٥ ملم.

(مرصد الجامعة الاميركية)

بلغت كمية المطر التي هطلت في النهار في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح امس ٩،٤ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لمدة الموسم ٥١٩،٥ ملم. مقابل في المدة نفسها من العام الماضي ٦٣٢،١ ملم. اما المعدل التصاعدي فهو ٥٧٠،٣ ملم.

(مرصد كسارة)

بلغت كمية المطر التي هطلت في مختلف المناطق اللبنانية في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح امس الآتي:

بيروت ٥،٨ ملم. المجموع ٨٤٤،٣ ملم. المعدل ٧٥٦ ملم. رياق ٣،٧ ملم. المجموع ٤٩٢،٨ ملم. المعدل ٥٤٥ ملم. طرابلس ٨،١ ملم. المجموع ٩٠٠،٤ ملم. المعدل ٧٥٠ ملم. مرجعيون ١٨،٢ ملم. المجموع ٧٠٨ ملم. المعدل ٧٢٨ ملم. ضهر البيدر ٢٨،٦ ملم. المجموع ١٣٣٣،٢ ملم. المعدل ١١٨٩ ملم. الارز ١٢،٤ ملم. المجموع ٧٣١،٣ ملم. المعدل ٨٤٣ ملم.

(دائرة ارصاد الجوية في مطار بيروت الدولي)

شؤون البلد والناس

سرطان الثدي

الاخصائيون: الشفاء ٨٠٪ للتشخيص الباكر

طاولة مستديرة حول سرطان الثدي عقدتها الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان مع الجمعية الطبية - اللبنانية الفرنسية وجمعية الجراحة العامة في قاعة المحاضرات لمستشفى اوتيل ديو يوم الثلثاء ٢٥ آذار، اشترك فيها عدد من الاخصائيين في هذا الحقل وتناول البحث المداواة الجراحية للمراحل الاولية حين لا يزال السرطان مركزا في الثدي غير منتشر في انحاء الجسم. واشار المحاضرون الى ان نسبة الشفاء التام اذا اجريت الجراحة في الوقت المناسب وعلى ايدي اخصائيين، تتعدى الثمانين في المئة (٨٠٪). اما مسؤولية اكتشاف السرطان في هذه المرحلة الباكرة فانها تقع على المريضة كما على الطبيب. على المرأة ان تذهب الى طبيبها حالما تشعر باي تكتل في ثديها او اي تغيير في كثافة خارج التغيرات الشهرية. وليس للالم اية اهمية، فالاعتقاد السائد ان الالم اهم اشارات سرطان الثدي خاطئ، والصحيح ان التكتل السرطاني غالباً يكون دون الم. ثم اشار البحث الى ان الاحصاءات الجديدة تدل على ان نسبة الشفاء من سرطان الثدي ترتفع اذا اكتشف قبل ان يشكل تكتلا او كثافة في الثدي وذلك عن طريق الكشف الطبي السريري مرة كل سنة قبل السن الاربعين ومرتين في السنة بعد هذه السن. فالطبيب يمكنه اكتشاف تكتلات صغيرة تعجز المرأة دونها. وزيادة فقد يجري فحصاً بالاشعة يمكنه من اكتشاف تغيرات غير منظورة او غير ملموسة بالفحص السريري، وهذا التشخيص الباكر لسرطان الثدي يغلب العلم على المرض بوسائل الجراحة ويمنح المريضة فرصة العيش كغيرها من النساء.

مطرانية الروم الكاثوليك

اعلنت توقيتها الآتي:

- الجمعة العظيمة (صوم حتى الظهر وقطاعة): الساعة ٤ مساء رتبة تنزيل المسيح ودفنه - جناز المسيح - حفلة اولى، ٦،٣٠ مساء حفلة ثانية، ٨،٣٠ مساء حفلة ثالثة.
- سبت النور المقدس: لا مقام قداس في الصباح ورتبة تبريك النور تقام قبل الهجمة عند انارة الشموع.
- احد الفصح: ٥،٠٠ باكراً تبريك النور - الهجمة ثم قداس الفصح الاحتفالي، ٨،٣٠ - ١٠ - ١١ - ١٢ صباحاً القداديس، ٦،٣٠ مساء القداس الاخير (الناعوت).
- اثنين الفصح: ٨،٣٠ - ١٠ - ١١ - ١٢ القداديس، ٦،٣٠ مساء القداس الاخير.

دير المخلص

في مناسبة الجمعة العظيمة دعت حركة تجمع الشباب الى لقاء روحي ابتداء من الساعة العاشرة صباح اليوم في دير المخلص. ويتضمن اللقاء حديثاً دينياً عن «الشباب والالتزام الديني والوطني» وحلقات مناقشة وتأملات وخلوات واجتماعاً للمنتسبين الى الحركة وعشاء في الهواء الطلق.

الجماعة الاسلامية

الجماعة الاسلامية في بيروت دعت الى مشاركتها في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة في قاعة صلاح الدين الايوبي، مبنى المؤسسة المهنية التابعة لدار الايتام الاسلامية، خلف مستشفى المقاصد، الطريق الجديدة.

في منهاج الاحتفال: عشر من القرآن الكريم، كلمة للشيخ محمد فهيم ابو عبيد رئيس معهد الازهر في لبنان، كلمة للسيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي في لبنان، كلمة للسيد فتحي يكن الامين العام للجماعة الاسلامية.

سفارة بنغلادش

جاءنا من سفارة جمهورية بنغلادش الشعبية:

«بسبب وفاة المغفور له الملك فيصل من عند العرب العند الحالية المعالية في لبنان الاحتفال بعيد استقلال بلادها الذي يوافق السادس والعشرين من شهر آذار واكتفت بعقد اجتماع في سفارة بنغلادش تكلم فيه القائم بالاعمال السيد شرجيل حسن عن الحزن الذي عم نفوس المسلمين لوفاة الملك فيصل ودعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حداداً. ثم تحدث السيد حسن عن معركة استقلال بلاده، فحيا الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم لتحقيق هذا الاستقلال ودعا الى الالتفاف حول مبادئ الثورة الخمسة الجديدة التي اعلنها رئيس جمهورية بنغلادش الشيخ مجيب الرحمن للسير بالبلاد نحو اهدافها».

الجامعة اللبنانية الثقافية

تسلمت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ٤٠ مسابقة في المباراة التي نظمتها بين الشباب المتحدر من اصل لبناني حول موضوع «لبنان ووجه المهجر عبر التاريخ». والمسابقات هي في اللغات العربية والانكليزية والاسبانية والبرتغالية ومصدرها مختلف دول الاغتراب. وشكلت لجنة لاختيار افضل مسابقة تضم الملحقين الثقافيين في سفارات المكسيك والارجنتين والبرازيل والدكتور سهيل بشروئي. وستجتمع اللجنة في ٨ نيسان لاعلان النتائج. وان قيمة الجوائز ١٠ آلاف ليرة تبرع بها المغترب جورج عريد رئيس المجلس الوطني في المكسيك.

كذلك ترد الى الامانة العامة للجامعة قصائد عن لبنان من انحاء العالم في اطار المباراة الشعرية التي تجريها الجامعة.

غارسيا لوركا

القى الدكتور محمود صبح الاستاذ في جامعة مدريد في المعهد الثقافي الاسباني محاضرة حول مواضيع عربية في آثار غارسيا لوركا.

وتبع المحاضرة نقاش بين المحاضر والمستمعين تناول انتاج فدريكو غارسيا لوركا الشاعر احد اكبر اعمدة الادب والشعر في اسبانيا.

جمعية اليقظة الارثوذكسية

جاءنا: ان اللجنة الادارية لجمعية اليقظة الارثوذكسية تعلن انه نظراً الى انتهاء مهلة تقديم الترشيحات المعينة قانوناً في تاريخ ٢٦/٣/١٩٧٥ وقفل باب الترشيح، يعتبر السادة الآتية اسماؤهم فائزين بالتزكية لعضوية اللجنة الادارية للجمعية لعدم وجود منافسين لهم:

كبريال جرجي ناصيف، اندره جرجي حداد، ايلي مشارة عازار، ابرهيم ابي قازان، بترو سليم بطرس، عادل طوما الخوري، ايلي شكري حبيب، اميل جرجي معماري، ايلي جبران بطرس، جان نخله مرباري، خليل ايليا الدده، نعيم نخله حبيب، جبران انوار برغوت والدكتور انطوان متري مرموش.

كشاف لبنان

المفوضية العامة لكشاف لبنان وجمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية مع هيئة التدريب العربية اقامت حلقة دراسية للمفوضين ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار في فندق برنتانيا في برمانا. اشترك فيها ٤٤ قائداً من ١١ جمعية. وقاد الدراسة المفوض العام القائد يوسف بدر، وضمت هيئة الاشراف القادة: عدي الشعار، عمر شوكة، محمد جبر ناسي، عبدالمجيد جابر، مصطفى ابو شهلا، زهير روضه، حسن مسكي، عباس غسيران وعبدالاحد لحدو.

قدامى زهرة الاحسان

تعقد رابطة قدامى زهرة الاحسان جمعيتها العمومية في المدرسة بعد الاثنين الواقع فيه ٧ نيسان، الساعة السابعة مساء.

في جدول الاعمال: ١ - لمحة عن نشاطات ١٩٧٤؛ ٢ - انتخابات فرعية للجنة الادارية.

يرجى من الذين يرغبون في تقديم ترشيحاتهم الاتصال بالسيدة صليب، التلفون ٣٢٢٧٢٣.

(نبأ)

سهرة الفصح

الجمعية الخيرية المارونية في عين نجم سهرة عيد الفصح الساعة التاسعة مساء غد السبت ٢٩ آذار في فندق الكارلتون في بيروت. للحجز: ٣٦١٢٤٠.

رابطة الشبيبة الرشعاوية

رابطة الشبيبة الرشعاوية دعت الى مأدبة العشاء الراقصة التي تقام في فندق مارتينيز، مساء السبت ٢٩ آذار ١٩٧٥ الساعة التاسعة.

نادي العمل - بكفيا

يقيم نادي العمل الرياضي في بكفيا مأدبة عشاء راقصة في رعاية الرئيس رشيد الصلح مساء السبت ٢٩ آذار ١٩٧٥ في فندق قسمسيا.

جمعية مار يوسف الخيرية

تقيم جمعية مار يوسف الخيرية - بر الياس حفلة راقصة في الإيدن روك امبراسادور الساعة التاسعة من مساء السبت ٢٩ آذار، يخصص ريعها لاعمال الاغاثة والعمل مأدبة خيرية.

مسرحية «جنة الحيوان»

جاءنا: يقدم الفريق الوطني لمسرح الطفل على مسرح الاونيسكو الساعة الثالثة بعد الظهر يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ آذار، في رعاية السيدة ارمين فرنجيه مسرحية للاطفال عنوانها «جنة الحيوان». الادارة والاخراج لمنح دلة والموسيقى لكفاح فاخوري. تباع البطاقات ٥ - ٣ - ٢ - ١ ل.ل عند مدخل القاعة ولدى جمعية رعاية الطفل اللبناني.

افراح عازار - هوفمان

احتفل في كوبنهاغن - الدانمارك بزواج السيد انطوان ستيفانو عازار والآنسة هيلي هوفمان، وسافر العروسان الى جزيرة بالي في المحيط الهندي لتمضية شهر العسل، وهما يتقبلان التهاني يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ نيسان في منزل والد العريس في المتن.

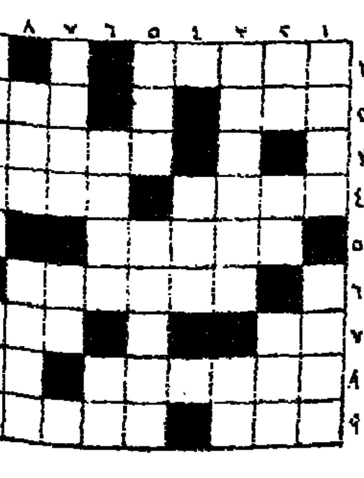
لينا كريم علم الدين

مسر كريم علم الدين وعقيلته ان يعلنا عن ولادة طفلتهما لينا يوم الاربعاء ٢٦ آذار ١٩٧٥ (مستشفى الجامعة الاميركية).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٣٧٧

تقدمة: سامي الحاج



افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

حل شبكة امس

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

زيارات
مرعي والطلاب والفنانون السبعة



من مرعي.

من محمد الرواس.

— ١ —

يعرض بولس مرعي في غاليري كونتومبورين – الحمراء ٣٢ قطعة من الحديد والخشب، تتميز باتجاهها العلوي كأنها تطير في فضاء خفيف ومرئي رفيعة، ملوية ملساء، ترفع سارية الحرية في وجه السماء.

بولس مرعي معلم الحدادة، استعمل خبرته في الحديد وطريقة تليينه وطرقه ولحمه وسكبه وتداخل اجزاء مختلفة في عنصر واحد ليقدم الى ذواقي الفن رؤى فطرية، بسيطة، ساذجة، لاشكال حلوة، منها الدقيق المعالم، خطوطه ناعمة واحجامه صغيرة، والمجموع في توازن معقول ومقنع. واخص هنا القطع الحديدية الصغيرة التي يطغى عليها الخط المستقيم العمودي، ذات الفجوات والتعاريج القليلة الكاسرة الرتابة في حركة المستطيل العمودي. والاعمال، ولو انها مجموعة من عناصر ومواد وظائفية منها المفاتيح وطربوش البابور وبيك البارودة ومفك براغ وبنسه، هي في النهاية تعطي اعمالا مؤسلبة، نظيفة ولو ليست مدهشة او مثيرة للاعجاب المفرط. وجذوع الاشجار أيضاً مادة انما لم توفق مثل الحديد مع كونه مادة باردة. ثم مهارة الحر في ساعدت في خلق توازن وجمالية في مجمل الاعمال الا الخشبيات. وأنه معرض تجب مشاهدته وتشجيعه، اذ ابن اجديراء يبرهن ان المهنة تستطيع احياناً أن تساعد فناناً له موهبة مدفونة لم تتفتح بعد. وبولس مرعي يستحق كغيره من الفنانين الفطريين في لبنان.

— ٢ —

عشرون طالباً من معهد الفنون

الجميلة يقدمون مجموعة لهم في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة في الحمراء. وقسم من هؤلاء لا يزال يتابع دراسته الفنية في المعهد فيما تخرج امثال الرواس وصفا وغيرهما وكنا في العام الماضي، في الصفحة هنا نوهنا بهذين الشابين اللذين كانا يبشران بموهبة اصيلة ناقصة النضج والخبرة.

واليوم نجد انفسنا نستغرب المعروضات، ان لمن تخرج وان لهؤلاء الذين يتابعون. لم نكتشف الجديد، والمحاولات كثيرة ولكن هي تذكرنا بفنانينا الذين نعرف. لم اجد عملا واحداً يدعو الى الاعجاب، الى الاندهاش، الى الامل. فوجئت بالمعتاد وقد اكون منصفة اذا قلت انها قليلة جداً بين مجموعة طغى عليها طابع النقل او التأثر او حتى «الاستلشاق» بذوق من يزور ويراها معلقة في الصالة. لم يبرز سوى البعض من المجموعة، اعمال الرواس، المائيات منها، امينة لخطه الزخرفي الشرقي، انما لا جديد فيها حيال ما كانت العام الماضي، واعمال صفا الصغيرة (طبشور ولون)، ذات المواضيع العادية الوظائفية لاشياء وجزئيات وحركات روتينية تدخل في حياتنا اليومية) تحمل الاجتهاد في التكوين والتناسق اللوني والحجمي، بينما تفقد الحرارة الابداعية التي تحرك العمل من داخل وتجعله يشع ليصل الينا ويهزنا.

والجدد امثال هارون الحكيم (في منحوتاته التصويرية) وجورج صادر (في مناظره الطبيعية) وعصام ابو عجرم (في مائياته التي تحمل احساساً بالشكل) وجهاد أبو سلمان (في تأليفه من الحبر الصيني) ورضا سيد (في رؤاه الغرائبية) لم تصل منهم الينا البوادر التي تنبيء بمواهب متفجرة، انما تحكي فقط جهد طلاب يحاولون ارضاء اساتذة والاقتراب من الموضوع دون ان تشعر بمحاولة للانطلاق نحو تعبير مميز، نحو خط جديد في قافلة المركبات والتأثيرات المباشرة والتابعة.

— ٣ —

«معرض فناني طرابلس العشرة» الذي يقدم اعمالا لسبعة فنانين من طرابلس في دار الفن والادب، مجموعة منسجمة (اذا استثنينا قطع النحات محمد رفيق الحفار) ذات تواقيع لفنانين نعرفهم امثال محمد علي غالب الذي يعمل في الزخرفة والنقش والخط العربي، ويرينا منذ سنوات اعماله في معارض جماعية. كما أننا نكتشف اسماء جديدة وموهوبة أمثال فضل زيادة الذي يختصر حركة الملتويات والخطوط معطياً احجامه اللونية ايقاعاً جديداً فيه احساس بالتوازن اللوني والتقسيم للمسطحات وتوزيعها خطوطاً هندسية مؤسلبة.

(بسام الديك يعمل في تكثيف اللون ومواضيعه مقسمة وسط اللوحة، اتجاهاتها عمودية وأفقية في توازن زخرفي مصغر ومدروس تعبيريا ولونيا.

وعبد اللطيف بارودي يقدم تبسيطاً في الخط الذي هو أطار الموضوع عبر تحديد تقاسيمه العريضة. انما استعمال اللون لديه ضعيف وممحو تنقصه قوة الايحاء المباشر.

وفيصل سلطان ومحمد عزيزة كلاهما اعمالهما ضعيفة غائب عنها الكثير وقد يكتسبان الكثير اذا صمتا واشتغلا طويلا قبل ان يرى الجمهور منهما اعمالا غير مكتملة.

لور غريب

بارودي.

حسن الجوني

من أول نيسان، في صالة كونتاكت – الحمراء، يبدأ معرض حسن الجوني ويستمر حتى ٨ منه، من الساعة ١٠ الى ١٣ ومن الساعة ١٥ الى ١٩ يومياً، ما عدا السبت بعد الظهر والاحد.

شعراء كتبوا
بغدادي، شاوول، نويلاتي

بين الوسادة والعنق

شوقي بغدادي، واحد من الشعراء الماركسيين في سوريا، ولذا يوظف شعره اكثر ما يوظف، في خدمة الانسان، اي انسان.

انه شاعر قديم، اذا قسنا التجربة الشعرية، بالسنين، بل ان رابطة الكتاب العرب (الشيوعية) كانت تريد ان تضعه في مواجهة الشاعر نزار قباني وبديلا منه. وهذا ما اساء الى شوقي بغدادي اولا لاختلاف التجربة بين الشاعرين، وثانيا لان نزار قباني حتى في شعره العاطفي يغرف من وعاء القومية في حين بغدادي يغرف من وعاء الاممية. واساء اليه ايضا تلك القسر الذي وضعه ضمن حدود معينة في الالتزام فجاء معظم شعره مباشرا. مغرقاً في ملامسة الاشياء الظاهرة، خطابيا في اللغة والمعنى. يثير حماسة السامع الذي يستمع لكنه لا يثير شيئاً من حماسة القارىء وهو يقرأ له. ثم قباني كان في منجى من التأثير الخارجي. فتحرك شعره الى الجماهير الواسعة. في حين بقي شعر بغدادي مكانه واذا الغاية التي كانت تسعى اليها رابطة الكتاب العرب في عزل نزار قباني عن جماهيره. ليصبح شوقي بغدادي هو شاعر الجماهير، تفشل وتعطي ردة مناقضة تماما.

ومع خروج شوقي بغدادي عن الالتزام المباشر، وبعد فشل رابطة الكتاب العرب في خلق تيار فكري معين، استطاع هو ان يستعيد المكانة المفروض ان تكون له. واخذ يتحرك اثر التخبط خبط عشواء طوال عشرين سنة. في ارض شعرية صحية، على نحو طبيعي، وغير مفتعل، ودون قصد، يتحرك شعريا من اجل الانسان، في عمق واصالة محسساً مشاكله اليومية. وكان هذا واضحاً في مجموعته الجديدة «بين الوسادة والعنق» (١) التي صدرت في دمشق. ولعل قصيدة «لمسة يد» تمثل انقى جديده ويقول فيها:

فتشت في جنون
عن مخرج مأمون
كنت محاصراً
فلم اجد سوى نافذة العيون
كنت اعوم
وكانت الغيوم
تبكي مع الرياح
فتشت في الطريق عن مفتاح
فلم اجد سوى عينين من زجاج
اطلتا على من فوق السياج
رأيت دهليزا من البلور
تبعتها كأنني صياد
فانتحدت كأنها عصفور
بسطت كفي اتقرى الخشب المحفور
في حائط مسحور
وعندما يئست
وضعت جبهتي على الرخام
مستسلماً للبرد والظلام
وعندما اوشكت ان انام
شعرت ان لمسة على الكتف
وهمسة حانية تومىء ان اقف
لا، لم تكن وراءها العيون
ولا اهتمت من ترى صاحبها يكون
ولا اهتمت من ترى صاحبها يكون
كانت يد الانسان
كانت شاطىء الامان

ايها الطاعن في الموت في الموت.

من تناقض الاشياء، واحيانا من تلاحمها المرير، واتحادها، يولد الشعر عند بول شاوول، كما ذلك جاءنا عبر مجموعته الاولى «ايها الطاعن في الموت في الموت» (٢) أبيض السريرة، نقياً، بريئاً، لكنه حاد اللغة، ومجترحاً، احيانا، وليس دائماً، التجربة المتينة. والمطالعة الاولى له تضعك في مأزق الحيرة: في مظلة الفراغ وهذا قد يكون غاية الشاعر اي ان يبعث فيك حالة من الاغتراب النفسي تجاه كل ما يحيط بك. وما يتحرك.

انه لا يتعامل مع الصورة المتجسدة من خارج الطبيعة: بل من داخلها. وهذا ما سوف يضعه في مصاف الشعراء الجيدين. والصعوبة في التفاعل مع الشعر. هو الانتقال من الحالة المسطحة. التي تشاهد بالعين المجردة، الى الحالة المتداخلة في العمق والتي لا تشاهد الا بالحس والنبض والحركة دون توقف. حتى بتجاوزها للموت. وتلك الصعوبة ندر ان يجتازها الفنان، وهنا الفرق بين الشاعر ومدعي الشعر. ذلك ان الشعر ليس البحور والتلاعب فيها وليس المعادلة الرياضية الجامدة التي لا تفهم الا لغة الارقام. بل الغناء الذي يتخبط في صدر الشاعر. ويعذبه، ويرهقه. ولان قدره ان يكون شاعراً، فلا بد له ان يدخل لعبة المفازات، وذلك الصراع الحقيقي والاصيل بين لغة الفهم ولغة الادراك. بول شاوول واحد من الذين يمسكون حقا بالمستقبل، منذ استطاع في اكثر صفحات كتابه الانتقال الى الحالة المتداخلة في العمق والى حالة الصراع المرير بين لغة الفهم ولغة الادراك. انه اتقن لعبة الشعر. وحذق التعامل مع اللغة لكنه بعد بكر التجربة ورغم ما في التجربة من مهاو، فهي توحي بميلاد شاعر.

وشم على الهواء

هيام نويلاتي، شاعرة سورية، سخية الانتاج، تكاد تصدر في العام الواحد مجموعتين واحيانا اكثر، ولعل هنا السبب.

ورغم ان «وشم على الهواء» (٣) هي مجموعتها الاولى في بيروت، فان ست مجموعات سبقتها في دمشق عدا رواية ودراسة عن الغزالي. وهيام نويلاتي، تملك، من غير شك الموهبة الاصيلة، لكنها للاسف، تضعها في مسار التعجل والاسراع. فتأتي التجربة شبه مجهضة، او تصل الى القارىء في غير اوان.

«وشم على الهواء» أفضل مجموعات الشاعرة من حيث التقنية، ومن حيث معالجة المواضيع، الى الربط بين الشكل والمضمون. ولكن لم تنج من عدم اختمار وعدم بنيان العمل الفني المتوحد.

في ظني ان في مكنة هيام نويلاتي الدخول الى عمق التجربة الشعرية، لانها اولا شاعرة لا شك، ولانها ثانيا تملك سر اللغة التي تتحرك في سهولة اذا كان خلفها من يحركها. وليس من يحرك اللغة في مسار التجربة الاصيلة الا الشاعر الاصيل.

ياسين رفاعية

(١) «بين الوسادة والعنق». مجموعة صدرت عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق. الثمن ٣ ليرات.

(٢) «ايها الطاعن في الموت في الموت» قصائد نثر، مع مقدمة لعصام محفوظ – بيروت – الثمن ٣ ليرات.

(٣) «وشم على الهواء»، عن الدار الاهلية للنشر والتوزيع (مؤسسة شارل رعد)، الثمن ٥ ليرات.

محاضرات وندوات

تنظم جامعة بيروت العربية سلسلة محاضرات وندوات لشهر نيسان كما يأتي:

– الاثنين ٣١ آذار: الدكتور سعد جمال الدين عن «علم اللغويات والشعر».

– الخميس ١٠ نيسان: «التخطيط العمراني في افريقيا النامية»، ندوة يشارك فيها الدكتور يوسف شقير (الجامعة الاميركية) والدكتور محمد طاهر الصادق (جامعة بيروت العربية).

– الاثنين ١٤ نيسان: «الاعتقادات الدينية في مجتمع افريقي بدائي» للدكتور كمال دسوقي، رئيس قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية في الجامعة.

– الثلثاء ١٥ نيسان: «الضرورة العائلية في قانون الايجارات اللبناني» للدكتور توفيق فرح.

– الجمعة ١٨ نيسان: ندوة عن «الملامح الاساسية للتنمية الادارية في الوطن العربي» يشترك فيها النائب خاتشيك بابكيان رئيس الجمعية اللبنانية للعلوم الادارية، والدكتور عبد العزيز الشربيني، من جامعة الدول العربية، والدكتور عاطف عبيد.

– الاربعاء ٢٣ نيسان: «التطورات الحديثة في القانون البحري» للدكتور مصطفى كمال طه عميد الحقوق في الجامعة.

– الثلثاء ٢٩ نيسان: «الانتاج الزراعي العربي في الحاضر والمستقبل» للدكتور عبد العزيز عجمية عميد التجارة في الجامعة.

الموعد: السابعة مساء. والمكان: قاعة جمال عبد الناصر.

المصلحة علم النفس فقط
لنعتمد ما سبق الاصطلاح عليه

هوذا الجزء الاخير من مقال الدكتور كمال دسوقي (جامعة بيروت العربية) وفيه وردت ملاحظات على مصطلحات في علم النفس كان حواها العدد الاول من مجلة «دراسات نفسانية» الصادرة عن قسم علم النفس في الجامعة اللبنانية. ونترك لهذا الجزء عنوانه الذي وضعه صاحبه له «المصلحة علم النفس فقط نطلب اعتماد ما سبق الاصطلاح عليه».

— ٤ —

أن الكثير مما جاء في قوائم مصطلحات اساتذة علم النفس هو ما نعرفه وما نستعمله ولو بتغيير في التفعيلات وبنية الكلمة. وما ارادوا الخروج عليه وابدال غيره به ليس مصرياً كما وردت الاشارة مراراً، بل اشترك فيه لبنانيون وسوريون وجزائريون (المرحوم ابو مدين الشافعي) وكل الجنسيات العربية التي كان ابناؤها يدرسون علم النفس في العربية، ومعجم الرياضيات الذي صدر في الرباط ١٩٧١ يترجم Test d'hypothèse «اختبار الفرض» (ص ١٨٩): وفتشت في ماعندي هنا من مراجع من قواميس او كتابات عراقية او سورية يكون عرب آخرون اعتمدوا فيها هذا المصطلح «اختبار» لاعرف سر كراهيته والحملة عليه. ولكن لا شك عندي في أن الزملاء المحررين للمجلة كانوا يستخدمونه قبل أن يفكروا في هجره هو وغيره من المصطلحات الجارية. أمل الا نقع نحن اطباء النفس في مرض اختراع الالفاظ neologism او التشدق او الرطانة والاغراب وهي من نوع العجمة في القول والكتابة paraphrasia. فتلك من مخاطر المهنة عادة ولا يستغرب حينئذ أن «باب النجار مخلع». ان هوراس وآفا انجلس في قاموسهما الانكليزي الشهير كثيراً يثوران في نهاية شرح لاحد المصطلحات السيكولوجية، قائلين لا لزوم له، وأنه مفتعل، او انه أفضل منه كذا. وهما تهورا في شرح مادة arbitary definition فأعطيا موعظة حسنة عن «التبسيط غير اللطيف» في المصطلح: الذي يجبر القارىء أن يقف على أم رأسه ورجلاه الى أعلى كي يفهم ما اراد المؤلف عامداً. وبالغا فقالا بأن هذا السلوك غير مهذب حيال القارىء ان لم يكن اثماً في حقه الخ (ص ٤٠) – هذا عن التبسيط في (دمغ) الالفاظ وسكما boguserudition – فماذا يقولان اذن عن التعجيز والاغراب؟

حدثنا الاستاذ احمد امين أن المستشرق بول كراوس – رحمهما الله – ارادا ان يقرظ له احد كتبه، فجعل يبحث في القاموس عما عساه يكون الطف من كلمة (غزير) علمه، فوجد: فيض، نبع، بحر، منهل، سيل، ولم يعجبه الا كلمة (خرارة) فكتب له (تقديراً لخرارة علمه)، وهذا رجل يكتب بغير لغته ويستخرج من القاموس مثلما نفعل نحن العرب حين نكتب لمؤتمر اجنبي بحثاً في الانكليزية او الفرنسية. أما ونحن نكتب في لغتنا ما نريد أن نفهمه ويفهمه تلاميذنا، فما حجتنا في الاتيان عمداً بغريب الالفاظ؟ وهل نصبح علماء نفس عرباً اذا اقتصرت مهمتنا على نقض اجتهادات علماء نفس عرب سابقين لنستخرج من المعجم العربي كلمة بدل كلمة – فنقول (روائز) لا (اختبار) – والكلمة الجديدة خاصة بحرفة البناء واسم «الرئيس البنائين» – ثم نقول في مؤتمر الحضارة العربية ان الحرفيين كالنظام والعلاف، كانوا هم اهل العلم والفكر؟ وكما حدث في أن هاجمنا المرحوم احمد فؤاد الاهواني في قولنا «بطانة الشعور» قائلا انها لغة البزازيق ووردت عليه في مجلة «الرسالة» (١٩٤٨).

أن مسألة التعريب – ان كانت هذه مهمة أي اهل تخصص – تدخل فيها اعتبارات كثيرة. وهي اولا وقبل كل شيء مسألة ذوق فني وحس ادبي شأن كل نقل من لغة الى لغة. ان الفرنسيين (على كراهيتهم للالمان) يحتفظون بالكثير من المصطلحات الالمانية التي يرون ليس في لغتهم (على افتخارهم بها) ما يمكن ان يؤدي معناها. وكذلك الحال للانكليز. فالكلمة المنقول اليها ينبغي ان تكون مفهومة ولا تحتاج الى مرحلة تفهيم أخرى، ثم أن تكون مادتها واسعة الاشتقاقات. بحيث تقبل الوصف والاضافة والاضافة اليها والجمع والتأنيث، والا تتشابك حتى في هجائها وتنقيطها مع غيرها من الكلمات العربية بحيث يستمر القارىء في قراءتها خطأ طوال الوقت اذا كان قرأها كذلك لاول مرة – حتى للطابع. كثيراً ما شعرنا بالحرج في تصحيح (بروفات) كلمة يجيء جمعها دائماً في حروف كلمة أقرب منها الى الفهم. وهو ما حدث لي في اخراج كتاب كانت فيه كلمتا (اختتار) و(اختيار) تتكرران طوال الوقت: وفي كتاب (ديناميية الجماعة في علم النفس الاجتماعي) حيث يتكرر «تخصيص» وتحصيص (بالحاء والخاء)، وتوافق وتواقف: واداتية واداتية (نسبة الى الاداء او الاداة)، مما كنت مضطراً اليه وتحملت عناء اخراجه للقارىء سليماً في كتابته ليسلم نطقه له وفهمه – وبعد هذا لست راضياً عن هذا الاضطرار.

وعلى ذكر تواقف التي ذكرتها – انها ترجمة interdependency اي تبادل التوقف بين شيئين احدهما على الاخر. فنحن نترجم dependency بالتوقف للاشياء، وبالاعتمادية للاشخاص. والاعتماد أفضل من الاتكال الذي هو ترك الامر كله للغير او لله بينما اعتمادية الطفل على والديه فيما فكرة استناده اليهما في عمل يريد ان يقوم به بنفسه ولكن لا يمكنه ذلك بغير الركون اليهما.

الدكتور كمال دسوقي

(أستاذ علم النفس في جامعة القاهرة، رئيس قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية في جامعة بيروت العربية).



المفكرة

قبل ٢٥ سنة

رفعت مديرية الشرطة كتابا الى وزارة الداخلية تعلمها فيه انها انزلت عقوبات ادارية في ١٩ شرطيا ثبت لها اشتراكهم في مراهنات نادي سباق الخيل وطلبت موافقة الوزارة على انزال العقوبات الادارية بهم وكانت المديرية اصدرت مذكرة حرمت فيها على رجال الشرطة الاشتراك في المراهنات.

(«النهار» ٢٨ – ٣ – ٥٠)

ممطرا في باريس ٧ وفرانكفورت ٣ وميلانو ٩.

مثلجا في لندن ٣.

رسالة

ذهول منى سابا رحال «في وطن الاطفال صغاراً وكباراً»

فلوريدا – «...»:

فلوريدا للمرة الاولى أتمنى ان لا تكون الاخيرة – ستبقى في خيالي جمالا سخياً يمتد دون نقصان حتى لا نقول مع ازدياد مستمر. فلوريدا ليست بقعة حلوة هنا منظراً ساحراً هناك. انها جمال يستمر طولا وعرضاً سماء وبحراً. ما رأيت في حياتي جمالا في هذه الوفرة لا تخف وطأته مع كثرته. حتى على الخريطة فلوريدا اجمل من سواها من الولايات الاميركية. انها مثلا تمتشق طولا بدل ان تتمحدل عرضاً. وجدت نفسي فيها اصطاف بالكم القصير في عز كوانين وكنت تركت ورائي في بون عاصفة ثلجية جمد غضبها المنطقة اسبوعاً كاملا. يصعب علي الان ان اذكر من فلوريدا سوى نهاراتها. لا أكاد اذكر ان شمسها تغيب. يقصدها الطفل ليعيش طفولته وتتقاعد على شواطئها الحلوة الكثير من ملايين اميركا. فلوريدا نوع من العطلة السياحية المستمرة – ويك اند يومي اسبوعي سنوي. يصح فيها ما قال ديكنز وهو لا يفكر في فلوريدا أبداً – انها «وطن الاطفال صغاراً وكباراً». احببت فلوريدا بالدفء الكبير الذي استقبلتني شمسها به. احببتها كثيراً وحال دخولها. وانكرت عند مدخلها كل حب آخر حفظته لمدينة اميركية سابقة.

قصدناها وقصدنا ان نتفرج فيها على ديزني لاند. ما عرفت برغم كل ما قاله اسعد (رحال)، كم ديزني لاند بعض بعضها. كل شبر فيها يكاد يكون ديزني لاند. واحاول، قدر المستطاع المستحيل احياناً، ان اختصر من كلامي عن ديزني لاند ما يكفي ليسمح لي بالكلام في اختصار اكبر عن غيرها.

اذا كان ما رأيته في فلوريدا حلواً جداً فديزني لاند احلى من احلى. ديزني لاند حلم عملاق حلم به فنانون كل واحد منهم يستأهل في رأيي ان يقال عنه عبقري زمانه. كل لمسة فيه، كل سطر، كل حركة، كل لون، كل نغمة متخمة بالفن. مجموعة من العبقريات قررت استهلاك عبقريتها لتسلية اطفال اميركا والعالم. وربما هذا اجمل ما في ديزني لاند: كونه «دعا الاطفال يأتون اليه لانه لمثل هؤلاء «اخترع» «ملكوته». ديزني لاند لوحة فنية كاملة كما في وسع الفن وحده ان يكون كاملا جديرة بان تحتل اجمل زوايا متاحف العالم. ديزني لاند ادهشني كما اشياء قليلة جداً في حياتي فعلت.

ديزني لاند فلوريدا (اذ هنالك ايضا ديزني لاند كاليفورنيا) مدينة تبعد قليلا، نحو نصف ساعة، عن اورلاندو، المدينة التي بقينا معظم الوقت فيها خلال زيارتنا لفلوريدا والتي اعجبت بجمال حتى محطات بنزينها! صرفنا من ديزني لاند يومين وفي وسع الواحد ان يصرف اسبوعاً. في اليوم الاول كان ازدحام السيارات يأكل طريقنا الى ديزني لاند في شكل يفجر الغضب. ميل واحد مثلا من عادته ان يأخذ من وقتنا دقيقة واحدة ضيعنا فيه ثلاثة ارباع الساعة. ومع ذلك الناس لا تخف قابليتها على العذاب الى ديزني لاند. اقسمت في شوب كوانين فلوريدا على ان لا اعود اليه ثانية. وعدت.

يصل الواحد الى ديزني لاند على مراحل. المرحلة الاولى صف السيارة. الوف السيارات ولا عرقلة سير واحدة ولا مشكلة واحدة. النظام في عالم ديزني لاند فن قائم في ذاته مدروس على نحو اثار اعجابي الى ابعد الحدود. بعد ذلك بوسطة خاصة تنقل السائح مسافة طويلة الى حدود مدينة ديزني لاند. ثم ايضاً يختار الواحد اما الشختورة وأما القطار للذهاب مسافة اطول الى المدينة نفسها – نيالها بناتها – ديزني لاند.

ديزني لاند مدينة كبيرة لها بيوتها، شوارعها، عياداتها الطبية، مطاعمها، محلاتها اوتيلاتها وسكانها. لها حتى سماؤها التي لا تشبه سماء اخرى رأيتها في حياتي. حال دخولها تسرق من الواحد حواسه الخمس. كيف اصفها دون ان احبس الكثير من الخيال فيها؟ الموسيقى حلوة جداً. كل الوقت في كل مكان الموسيقى حلوة جداً. الالوان؟! لوولت ديزني زينة ميلادية خاصة لا بد ان تكون شكلا ثانياً عن كل زينة في العالم. كل واجهة من واجهات المحلات تشكل متحفاً حيث شخصيات وولت ديزني تلعب فيها ادواراً مهمة. كل شجرة ميلادية تختلف عن سواها تزايد على صاحباتها. هنالك شجرة من كعك العيد يحتار الواحد بين لذة اغراق النظر في جمالها واللهفة الى أكلها. شجرة اخرى من فاكهة فلوريدا الشهيرة والتي وحدها في اميركا ذكرتني بفاكهة لبنان يخالها الناظر شجرة حقيقية لا اوراق عليها مدججة بالفاكهة وبس. وهنالك شجرة من الزهر الطبيعي الذي يبس تبعث الوانها المتناسقة الحياة في صحارى العالم. خارج المحلات شجرات وولت ديزني تأخذ اشكال الحيوانات. تعبت عيناي من زحمة الجمال. ازهار مكتوبة مرسومة على الارض. مياه لعب بحركاتها الانسان في اصالة لا تترك للخيال زاوية للهرب. كل شيء يجعل الواحد يشعر كم قدرة العينين على النظر محدودة. يجعل الواحد يتمنى لو كل رأسه عيون.

اول عالم دخلتاه – من احب العوالم الي – كان عالم العصافير. عصافير من صنع الانسان لولا ولعي بالعصافير الطبيعية لقلت انها اجمل. الوانها التي يدوخ الواحد من اصالة جمعها وتهذيبها كادت تنسيني كل شيء في ذلك الحرج – المغارة من العصافير. ازهار واشجار وحشية الاحجام والالوان على جوانب المغارة تفتح افواهها مع ايقاع النغم ترقص، تغني، تتكلم. مياه في الوسط تستفيق من لا شيء، تتثائب، تغضب تثور تنادي سلة كبيرة من العصافير وتأتي بها لتقوم بتمثيلياتها ثم تعود تدفشها الى قواعدها فوق. اغان باصوات العصافير جعلت من الحضور آلة موسيقية واحدة. وفي المشهد الاخير كما في معظم العروض في وولت ديزني، يحتفل الناظر «بالعيد الكبير» حين يتم اجتماع كل ما رأى وسمع في المغارة من بدء العرض. الاشجار تتمدد، الازهار تتفتح، المياه تفور، العصافير كلها في الزوايا في السقف على الجوانب وفي الساحة تجتمع تغني والموسيقى تضرب في آن. فيجد الواحد نفسه في عالم تنسجم فيه الاغنية مع اللون مع الحركة في شكل يحرز الواحد معه ان يدعو الى ضيافة الشرف الله ليتفرج على هذه الروعة التي اخترعها انسانه علّه يغفر له تلك الخطية العتيقة في بدء الخليقة ويفتح له طريق عصافير ديزني قادومية الى السماء!

لن يكون في استطاعتي ان ادخل مع القارىء الى كل عرض رأيته. وعليه لن اذهب ابعد من بعض بعض ما رأيت ومما اعتبرته الى – اجمل. اجمل حتى من عالم العصافير كان العرض الذي سمي «انه عالم صغير صغير». الكلمات مطلع اغنية دقيقة تتردد باصوات الاطفال خلال الرحلة المائية هذه. هذا العرض رأيته مرتين بينما اخترت – غير نادمة – ان اتخلى عن رؤية عروض اضطررت الى ترك ديزني لاند دون زيارتها. اسعد كان رأى كل شيء وعليه ترك لي حرية الاختيار. ولو اعطيت هذه الحرية ثانية لرؤية عرض واحد في ديزني لاند لما اخترت جديداً بل لدهشت مرة تلو مرة ب «انه عالم صغير صغير»!

اكثر من اي عرض «انه عالم صغير صغير» يشتعل حركة ولوناً ونغماً سماء وبحراً وعلى كل الجوانب. كل زاوية منه تمثل حضارة من الحضارات وشعباً من الشعوب. بل تمثل حيوانات المنطقة ايضاً برية وبحرية وطبيعة ارضها واشجارها طيورها وازهارها. والنغم ايضاً وايضاً ينسجم مع الزي والشكل والرقصة. اذكر مثلا رقصة الكان كان مع تنانيرها المكشكشة المتقنة حذافيرها مع المسرح والاوركسترا. واذكر لبطة الطبل الافريقي المفزعة حيث كل زاوية من زوايا غابات افريقيا السوداء تنذر – وليش لا اقول تعد – بمفاجأة! اوستراليا القارة الخضراء بكل خيال اخضر يمكن العقل تصوره والكانغارو يحدو على الميلين. واذكر زاوية لليابان تعرض البعض من فنونهم المنمنمة التفاصيل. اما سلاطين الاتراك فلم يترك ديزني زركشة او لؤلؤة او ماسة الا رصع بها تيجانهم ثيابهم احذيتهم. في تركيا الشمس امرأة جميلة جداً تشرق مبتسمة من وراء حجاب شفاف. واذكر طبعاً صحراء العرب وشجر النخيل والعربي يمتطي جملا والجمل يكتف رجلا على رجل والموسيقى شرقية. اذكر ايضاً بساط الريح والصحون الطائرة وكل ما هب ودب من عباقة التفنن بالاسماك والعصافير والازهار والاشجار. اسف الواحد يكمن في كونه لا يستطيع ان يرى كل شيء في آن. وعليه عدت ثانية وخرجت واسفي لا يزال كبيراً. تخبرنا اغنية «انه عالم صغير صغير» ان الانسان واحد «شمسه واحدة قمره واحد برغم ان الجبال تفصل والبحور تبعد». اجمل ما فيه دقة تفاصيله. لم ينسوا شيئاً – هؤلاء العباقرة الذين اخترعوه – لا في الازياء لا في الالوان لا في طبيعة الارض وما تنتجه ولا في النغم. لم ينسوا شيئاً – هؤلاء العباقرة العباقرة الذين اخترعوه – لا في فن الجمال والتسلية، لا في علم الاضاءة ولا في عجائب الخيال الا اعطوه في سخاء للمتفرج مصفى مصفى من كل خدش من كل لمسة لا يقال عنها لمسة فنان بل لمسة فنان كبير، خرجت منه واسفت لانني لم اجعله مسك الختام. خرجت منه وانا أعرف انني لن ارى اجمل منه مما تفرجت في ديزني لاند. وهيك كان. بقي «انه عالم صغير صغير» اكبر من كل عرض رأيته بعده.

مما اثار اعجابي ايضاً كان «البيت المسكون». واكتفي بالقول يكاد يكون نسخة في روعة الخيال عن «انه عالم صغير صغير» سوى ان الخيال فيه استدرج الى اختراع الرعب. لا افلام فرانكشتاين، لا الجرائم الغامضة في القصور البعيدة التي يتبلع الغيم رؤوسها والسواد سراديبها، لا القبور التي تتفتح على مهلها على مهلها، لا الاشباح التي تشلح غبارها على المتفرج، لا الابواب التي تتحرك مسكاتها بزيزقة مفزعة، لا الالات الموسيقية التي تلعب وحدها ولا الاصوات التي تسكت دقات القلوب تستطيع ان تخبر عن براعة خيال فناني ديزني في اختراع الرعب. التفاصيل الدقيقة كانت ايضاً اكثر ما حاز اعجابي. شيء واحد احب ان اؤكد عليه هنا. كل هذا الرعب حلو. كل هذه البشاعة حلوة. وانا لا اناقض نفسي. لكنني من زمان اؤمن ان الانسان الذي يستطيع ان يتقن رسم احدب نوتردام ليس في رأيي اقل براعة وعليه ليس اقل جمالا من الانسان الذي يتقن رسم ماري انطوانيت مثلا. «البيت المسكون» رحلة في خيال الرعب يخرج منها الواحد كما يستفيق من كابوس مزعج – من عالم معتم خبيث الى ضوء الشمس الفاقع الصريح.

رحنا ايضا في شمة هواء بحرية وتفرجنا على افريقيا وولت ديزني – مفاجآتها حيواناتها اسرارها رقصاتها عبيدها. نزلنا في غواصة تحت الماء حيث ضعنا مع البواخر الضائعة وجماجم القراصنة الغريقة. وحيث الكنوز الدفينة تنام ولا من معتر يجدها، وحيث قلد وولت ديزني الحيوانات البحرية على اصنافها بالمهارة المنتظرة. والغواصة – التي بقي نصفها خارج الماء نزلت بنا، قال المخبر، كما يقول اسم ذلك الفيلم «عشرين الف قدم تحت الماء»! وطرنا ايضا في صاروخ الى القمر. وولت ديزني فشفتد دائماً ابعد من آخر ما توصل اليه العلم! كان كل شيء في مركز قيادة الصاروخ يبدو حقيقياً. الاشخاص في الادارة – من شمع متقن الصنع – اخبرونا عن تفاصيل رحلتنا وكانوا يديرون رؤوسهم حسب وجهة كلامهم. التلفزيونات، الاضواء، مراكز القعود، الدخان الكثيف الذي يسبق بدء الطيران، الصوت الشرس الذي يصم الاذان، والمقعد الذي يغور تحت الواحد ثم الشعور عن جد بالطيران. كل شيء كان يخبر الراكب إنه حقاً في طريقه الى القمر. واخيراً القمر! حكاية القمر كاملة من الفها الى يائها لا ينقصها سوى ان تكون حقيقية. وصلنا الى القمر وعدنا سالمين قبل ان يتحرك الصاروخ. وولت ديزني اخذنا الى البحر واعادنا عطشانين!

منى سابا رحال

(الاسبوع المقبل: جزء ثان)

تاريخ

بحمدون

عريضة بشارة الخوري الأول إلى الجنرال بوفور

في «ملحق النهار» ١٤ – ٣ – ١٩٧٥ نشر المؤرخ المعروف يوسف يزبك نص المحاضرة الممتعة التي القاها في ٤ آذار في نادي الليونز – بحمدون بسط فيها نشوء بحمدون – عدد البلدة اللبنانية العريقة ومراحل تقدمها وتطورها خلال الاجيال. وجال جولة «موفقة» حول الحوادث، والحروب، والسياسة، والاقطاعية لتكوين فكرة واضحة عن بحمدون ومن تولى امرها من المشايخ الاقطاعيين. ولم يكتف بهذه الخبايا في لبنان فنقل نشاطه الى فرنسا اذ وجد في مدينة روان حيث استشهدت بطلة فرنسا جان دارك وفي التحديد في مكتبة بلديتها مخطوطة قديمة جدا مكتوم اسم واضعها وزمن وضعها، نقلها كاهن فرنسي من صيدا، في القرن السادس عشر وكان ملحقا في عهد الامير فخر الدين المعني. (قرأ فيها اسم بحمدون لاول مرة في مخطوط قديم)، وما كتبه مؤرخنا عن بحمدون يمسح غباراً عن امور كانت غائصة في بطون الكتب وفي معرفتها فائدة علمية ثمينة. ونود ان يقوم امثال يوسف يزبك من ابناء وطننا بمثل ما قام به في بحمدون بتواريخ حدثهم وقراهم على غرار ما هو جار في الغرب. ولكم كنا نتمنى لو اوضح مؤرخنا معنى اسم (بحمدون) اذ لمعظم مدننا وقرانا وعساكرنا اسماء فينيقية وسريانية ويونانية وغيرها، لها رموزها ومعانيها، وقرأنا في مجموعة «اعرف لبنان» لمحققها عليف دبس نبذة عن معنى اسم بحمدون:

[illegible]

العريضة.

«كانت بحمدون منذ مئتي عام تقريبا مزرعتين: عليا باسم (حماه) ودنيا باسم (دون) اقتربتا شيئاً فشيئاً لتعمرا المنطقة الوسطى بينهما وهي الواقعة على الطريق الواصل طريق الشام بمركز للسياسة وللحرير كان له شأنه في القرن التاسع عشر: بتاتر. وكانت اراضي بحمدون، اكثرها، ملكا للمشايخ من آل عبدالملك في بتاتر ثم استقلت بملكيتها العائلات المقيمة فيها».

ومع ضعف اطمئناننا الى هذا التفسير فأننا ذكرناه من قبيل المعرفة به. فهل لدى احد القارئين تفسير غيره؟

الجرد

وبما ان بحمدون داخلة ضمن نطاق مقاطعة الجرد فمن الضروري ان نبين تحديد هذه المنطقة جغرافيا، فننقل عن كتاب «اخبار الاعيان في جبل لبنان» لمؤلفه طنوس الشدياق:

«الجرد من آخر حدود الغرب الاعلى اي نهر القابون الى نهر الصفا عرضاً والى المديرج طولا وسكانها دروز ونصارى. ومشايخها بنو عبد الملك. وقاعدتها بتاتر وفيها مساكن مشايخها، ثم بحمدون، وشأنيه، ثم الرويسه، ثم شرتون وكفرعميه، ثم الدوير، وشوريت، والرمليه، والمشرفة، وبدغان، ومجدل بعنا: ثم شارون ثم رشميا، ثم عين تراز، ومشايخها بنو الصالح وفيها مساكنهم ومن مشايخ رشميا الشيخ بشارة الخوري النحوي المنطقي الفقيه قاضي الموارنة في ديوان العشورة في الشويفات (مركز قائمقامية الدروز)».

الخوري صالح

ورشميا، كما تقدم، من مقاطعة الجرد فمن اقطعها آل صالح الخوري؟ جاء في كتاب «آل السعد تاريخ لبنان» لمؤلفه لحد خاطر، ابن منطقة الجرد (١٩٧٠):

«في سنة ١٥٨٢ خرج الخوري بشاره من بطحا (كسروان) وجاء رشميا وسكنها وبنى فيها كنيسة من تعبه ووقفه. وكان ورعاً، فاضلا ومات عن ولد هو الخوري عبدالله خدم الكنيسة كوالده وكان مثله هماما تقيا ومات عن ولد اسمه يوسف ويوسف ولد عبدالله الذي حضر موقعة عين داره، في سنة ١٧١١ مع الامير حيدر الشهابي، بين القيسية واليمنية وقاتل في بسالة فائقة وقبض على اميرين من اليمنية فأقطعه الامير حاكم البلاد رشميا وتوابعهما واعفاه من الاموال الاميرية وسائر التكاليف ثم صار كاتبه باسم الخوري صالح وهو الذي نسبت اليه الاسرة لشهرته».

ولما كان الامير حيدر حاكم البلاد اقطع عبدالله (اي الخوري صالح) رشميا وتوابعها، بعد معركة عين داره، فهل تعني (توابعها) قرية بحمدون ايضا؟ ترجح لنا ذلك من عريضة قدمها الشيخ بشارة الخوري (الفقيه) جد المرحوم الشيخ بشارة رئيس الجمهورية الى الجنرال قائد الحملة الفرنسية التي امت لبنان اثر حوادث السنة الستين المؤلمة وهي مؤرخة ١٤ تشرين الثاني ١٨٦٠، عثرنا عليها في محفوظات وزارة الحربية الفرنسية (اركان حرب – قسم التاريخ) في قصر (فانسين – باريس) وفيها يلتمس الشيخ بشارة الخوري من:

«سعادة الجنرال ان يرجع لنا ادارة المحلات التي قد سلبوها منا (٠٠٠) قبلا وقت تسلطهم وقوتهم وهم شرتون، وسلفايا وبحمدون ومجد المعوش، وشوريت وتوابعهم وهؤلاء جميعهم نصارى نكاملهم وبما اننا بنوع خصوصي تحت حماية هذه الدولة السعيدة (فرنسا) من زمان القديم لحد الان، كما وان احد اعمامنا عندور كان متشرفا بقنصلية دولة فرنسا المعظمة على مدينة بيروت وقد قتله محمد باشا الجزار في مدينة عكا، فنتجاسر بتكرار بسط الرجاء باجابة – التماسنا وشمولنا بانظار سعادتكم باسطين ايدي الضراعة للباري عز وجل ان يديم لنا اركان دولتكم ويحفظ لنا وجود سعادتكم بالعز والاقبال للدوام».

(الامضاء)

بشارة الخوري – رشميا بيت جوزف

حضارة

الفنون الإسلامية جوهرها وأثرها

القباب، المآذن، البيت، الزخارف

«الفنون الاسلامية جوهرها واثرها اليوم» عنوان لمحاضرة شاركت بها الدكتورة سعاد ماهر في المؤتمر التاريخي الاول الذي انعقد في بيروت بناء على دعوة من الجامعة اللبنانية، والذي كان موضوعه «الحضارة العربية بين الاصالة والتجديد». وكنا قدمنا جزءاً اول من المحاضرة تلك في «الملحق» ليوم الجمعة الماضي، وهنا جزء ثان، سيليه ثالث اخير، مع الاعتذار لكوننا وعدنا بنشرها على دفعتين فقط.

من السمات الهامة المميزة للعمارة الاسلامية القباب التي انتشرت في العالم الاسلامي وتعددت انواعها واشكالها. على اننا لا ندعي ان المسلمين اول من استعمل القباب في عمائرهم فمن قبل استعملها البيزنطيون والساسانيون. لكن الظاهرة الجديدة التي انفردت بها القباب الاسلامية كونها اقيمت على مربعات وليس على دوائر، اذ اخذ الفنان المسلم منذ منتصف القرن الثالث للهجرة يطور منطقة الانتقال من المربع الى دائرة القبة، مستعملا المثلثات المقعرة (١) الكروية Pendentive Sphericle triangle كما الحال في القبة الصليبية التي انشأتها ام الخليفة المنتصر بالله العباسي في مدينة سامراء سنة ٢٤٨ هـ. ثم أخذ يطور في منطقة الانتقال فبدأ يزخرفها بالمقرنصات او الحنايا الصغيرة، واولا في ضريح اسماعيل السماني في مدينة بخارى سنة ٢٩٥ هـ. (٢)، ثم اخذت صفوف المقرنصات في اركان المربع تتعدد مما أكسبها شكلا زخرفيا جميلا. وانتشر الاسلوب في غرب العالم الاسلامي فتجده في مصر في قباب السبع البنات سنة ٤٠٠ هـ. (٣). ثم أقبل المسلمون على المقرنصات في منطقة الانتقال اقبالا عظيما حتى صارت من أظهر مميزات العمارة الاسلامية. ولم يقتصر استعمالها على القباب فكانت في واجهات المساجد (٤) والقصور، ولا تزال المقرنصات عنصرا رئيسيا في العمائر الاسلامية في العصر الحديث.

والسبب الذي من أجله استعملت القبة في العمارة الاسلامية كان لتأدية وظائف عدة في العمارة. اولا الارتفاع بسطح المكان مما يتيح للمعماري فتح نوافذ للاضاءة والتهوية، ولا سيما اذا المكان الذي تعلوه خلا من الفتحات كما في الاضرحة.

الوظيفة الثانية انه يشير الى جزء هام في العمارة كأن يعلو المحراب في المسجد او يعلو الضريح او يعلو قاعة العرش في القصر، وهكذا نرى القبة كانت تخدم الى جانب الناحية الجمالية لفن المعمار وظائف أساسية وهامة للعمائر نفسها. وتعددت أشكال القباب من اقليم الى آخر في الدولة الاسلامية ومن عصر الى عصر ولم يقف فن تجميلها وزخرفتها عند نقشها من داخل وتغطية قطبها وجوانبها بالزخارف والكتابات. فكانت تكسى رقبتها او تكسى كلها ببلاطات القاشاني او يغطى سطحها بشبكة من الزخارف النباتية الانيقة، كما نرى ذلك في قباب شرق العالم الاسلامي مثل ايران والهند والعراق. اما في غرب العالم الاسلامي فكانت القباب نصف كروية او بيضاوية مضلعة. بل عرفت مصر قبة كبيرة تنتهي في اعلاها بمنور فوقه مثمن يحمل قبة صغيرة (٥) مضلعة. وكانت القباب في العصر العثماني على شكل نصف كرة غير كاملة، كما هناك في معظم الاحيان قبة رئيسية تحيط بها قباب صغيرة او انصاف قباب كما في قصر الامير الشهابي في بيت الدين في لبنان. وجامع محمد علي في القاهرة وغيرها كثير.

بعض كتابة منقوشة حول بوابة مدرسة في قونياء عام ١٢٥٨.

ومن المقومات الاساسية في عمارة المساجد المآذن، والواقع ان المساجد الاولى في الاسلام لم تكن لها مآذن. وجاء في السيرة (لابن هشام) ان النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر الى المدينة كان الناس يجتمعون اليه للصلاة بغير دعوة. فهم الرسول حين قدمها ان يتخذ بوقا كبوق اليهود الذين يدعون به الى صلاتهم، ثم كرهه فأمر باتخاذ ناقوس يدعى به المسلمون الى الصلاة كما يفعل المسيحيون، ولكن اخبره عبد الله بن زيد بن ثعلبة ان طائفا طاف به ليلة في منامه وزين له الدعوة الى الصلاة بالآذان فأقره النبي على ذلك وأمر مولاه بلالا ان يؤذن داعيا الى الصلاة. وقيل ان عمر بن الخطاب هو قدم على النبي يقترح الآذان، لكنه رأى بلالا يؤذن وعلم من النبي ان الوحي سبقه الى ذلك (٧).

ومهما يكن فان بلالا كان يؤذن من سطح بيت عال عند مسجد النبي . واول مأذن بنيت في الاسلام تلك التي أمر الخليفة معاوية بن ابي سفيان عامله على مصر مسلمة بن مخلد ان يقيمها في جامع عمرو بن العاص (٨). وأكبر الظن انها بنيت على غرار منارة الاسكندرية ومن ثم عرفت المآذن التي اقيمت في شمال مصر باسم المنارة. وتعددت اسماء المآذن بتعدد الولايات والاقاليم التابعة للدولة الاسلامية. فكانت شمال افريقيا تطلق على المآذن اسم الصوامع وذلك لانها اخذت شكلها من ابراج الزهاد فعرفت بها. وظلت المئذنة تسمى صومعة في بلاد المغرب حتى الان. ومن الغريب ان بعض اهل المغرب يسمون المئذنة عساس في معنى مكان المراقبة والملاحظة بما يشهد أن المآذن لم تكن تستخدم للآذان فحسب بل كانت للكشف والمراقبة في بعض الاحيان (٩).

كما عرفت المآذن في شرق العالم الاسلامي باسم الملوية لانها اتخذت شكلها من الزيجورات وهي المعابد الزارادشتية حيث بيت النار (١١) أتشجاه) الذي كان يلتف سلمه على محوره حتى ينتهي في النهاية بمكان الحريق.

واذا تركنا العمائر الدينية جانبا وانتقلنا الى العمائر السكنية ونعني بها القصور والمنازل (١٢) وهي التي تخضع للتطوير السريع نظراً الى السرعة تلفها وكثرة الترميم لها، فاننا نلاحظ أن تخطيط المنازل والقصور في منطقة الشرق الاوسط منذ اوائل العصر الاسلامي على اقل تقدير، ظل جوهرياً باقيا لم تمسه يد التجديد او التغيير طوال العصور التي كان فيها الشرق الاوسط سيد نفسه. وان ما حدث من تغيير جوهري وجذوري انما حدث في النصف الثاني من القرن العشرين منذ ان فقد الشرق استقلاله وطغت عليه المؤثرات الغربية التي اتى بها المستعمر الاجنبي، ولم يتنبه الشرق هل هذه الطرز الجديدة توائم وتلائم البيئة الجغرافية او توفر المواد الطبيعية الموجودة في تلك البيئة وهل هي امتداد ام لا.

ويتكون تخطيط البيت الاسلامي من ثلاثة اجزاء رئيسية اولا صحن الدار (١٣) في الوسط، اشبه بالرئة التي تعطي متنفساً لاجزاء الدار وقد تزرع حدائق في هذا الصحن او قد توجد فسقيات او نافورات لترطيب الجو لاعطاء مدخل الدار منظراً جميلا خلاباً. وفي جانبين متقابلين من الصحن، بناءان هامان احدهما خاص بالرجال يعرف بالمقعد الرجالي يستقبل فيه الرجال ضيوفهم، وحرص المعمار على ابقاء جزء منه مكشوفاً كلياً على الصحن، وهو المخصص لفصل الصيف. والاخر مسقوف مخصص لفصل الشتاء. ويقابل هذا المبنى مبنى خاص بالحريم يعرف (بالحرملك) يحتوي على قاعة كبيرة فتحت فيها نوافذ على الصحن. لكن هذه النوافذ سدت بالخشب الخرط او الزجاج المعشق بالجص، مما يسمح للنسوة ان يشاركن الرجال في سمرهم في المقعد المقابل لهم، ولكن من وراء حجاب (١٤). وبين المبنيين للنساء وللرجال مجموعة من الغرف تقوم بخدمة الاثنين.

وفي صدد تصميم القاعتين، تتكون كل منهما من مساحة كبيرة تتقسم ارضيتها ثلاثة أقسام، الجزء الاوسط منها ينخفض عن الجانبين مقدار قدم، وهو الذي يطلق عليه في العمارة الاسلامية اسم (الدر قاعة). واستفاد المعمار من هذه المستويات (١٥) المختلفة في ارضية القاعة في انه يستطيع وقت الحاجة ان يقسم القاعة الكبيرة ثلاث غرف صغيرة بوضع ستور متحركة عند الحاجة. كما استفاد من اختلاف المستويات بان استعمل الجزء المتوسط وهو المنخفض كي يضع فيه فسقية او نافورة، بحيث يمكن الهواء الساخن تبخير رذاذ قطراتها المائية والارتفاع بها الى اعلى فتحدث دورة هوائية كاملة تساعد على ترطيب جو القاعة في فصل الصيف. وروعي في جدران هذه القاعات ان تكون مرتفعة (١٦) فتعادل ارتفاع دورين عاديين من المباني، ارتفاعاً مقصوداً لوظيفة التهوئة. (١٧)

على أن المعمار المسلم لم يضع الارتفاع بجدران هذه القاعة هباء، فاستفاد منه بأن أقام الى جواره طابقين من الغرف الصغيرة تستخدم للنوم والمعيشة في فصل الشتاء، ومن هنا نرى ان المعمار واءم بين البيئة ومتطلباتها وفي الوقت ذاته راعى الانتفاع بكل ما يقيمه من جدران مرتفعة او مساحات متسعة لغرض معين او لجو (١٨) معلوم.

الفنون الزخرفية

واذا اردنا ان نكمل صورة الدار او القصر فلا بد لنا ان نذكر شيئاً عن أثاثه وهو ما يعرف باسم الفنون الزخرفية.

ومن الحق ان نذكر ان الفنون الزخرفية الاسلامية اتسمت وتميزت بغنى زخرفي لايدانيه فن آخر من الفنون القديمة او الحديثة، سواء ذلك من حيث تعدد العناصر الزخرفية وتنوعها من نباتية وهندسية وحيوانية (١٩) بل في بعض الاحيان آدمية. هذا اضافة الى تعدد الالوان (٢٠). فقد يكون عدد الالوان المستعملة في تحفة واحدة اكثر من ثمانية عشر لوناً روعي فيها الانسجام التام الذي لا تمله العين ولا تسأمه النفس (٢١). اقول برغم ثراء الفن الاسلامي بعناصره والوانه المتعددة هو راعى البساطة التامة في التحف الوظيفية. مثلا راعى الفنان في تأثيث الدار ان لا تكون الغرف او القاعات مزدحمة بالاثاث. تعاون الفنان الزخرفي مع المعمار فلا يشغل الاثاث من مساحة الغرف الا النزر اليسير. مثلا قام المعمار بعمل حنيات (٢٢) عميقة او بسيطة في جدران الغرف وطلب من المزخرف ان يعمل لهذه الحنيات ابواباً من الخشب او من اللاكيه او من القصدير المعشق وعلى ذلك اصبحت هذه الحنيات وابوابها تحل محل الدولاب. ورأينا في هذه السنوات الاخيرة ان المعمار الغربي بدأ يأخذ بهذه النظرية التي استعملها الفنان المسلم منذ اكثر من الف عام وهي التي يطلق عليها الان في اللغات الاجنبية Plicart – أي الكوة او الحنية.

أنما الفنان المسلم عني بهذه الابواب عناية فائقة حتى اصبحت كأنها لوحة فنية رائعة في الغرفة. مثلا استعمل في الابواب الخشبية الحفر (٢٣) الغائر والبارز وطعم الخشب بالعاج والابنوس والصدف حتى القرن الثاني عشر للميلاد. وفي القرون التالية، اي ابتداء من القرن الثالث عشر حتى التاسع عشر، استعمل الفنان طريقة الحشوات المجمعة وهي آخر ما تطور اليه فن زخرفة الاخشاب (٢٤) حتى الان.

والابواب حيث استعمل الفنان الورق المضغوط زخرفه الفنان برقائق رفيعة جداً من (الجملك) بعد أن زخرف كل طبقة بعنصر معين ولون خاص. وقد تصل هذه الطبقات الرقيقة، بعض الاحيان، الى المئة ويخرج لنا الفنان منها في النهاية لوحة متكاملة تشبه المثمنات التي رسمت لتوضيح المخطوطات وخاصة في المدرسة الصفدية (٢٥) في ايران (٢٦) والتركية في آسيا الصغرى. وهذه الابواب موجودة في القصور والدور الاسلامية التي لا تزال قائمة في العالم الاسلامي تشهد ببراعة الفنان المسلم وروعة الفن الاسلامي.

واتفق الفنان مع المعمار على أن يبرز بعض اجزاء الجدار خارجاً عن سمت الحائط الخارجي. وقام الفنان بعمل جدار من الخشب لهذا الجزء البارز هو ما عرف في العمارة الاسلامية باسم المشربيات. وفي داخل هذا الجزء البارز بنى المعمار مصطبة قام الفنان من بعد بفرشها بالوسائد هذه التي كساها بالبسط والمنسوجات المطرزة والمزركشة فأبرزت ما وصل اليه فن صناعة المنسوجات (٢٧) والبسط والسجاد (٢٨) الذي اشتهر به العالم الاسلامي، ولم يستطع الغرب ان يحاكيه باستخدام الالة، وشتان بين المنتجات الالية والمنتجات اليدوية.

كما قام المعمار بعمل مصاطب لمعظم جدران القاعة فاستغنى الاثاث الاسلامي عن الارائك والمقاعد التي تزحم الغرف والقاعات واستعاض عنها بتلك المصاطب التي فرشها وزخرفها بمنسوجاته المتعددة الاشكال والالوان من قطيفة وسجاد وبسط. اما عن المناضد فحرص المعمار على ان لا تشغل هذه من الاثاث جزءاً من مساحة الغرف الا عند اللزوم، اي وقت تناول الطعام او عند تقديم الحلوى او المأكولات والمشروبات الى الضيوف الوافدين على الدار. ومن ثم ساعدته قريحته على عمل مناضد متحركة تستعمل وقت اللزوم وترفع من بعد، فصنع الصواني (٢٩) المعدنية من النحاس الاحمر والاصفر وزخرفها بالرسوم والكتابات المحفورة وملأ شقوقها بمادة النيلو السوداء (٣٠)، لاظهار تلك الزخارف كما أكفت بعض الزخارف بالفضة والذهب (٣١) ووضع هذه الصواني على حوامل خشبية يسهل فردها ورفعها في يسر وسهولة.

الدكتورة سعاد ماهر

(عميدة كلية الاثار في جامعة القاهرة)

1) Creswell: Early Muslim Architecture vol II, P. 133
2) Arthur Pope: Survey of Persian Art Vol I
3) Creswell: Muslim Architecture in Egypt vol. I P. 23
٤ – سعاد ماهر: مساجد مصر ص٢٤٦
٥ – زكي حسن: فنون الاسلام ص١٤٧
6) Gabriel: Monuments Turcs d'Anatolie, Vol II. P. 122
٧ – ابن هشام: السيرة ص١١٥
٨ – زكي حسن: فنون الاسلام ص١٤٤
٩ – المقريزي: الخطط ج١ ص٢٢٦
١٠ – زكي حسن: فنون الاسلام ص١٤٥
11) Pope A. Survey of Persian Art. Vol I P. 229
12) Creswell: Early Muslim Architecture vol II. P. 137
١٣ – علي بهجت: حفائر الفسطاط ص٣٩
14) Creswell: vol. II P. 140
15) Panty: Les palais et les maisons d'Epoque musulmane au Caire P. 23
١٦ – علي بهجت: حفائر الفسطاط ص٤٨
17) Creswell: Vol II. P. 172
18) Panty. P. 37
19 Dimand: Muhammedan Art. P. 12
20) Panty: P. 42
21) Dimand. M.S.: Studies in Islamic Ornaments (Ars Islamica vol II.P.P. 293-337)
٢٢ – علي بهجت: حفائر الفسطاط
23) Panty: Les Bois sculptés jusqu'à l'Epoque Ayyoubide P.125
24) Hankin, E.H.: The Scrawing of Geometric Pratterns in Saracenic Art. Calcutta, 1925
Herzfeld, E: Arabesque (article dans l'Encyclopedie de l'Islam)
25) Binyon, L. Wilkins on. J.V.S. and B. Grey: Persian miniature painting Including a Critical and Descriptive Catalogue of the Miniatures Exhibited at Burlington House, January — March 1931. London 1933
Blocket, E: Musulman Painting. XII th-XVII the Century London, 1929
26) Sakisian, A.B: La reliure turque du XV. au XIX siècle. Strzygrowski: Asiatische miniature malerei, Wien 1932
٢٧ – سعاد ماهر: مشهد الامام علي وما به من التحف والاثار ص١٥٦
28) Dilley A.U.: Oriental Rugs and Carpets. 73
29) Dimand: Near Eastern Metal work. P. 212
30) Pope: Survey of Persian Arts. Vol VI P. 2123.
٣١ – سعاد ماهر: مشهد الامام علي وما به من التحف والاثار ص٢٤٤

دين

«انجيل مرقس»، ترجمة يوسف الخال:

صيغة فضلى أم غيرها أفضل؟

يصدر هذا الاسبوع «انجيل مرقس» حسب الترجمة الجديدة التي أشرف عليها يوسف الخال بناء على طلب «اتحاد جمعيات الكتاب المقدس»· والعمل جزء من العمل الكبير الذي يقوم به الاتحاد، وهو ايجاد صياغة جديدة للترجمة العربية للكتاب المقدس· وفكرة الترجمة الجديدة نشأت منذ المجمع الثاني في الفاتيكان لتقريب وجهات النظر للطوائف المسيحية خطوة اولى في سبيل توحيدها، او في الاقل ازالة اكبر قدر من الاختلاف في التفسيرات والوجهات· وتم في العام ١٩٦٩ في لبنان اول مؤتمر لممثلي الطوائف المسيحية في العالم العربي واقر ايجاد صيغة عربية واحدة للكتاب المقدس، وعهد الى لجنة ثلاثية مؤلفة من لاهوتيين ومن الشاعر يوسف الخال في الاعداد والتهيئة للمشروع، اما لماذا يوسف الخال فلانه صاحب الدعوة الى اللغة العامية (وكان الخال انهى المرحلة الاول من مجلة «شعر» ببيان دعا فيه الى تبني اللغة المحكية في الادب واماتة الفصحى نهائيا)·

لكن الترجمة التي يشرف عليها حاليا ليست عامية، ولكن، كما يقول هو، تصل الى آخر مدى في التبسيط، وان اية ترجمة لاحقة تبغي الاوفر من التبسيط لن تجد ذلك ممكنا، الا في اللغة المحكية·

ولكن لماذا هذه الترجمة؟ هل حقاً لتوحيد وجهات النظر المختلفة للكنائس المشرقية؟ سألنا الاب العالم صبحي حموي اليسوعي الذي يشرف على التصحيح النهائي للترجمة اليسوعية التي بدأ طبعها (لن تخرج قبل ستة أشهر) فقال ان الصيغة الواحدة للكتاب المقدس كما تنادت اليها الطوائف، صارت مستحيلة الان في التأكيد لعدم التوصل الى تفسير واحد للكلام المقدس برغم الرغبة الجامعة في ايجاد التفسير الموحد، ولذا فان الترجمة الحالية التي يقوم بها الاتحاد انما هي لرجل الشارع، اي من الصعب ان تتبناها الكنائس المشرقية كافة، الا البروتستانتية· بينما يقول يوسف الخال ان هذا القرار لن يكون الا بعد استمزاج الاراء حول النموذج الجديد (انجيل مرقس) الذي اعده لاعطاء فكرة عن العمل الذي يعمله الاتحاد·

والحقيقة من اجل تكوين القارىء فكرة وافية عن العمل الجديد هذا الذي يعتبره الخال خطوة ثورية في ميدانه، ومستقبل هذه المحاولة والمحاولات المماثلة لها، يجب ان نعرض المراحل السابقة التي مرت فيها الترجمة العربية للكتاب المقدس·

الاولى

معروف تاريخياً، كما ورد في كتاب اعده ابرهيم مطر ان المحاولات الاولى تعود الى عهد بعيد وان الكنيسة السريانية من اوائل الكنائس المسيحية التي اعتنت بالترجمة، فظهرت الترجمة المسماة «البشيطا» اي البسيطة في السريانية، نقلا عن العبرانية في القرن الثاني الميلادي· وان السريانية القديمة هي الارامية التي تكلم بها السيد المسيح، وهي لغة المسيحيين الاوائل الذين ظهروا في بلاد ما بين النهرين واطراف آسيا· وان علماء السريان انفسهم هم قاموا من بعد بترجمة اجزاء من الكتاب المقدس الى العربية لفائدة السكان العرب القاطنين ما بين النهرين· وقد تكون ترجمات للكتاب المقدس وجدت في العربية قبل الاسلام، لان عدداً من القبائل العربية المسيحية كان في شبه الجزيرة العربية· انما هذه الترجمات غير مكتشفة· ولكن يمكن القول

تاريخيا ان اول سفر «مطبوع» في العربية من اسفار الكتاب المقدس، كان سفر «المزامير» طبع في مدينة جنوى العام ١٥١٦ ثم الاناجيل الاربعة في رومية العام ١٥٩١ ثم العهد الجديد كاملا في مدينة ليدن في هولندا العام ١٦١٦· ثم الكتاب المقدس كاملا في عهديه القديم والجديد في باريس العام ١٦٤٥ وكانت تلك الترجمات تظهر ضمن مجموعة من لغات عدة في كتاب واحد· وما ظهر في لندن من ترجمة العام ١٦٥٧ هو نفسه وجد في باريس مع تنقيح بسيط· لكن اول نسخة كاملة ومتممة للكتاب المقدس في العربية ظهرت في روميه العام ١٦٧١، منقولة حرفياً عن الترجمة التي عرفت «بالفولكاتا»، واستخدمت منذ العام ١٦٧١ في الكنائس الشرقية لمئات السنين حتى جاءت ترجمة جديدة ممتازة عرفت بترجمة «سميث وفانديك» العام ١٨٦٥، تلتها الترجمة الكاثوليكية المعروفة بالترجمة اليسوعية عام ١٨٨٠·

والترجمة الاولى التي قدمها المبشران الاميركيان سميث وفانديك تمت في اشراف الشيخ ناصيف اليازجي والشيخ الازهري يوسف الاسير، وتميزت بانتقاء المفردات القريبة المنال، وهي اول ترجمة اساسية في اللغة العربية·

اما النسخة اليسوعية التي صدرت خمس عشرة سنة بعدها فتميزت بجزالة لغوية ليست متوافرة في الاولى· وان الشيخ ابرهيم اليازجي هو صاغ لغة العهد القديم الذي يشكل اكثر من ثلثي الكتاب المقدس، ثم توقف (ويقال ان سبب الخلاف بينه وبين الاباء اليسوعيين عدم ذكر اسمه على الترجمة)· وهكذا تم العمل في العهد الجديد دون مساعدة اليازجي، فأعيد تصحيح العهد الجديد منذ فترة قريبة على ايدي الراهبين صبحي حموي ويوسف قاوقجي ومساعدة المعلم بطرس البستاني لتهذيب العبارة (كما جاء في مقدمة الطبعة)· وكان التصحيح حصل اولا على اعمال الرسل في حزيران ١٩٦٧، ثم على العهد الجديد كاملا العام ١٩٦٩· والان يقوم الراهبان اليسوعيان نفساهما بالتنقيح النهائي للعهد الجديد في الطبعة (التي باشرتها المطبعة الكاثوليكية)·

وكان التنقيح ضروريا كما يقول الاب حموي لان البستاني برغم الجهد الجيد الذي بذله في تنقيح الطبعة الاولى ظل يستخدم كلمات قاموسية يضطر الى شرحها في أسفل النص· اما النسخة الجديدة فتخلت عن الكلمات في النص آخذة شروحها الا في القليل القليل عندما تكون المفردة الواحدة لا تستبدل بها سوى جملة·

كما النسخة اليسوعية الجديدة حاولت استخدام النص الذي لا يدع مجالا لاستمرار الخلاف مع البروتستانت في التفسير· ومعروف ان ثمة خلافات تفسيرية في حوالي سبعة مواضيع· فالآية التي تقول: «على انه أي يوسف – لم يعرفها – اي مريم – فولدت ابناً فسماه يسوع»، كما وارد في النسخة الكاثوليكية القديمة، صارت الان: على انه لم يعرفها حتى ولدت ابناً سماه يسوع»، مع شرح في ذيل الصفحة ان «حتى» لا تؤكد ولا تنفي فعل المعرفة في ما بعد، وهذا الفعل كان احد المواضيع المختلف في تفسيرها بين الكاثوليك والبروتستانت، وهكذا·

وهناك جهة ثالثة ترجمت العهد الجديد في العام ١٩٥٣، جهة الاباء البوليسيين في اشراف الاب فاخوري، لكن النسخة البوليسية كانت قريبة جدا من اليسوعية، لذلك لا تستوقفنا هنا·

فماذا عن النسخة البروتستانتية الجديدة التي يقول يوسف الخال انها خطوة متقدمة وبدأ منذ العام ١٩٧٤، وسنحصل على نموذج منها هذا الاسبوع؟، في التأكيد، سواء هذه النسخة الجديدة «لرجل الشارع» كما يقول الاب حموي، او لجميع الكنائس العربية في المستقبل كما يقول الخال، فان الترجمة البروتستانتية هذه هي خطوة متقدمة على الترجمة البروتستانتية السابقة التي احتفل بمرور مئة عام عليها قبل سنوات (١٩٦٥)، وقد تكون، كما يوضح الخال، اكثر الترجمات العربية تبسيطاً وقرباً من اللغة المحكية·

تعتمد الترجمة الحالية على مبدأ أساسي وهو ايجاد التعبير البسيط الواضح المفهوم جدا ولو اقتضى الامر في بعض الحالات نقل المعنى لا المبنى·

وللتوضيح هاكم مثلا جملة من انجيل لوقا وردت في الترجمات الثلاث·هي عند فانديك على هذا النحو:

– «فاني لاجل ان هذه الارملة تزعجني أنصفها، لئلا تأتي دائما فتقمعني»·

وعند بطرس البستاني على هذا النحو:

«ولكن هذه الارملة تبرمني فسأنصفها لئلا تظل تأتي وتصدع رأسي»·

وعند يوسف الخال أخيرا على هذا النحو:

«فسأنصف هذه الارملة لانها تزعجني، والا ظلت تجيء وتضايقني»·

ومثل آخر الاية التي تقول في النسخة القديمة: «وظهر يوحنا المعمدان يعمل في البرية ويكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا»· فصارت في النسخة الجديدة: «فظهر يوحنا المعمدان في البرية يدعو الناس الى التوبة والمعمودية ليغفر لهم خطاياهم»·

كما النسخة الجديدة استبعدت قدر الامكان الفعل المجهول· فهناك دائما فاعل وهو مذكور، كما أنها استخدمت المقاييس الحديثة للوزن والمسافات، كذلك مصطلحات النقد (المال) فاستبدلت مثلا «بأمناء» جمع من «ديناراً ذهبيا»· مثلا الجملة التي ترد عند فانديك: «فدعا عشرة عبيد له واعطاهم عشرة أمناء وقال لهم: تاجروا حتى آتي» (لوقا)· وترد عند البستاني: «فدعا عشرة عبيد له وسلم اليهم عشرة أمناء وقال لهم···» وعند الخال: «فدعا عشرة خدم له واعطى كل واحد منهم دينارا ذهبا وقال له: تاجر به حتى أعود»· ومثلا يستخدم الخال دائما «ما أتى» بدلا من «لم يأت»· وكذلك في التفسيرات «فالكلمة» صارت الانجيل· اي مجموع كلمات السيد المسيح، وهي «الكلمة» التي في الاناجيل وليس في مطلع سفر التكوين· حيث الكلمة هي الله·

والاكيد ان الترجمات العربية الحديثة جمعاء، ناقلة عن اليونانية واليونانية المحكية وليست الادبية· أو هكذا شاء الرب· كما يقول الاب حموي· ولذا عندما يعمد الخال الى ترجمة الكلمة التي في اول انجيل لوقا، فانه يأخذ في الاعتبار التفسير التاريخي، برغم كون اللفظة هي نفسها في سفر التكوين وفي أنجيل لوقا، اعني لفظة «لوغوس» اليونانية اي الكلمة· وهي ترد عند لوقا في الترجمة القديمة على هذا النحو: «مثلما نقلها الينا شهود عيان «للكلمة» وصاروا عاملين عليها»· والمقصود هنا، كما يفسر الخال، شهود عيان المسيح وفي التالي كلامه·

فلا تترك الترجمة الجديدة متسعا للتجريد، والافعال المبهمة او المجهولة والكلمات الغامضة، والمصطلحات القديمة، والالفاظ القاموسية، كما تتنكر لجزالة البيان العربي والبلاغة العربية، وكل ما يضع حاجزا دون فهم «رجل الشارع» كلمات الكتاب المقدس، حتى لو فقد بعض الكلام من شاعريته، كما في الترجمتين السابقتين البروتستانتية والكاثوليكية، في انتظار ان تصير هذه الترجمة هي المعتمدة في جميع الكنائس المشرقية، كما حال الترجمة الانكليزية او الفرنسية التي اشرفت عليها الجمعية نفسها: «اتحاد جمعيات الكتاب المقدس»، خاصة ان الاقباط الكاثوليك في مصر، كما يقول الخال، أنما يعتمدون حتى الان الترجمة البروتستانتية لانها اسهل·

المهم ان انجيل مرقس الحالي سيكون محك نجاح الترجمة الجديدة للعهد الجديد، فاذا ثبت نجاحها تابع الخال المشروع المكلف اياه·

وفي حال عدم تبني الكنائس المشرقية لهذا العمل فلن يتوقف، لان المرحلة الاولى، اي ايصاله الى رجل الشارع في العالم العربي عن طريق التوزيع (سيكون هناك مبدئيا نصف مليون نسخة من العهد الجديد) وهي مرحلة مهمة جدا لدى «اتحاد جمعيات الكتاب المقدس» التي تسعى جاهدة لوحدة الكنيسة في الشرق·

عماد القاضي

٣ ترجمات لمثل الزارع

– ١ –

ثم قال لهم: أما تعلمون هذا المثل· فكيف تعرفون جميع الامثال· الزارع يزرع الكلمة، وهؤلاء هم الذين على الطريق، حيث تزرع الكلمة وحينما يسمعون يأتي الشيطان للوقت وينزع الكلمة المزروعة في قلوبهم· وهؤلاء كذلك هم الذين زرعوا على الاماكن المحجرة، الذين حينما يسمعون الكلمة يقبلونها للوقت بفرح· ولكن ليس لهم أصل في ذواتهم بل الى حين· فبعد ذلك اذا حدث ضيق او اضطهاد من اجل الكلمة فللوقت يعثرون· وهؤلاء هم الذين زرعوا بين الشوك· هؤلاء هم الذين يسمعون الكلمة وهموم هذا العالم وغرور الغنى وشهوات سائر الاشياء تدخل وتخنق الكلمة فتصير بلا ثمر· وهؤلاء هم الذين زرعوا على الارض الجيدة· الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها ويثمرون واحد ثلاثين وآخر ستين وآخر مئة·

الترجمة الانجيلية القديمة

– ٢ –

ثم قال لهم: أما تفهمون هذا المثل؟ فأنى لكم أن تفهموا سائر الامثال؟ الزارع يزرع كلام الله· فمن كانوا بجانب الطريق حيث زرع الكلام، فهم الذين ما كادوا يسمعونه حتى أتى الشيطان وذهب بالكلام المزروع فيهم· ومن تلقوا الزرع في الارض الحجرة، فهم الذين اذا سمعوا الكلام قبلوه من ساعتهم فرحين، ولكن لا أصل لهم في انفسهم، فلا يثبتون على حالة· فاذا حدث بعد ذلك ضيق او اضطهاد من اجل الكلام، ارتدوا عنه من ساعتهم· ومن تلقوا الزرع في الشوك، فهم الذين يسمعون الكلام، ولكن هموم الحياة الدنيا وفتنة الغنى وسائر الشهوات تداخلهم فتخنق الكلام، فلا يخرج ثمراً· ومن تلقوا الزرع في الارض الطيبة، فهم الذين يسمعون الكلام ويقبلونه فيثمرون، فمنهم من يثمر ثلاثين، ومنهم ستين ومنهم مائة·

الترجمة الكاثوليكية الحديثة

(مرقس ٤: ١٣ – ٢٠)

– ٣ –

وقال يسوع لتلاميذه: أما تفهمون هذا المثل؟ كيف، اذن، تفهمون غيره من الامثال؟ الزارع يزرع كلام الله، وبعض الناس مثل الزرع الذي يقع على جانب الطريق، يسمعون كلام الله فيسرع الشيطان اليهم وينتزع الكلام المزروع في قلوبهم· وبعض الناس مثل الزرع في أرض صخرية، ما ان يسمعوا كلام الله حتى يقبلوه فرحين، لكنه لا يدخل الى اعماق نفوسهم ولا يدوم طويلا· فاذا حدث ضيق او اضطهاد من أجل كلام الله، ارتدوا عنه في الحال· وبعض الناس مثل الزرع بين الاشواك، يسمعون كلام الله، فتدخل هموم الدنيا ومحبة الغنى وبقية الشهوات في قلوبهم وتخنق كلام الله فلا يثمر· لكن بعض الناس مثل الزرع في الارض الطيبة، يسمعون كلام الله ويقبلونه فيثمرون: منهم من يثمر ثلاثين، ومنهم ستين، ومنهم مئة·

الترجمة الحديثة

تحولات

مساهمة في كيف نواجه التحدي الحضاري

كلمة القيت في نادي الشراع في انطلياس مساهمة في مناقشة كتاب الدكتور هشام شرابي: «مقدمات لدراسة المجتمع العربي»

يطرح كتاب الدكتور هشام شرابي: «مقدمات لدراسة المجتمع العربي»، مشكلات عدة، ويثير تساؤلات مختلفة، ويستدعي التعليق من زوايا منهجية وايديولوجية وتطبيقية·

اول ملاحظة يمكن تسجيلها هي ان الكتاب ليس مجموعة ابحاث علمية محايدة، وانما هو مجموعة ابحاث نقدية، يتوخى الدكتور شرابي فيها الكشف عن حقيقة واقع المجتمع العربي واكتشاف طريق تغييره والعلاقات التي ينبغي تغييرها· ويعطي بذلك مثلا على كيف التزام المثقف الحقيقي بقضايا مجتمعه التزاما نابعا من صفتين: الوعي الاجتماعي الشمولي على مستوى نظري متماسك، والدور الاجتماعي المحقق لموجبات الوعي الاجتماعي·

يعني هذا ان الدكتور شرابي يريد من خلال ابحاثه شق الطريق لتكوين مجتمع عربي جديد، ويريد ان يساهم الجيل الصاعد في بناء المجتمع العربي الجديد مساهمة مسؤولة وجذورية· هذا الجانب العام من الكتاب، تدعمه صفات الاخلاص والبساطة والوضوح في التفكير والتعبير، هو، ما يجعل له قيمة خاصة، وما يدفعني الى كتابة هذا التعليق النقدي· في عبارة اخرى، انني لا اكتب نقدا للتعجيز او للتشكيك او للهدم، بل اكتب نقدا للمشاركة في عملية التغيير الشاملة التي انخرط فيها العالم العربي منذ بداية القرن التاسع عشر· ولاسباب عدة، أحصر تعليقي هنا حول البحث المخصص لمشكلة التحدي الحضاري الذي يواجه الانسان العربي·

١ – يحدد المؤلف أسلوبين للاجابة عن السؤال عن التحدي الحضاري· «الاسلوب الاول ينطلق من التعميمات الواسعة ويتناول مشكلة التحدي الحضاري من زاوية الفكر الخطابي المجرد لينتهي الى الوعظ والتبشير··· اما الاسلوب الاخر فينطلق من قاعدة الواقع الاجتماعي ويتناول القضايا المطروحة من زاوية التحليل العلمي ليتوصل الى فهم رصين يشكل بداية العمل في صلب الواقع من اجل تغييره وتجاوزه»· بهذه العبارات يحدد المؤلف كلا من الاسلوبين موضحاً ان الاول هو الاسهل وربما الاكثر متعة، وان الثاني هو الاصعب لانه اكثر تعقيداً وايلاماً· ويعلن بالطبع انه يرفض الاول ويتبنى الثاني·

في الحقيقة، لا يبدو لي تعريف الاسلوب الاول تعريفاً دالا في صورة مضبوطة· من اتبع هذا الاسلوب الخطابي التبشيري؟ وما هي النتائج التي ادى اليها؟ ان ذكر بعض النماذج، او الاشارة الى بعض الاسماء، شيء ضروري لتوضيح المقصود ولاقناع القارىء بصحة الرفض لهذا الاسلوب· واني ارى في هذا التمييز بين الاسلوب الخطابي التبشيري والاسلوب العلمي التغييري توافقا مع التمييز الذي يبني عليه الدكتور نديم البيطار ابحاثه حول مشكلة الانقلاب الحضاري في العالم العربي· الا ان طريقة البيطار في التمهيد لعملية الانقلاب الحضاري تختلف عن طريقة شرابي· ولكن، مهما يكن من هذين التوافق والاختلاف، فان ما ينبغي طرحه في سياق تحديد الاسلوب الثاني هو اولا تعريف مفهوم الحضارة، غير المتفق عليه بين العلماء والمفكرين، وثانيا تصنيف المناهج الممكن تطبيقها من زاوية التحليل العلمي الهادف الى التغيير والتجاوز· ولما كان المؤلف لا يبدي اهتماما خاصا بهاتين المسألتين فاني اسمح لنفسي بتوضيح المقصود انطلاقا من تصوري للحضارة كما عرضته في كتابي «نحو مجتمع جديد او مقدمات اساسية في نقد المجتمع الطائفي»·

الحضارة، في تصوري، هي الكيان المجتمعي الاكبر المميز في مجرى التاريخ والجامع المولدات العمرانية والثقافية الناتجة من الجهد البشري والمعبرة عن وضعيات ونفسيات وقيم عليا معينة· استنادا الى هذا التعريف، يمكن تحليل المشكلات الحضارية بواسطة منهجين: المنهج الاجتماعي التجريبي الذي يقارب الكل الحضاري بدراسة كل ما يحتويه من اشكال وظاهرات اجتماعية عينية، والمنهج التاريخي الشمولي الذي يقارب الكل الحضاري على صعيد المجرى الطويل والكامل للتاريخ الانساني· وهذان المنهجان لا يتنافيان، بل انهما يتلازمان ويتكاملان· الا ان تمييزهما ضروري ومنتج حدا على صعيد ضبط المفاهيم الاجتماعية من وجهة النظر الحضارية·

ويبدو لي ان عدم اهتمام الدكتور شرابي بهذه المشكلة المنهجية اثر كثيرا على بحثه· فهو بحسب التمييز السابق، يعتمد المنهج الاجتماعي التجريبي دون ان يهمل المنهج التاريخي الشمولي· لكنه، لعدم تمييزه بدقة بين المنهجين على أساس تصور محدد للحضارة، يبدو كأنه يطابق بين مفهوم الحضارة العربية ومفهوم المجتمع العربي، ويرد التحدي الحضاري الى التحدي الاجتماعي، ويرى تبعا لذلك ان الانتصار في معركة التحدي الحضاري يقوم على الانتصار في معركة التحدي الاجتماعي، اي في التحديد على تحرير الطفل وتحرير المرأة وتحرير الانسان·

من الواضح ان الدكتور شرابي يحاول التخلص من التعميمات العريضة بتركيزه على السمات الرئيسية للشخصية الاجتماعية وللسلوك الاجتماعي عند الانسان العربي· لكنه في الواقع ينطلق في تحليلاته من قاعدة عريضة غير محددة في صورة كافية بحسب مقتضيات المنهج الاجتماعي التجريبي، هي قاعدة مفهوم المجتمع العربي، بصرف النظر عن تعريفه له بأنه مجتمع بورجوازي – اقطاعي· فماذا يقول الدكتور شرابي لمن يعتبر ان مفهوم المجتمع العربي مفهوم كثير التجريد، اي انه لا يصبح مفهوماً علمياً الا اذا بني على تحليل دقيق مقارن لما هو في الواقع القائم: والواقع القائم هو واقع مجتمعات توصف بانها عربية، هي المجتمع العراقي والمجتمع التونسي والمجتمع اللبناني والمجتمع اليمني الخ·وكل واحد من هذه المجتمعات ذو بنية خاصة وشخصية تاريخية خاصة برغم الخصائص المشتركة بينها؟ من الوجهة الاجتماعية التجريبية ومن الوجهة العلمية الوظيفية، لا ريب في ان مفهوما كمفهوم المجتمع المصري ادق وأمتن من مفهوم المجتمع العربي، وكذلك مفهوم الانسان المصري ادق وأمتن من مفهوم الانسان العربي·

لا اسوق هذه الملاحظة من زاوية ايديولوجية ولو كانت لها نتائج على الصعيد الايديولوجي· وانما اسوقها للاشارة الى ان تحليل التحدي الحضاري في العالم العربي يحتاج الى عدم المطابقة بين الحضارة العربية والمجتمع العربي· فالحضارة العربية، او الوضعية الحضارية في العالم العربي، هي الكيان المجتمعي الشامل لكل المجتمعات العربية على اختلاف شخصياتها وانتاجاتها العمرانية والثقافية، والمميز في مجرى التاريخ الواسع بخصائص أساسية تحدد هويته بالنسبة الى الماضي وبالنسبة الى التيار العالمي للتاريخ الانساني المعاصر· وهذا الكيان المجتمعي الشامل لكل المجتمعات العربية، اذا نظر اليه من الزاوية الاجتماعية التجريبية ليس مطابقاً لما يقصد بمفهوم الامة العربية· وعلى هذا الاساس، تصبح العلاقة بين التحدي الحضاري والتحرير الاجتماعي أعقد كثيراً مما يفترض تحليل الدكتور شرابي، اذ انها تمر بخصوصية كل مجتمع عربي وبمجموعة العلاقات التي تقوم او يمكن أن تقوم بين المجتمع العربي الواحد وسائر المجتمعات العربية او بعضها·

٢ – ان نتائج الموقف المنهجي الذي يقعد الدكتور شرابي تظهر في صورة خاصة في نظرته الى التحرير الاجتماعي الذي يشكل تحرير الطفل وتحرير المرأة شرطاً اساسياً له· نقرأ على الصفحة ١١٧ هذا المقطع المكثف: «أما نزعة الانتماء الى الجماعة فلا تأخذ شكلا اجتماعياً بالمعنى الواسع، بل شكلا عائلياً وعشائرياً وطائفياً· وهذا ما يضفي عليها تجاه المجتمع طابعاً سلبياً كالذي نجده في النزعة الفردية· فالعائلية والعشائرية والطائفية تنمي في الفرد الولاء العائلي والطائفي والعشائري، وكل منها لا يتوافق مع الولاء الاجتماعي، بل يرفضه ويناقضه· ان ولاء الفرد نحو العائلة او العشيرة او الطائفة يحد من وعيه الاجتماعي ويقف في طريق الممارسة الاجتماعية السليمة· انه يستمد قوته من قوة الجذب القائمة في صلب النظام العائلي العشائري الطائفي المسيطر على علاقاتنا الاجتماعية· وهو يمنع الفرد من تجاوز هذا النظام ويبقيه في شعوره وسلوكه اسيراً للفردية العشائرية والطائفية والعائلية»·

هذا النص المكثف والقوي في نقده للانتماء العائلي العشائري الطائفي يتضمن نظرة الى التحرر الاجتماعي تحسن مناقشتها· فاذا اعتبرنا حرفية العبارات يكون الانتماء العائلي والطائفي والعشائري انتماء غير اجتماعي، «لا يتوافق مع الولاء الاجتماعي، بل يرفضه ويناقضه»· والحال لا يجوز علمياً اقامة تعارض في هذا الشكل بين الولاء الاجتماعي والولاء الطائفي العشائري العائلي، اذ ان الطائفة والعشيرة والعائلة جماعات حقيقية لا يكون الانتماء اليها انتماء غير اجتماعي· والحق ان الدكتور شرابي يقصد في التعارض الذي يراه، الولاء الاجتماعي في المعنى الواسع، وليس الولاء الاجتماعي على الاطلاق· ولكن ما هو الشكل الاجتماعي في المعنى الواسع الذي يتناقض·الانتماء اليه مع الانتماء الى العائلة والعشيرة والطائفة؟ اذا كان المقصود بالشكل الاجتماعي في المعنى الواسع هو الشكل الطبقي، فالجماعة الطبقية هي جماعة جزئية في اطار البنية الاجتماعية الشاملة· وان كانت اوسع من العائلة والعشيرة وربما من الطائفة· وان اختلفت مقوماتها عن مقومات تلك الجماعات· واذا كان المقصود بالشكل الاجتماعي في المعنى الواسع الشكل الذي انتجته الحركة التاريخية حتى الان، أي شكل المجتمع المتمثل في دولة، ينبغي عند ذاك تحديد العلاقة بين ذلك الشكل المجتمعي السياسي والاشكال العائلية والطائفية والعشائرية التي يحتضنها· وفي هذا الاتجاه ليس اكيداً ان العلاقة نفسها موجودة في المجتمع المصري، مثلا، وفي المجتمع اللبناني، أو في المجتمع العراقي· مما يعني ان الخروج من الانتماء العائلي العشائري الطائفي الى الانتماء الاجتماعي في المعنى الواسع لا يتم في مختلف المجتمعات العربية بحسب معطيات واحدة ونمط واحد· واذا كان المقصود بالشكل الاجتماعي في المعنى الواسع الشكل القومي، ينبغي عند ذاك طرح موضوع الامة وحل المشكلات المتعلقة به· وهي كثيرة وليس حلها، عند المفكر الاجتماعي الباحث عن «الفهم الرصين»، كما يقول الدكتور شرابي نفسه، بالشيء السهل·

ومعنى هذا كله ان الدكتور شرابي يتركنا في منتصف الطريق، لا نعرف بالضبط كيف نربط بين التحرر الاجتماعي والتحدي الحضاري·

٣ – اما التحدي الحضاري فيقصد به التوحيد التاريخي الشامل· فاني احد في ملاحظات الدكتور شرابي عليه كثيراً من النقد والصواب· ان التاريخ العربي الحديث كله حلقات من ردود افعال سلبية على التحدي الغربي على المستويات كلها· اننا لا نزال تحت سيطرة التحدي العربي نفسياً وحضارياً· ان الاتجاهين: التحديثي والسلفي، كلاهما طريقاً مسدوداً· لا بد من تحديد معنى التحدي العربي بأنه «تضارب تصادمي في المصالح والقيم والاهداف»· وفي النهاية، لا بد من خلع سيطرة الغرب الحضارية·

لكن هذه الافكار لا تتطور في نظرة واضحة الى منهج التحرر الحضاري وقواعده واسسه وغايته· فالدعوة التي يختم بها الدكتور شرابي بحثه، الى «فهم صحيح لحقيقة الغرب ولما نريده من الغرب»، والى «تجاوز نظرية التحديث ونظرية التقليد في محاسبتنا للغرب والسير في طريق حضاري مستقل»، تحتاج الى معالجة مفصلة· وهذه المعالجة النظرية المفصلة هي اصعب ما يواجه المفكر العربي المتحرر من سيطرة الغرب النفسية والفكرية· وما اود التشديد عليه هنا ليس غياب هذه النظرية المفصلة، اذ ان بلورتها تتطلب جهود جيل بكامله، بل اللاتركيز على الفكرة التي لا بد منها لتأسيس فكرة التحرر الحضاري في مضامينها كلها وعلى مختلف المستويات· أعني فكرة الابداع اي الايجاد دون مثال: هذه الفكرة ينبغي الا نكتفي بالاشارة اليها، بل ينبغي ان تصبح المدار الرئيسي لتفكيرنا وجهدنا· والا ظلت الدعوة الى الاعتماد على النفس وعلى الارادة المستقلة صيحة في واد·

٤ – وأخيراً، ارى تساؤلا يتكون امامي ولا استطيع كتمانه عن الدكتور شرابي· ويمكنني صياغته في هذه العبارات: الم تقدم حركة التحرر القومي في العالم العربي – التي يعرفها الدكتور شرابي معرفة المناضل والمؤرخ والتي يتجنب ذكرها دون مبرر ظاهر – شيئاً جديراً بالاعتبار على صعيد التحرر من السيطرة النفسية والحضارية التي للغرب وعلى صعيد السعي الى السير في طريق حضاري مستقل وبناء مجتمع جديد وحضارة جديدة؟

الدكتور ناصيف نصار

قصيدة

كما يطرّز سفح الربوة الزّهر

قصيدة اوحتها وفاة الشاعر المهجري شكرالله الجر، سيضمها ديوان قريب الصدور لصاحبها سليم ابي عبدالله·

في ذمة الله لم يشفع بنا القدرُ
نعش انا فيه لا ألوي على أمل
تقول لي الضاد من تبكي فقلت ألم
مات الذي ضجرت من كده قمم
مات الذي قطع الليل الطويل على
مات الذي روت الدنيا قصائده
توقف القلب لا بث ولا وله
غداً ستسأل «ديفا» عنك عاطرة
ستسأل القلم الدامي، ستصرخ في
لا لن اكاشفها بالامر ان علمت
سأترك الهم لي وحدي يمزقني

شغلت دنياك لا بالمال تجمعه
فلا بسطت يدا الا لخالقها
ولا استمالتك في الدنيا زخارفها
او كان عندك اسرار تخبئها
بشاشة الوجه عنوان الفؤاد فكم
وربما هي أغلى فرصة سنحت
يقال شعر: وشعري فيك أنسجه
فلم أدع خلف وهج العقل شاردة
يقال شعر؟ لقد شحت مصادره
جاؤوا به من كهوف العقم مهزلة
الشعر يا قوم فن ليس يفهمه
الشعر أبعد من ان يستقر على
الشعر ليس كلاماً من فم لفم

ستون عاما··· أهذا كل ما سمحت
خصمت لبنان منها بالجليل فهل
ورحت تبنيه خلف البحر ما وسعت
حتى اذا قبلته نجمة ولمت
فكان للارز في اغصانه زمر
ان سالمته الليالي سالمتك· وان
وبعد، ما الحب؟ تكفي منه تجربة
هذي «فرعودك» من اهواله مزق
أغيب··· اشرد في جناتها··· فانا
الحب كالفن لم تنصفه ترجمة

ماذا همست الى عقل؟ أقلت له
وان ذكراه لا بالصخر ماثلة (*)
في كل ما هو من منثوره اثر
موت الاديب كموت الضوء ينهل من
وليس للموت ضد نستجير به

فالنعش نعشان معلوم ومستتر
وآخر أنت من أخباره خبر
يبلغك ما فعلت في حيّنا الغير؟
الجهاد وهو شغوف ما به ضجر
سعد مع النجم لم يطرف له بصر
كأنها مع شعاع الشمس تنتشر
وعطل الانس لا عود ولا وتر
الضحى، وكل خيال دأبه السفر
وجهي، ستحرجني، لكن ساعتذر
به، ستعظم بلواها وتنتحر
فقد الفت همومي أيها البشر

بل بالذي هو قبل المال يدخر
ولا توسلت امرأ خلقه وطر
بغير ما يقتضيه المجد والكبر
عن سامعيك، فلا روغ ولا حذر
شاهدت قلبك في عينيك ينعصر
فلم يفتني منه المسكر العطر
كما يطرز سفح الربوة الزهر
حتى يقصر دون المنتهى القمر
كالنبع في أخريات الصيف يحتضر
التاريخ لا نظموا شعراً ولا نثروا
الا الذي باللظى القدسي يستعر
تحديده بعض من ضلوا ومن سدروا
ان يصمت القلب فاصمت أيها الهذر

به العناية؟··· الا أنها أثر
كوفئت بالمثل؟ ام ما زلت تنتظر؟
يداك، وامتد في وسع المدى النظر
بالحسن غارت عليه أنجم أخر
منهاء وللنور في ارجائه جزر
جارت، تصدت لا تبقي ولا تذر
كلا الفؤادين محفوف بد الخطر
هذي «خوابيك» من الوانه صور
كمدمن الخمر بي من فعلها خدر
ان حاول اللفظ راح الحب ينحدر

اني على العهد غاب الصحب ام حضروا
بل بالفؤاد الذي تحيا به الذكر
حي، وما هو من منظومه درر
قد لفه الليل لا من ضمه المدر
انا على الدرب نمشي خلف من عبروا

سليم أبي عبدالله

(*) اشارة الى تمثال شقيقه عقل في مدينة جبيل

كتابة

أعلن خطي الاستوائي

الوقت: تعويذة شيطانية

الزمان: سأم الاصابع العشر·

المكان: حيث ينجذب الرجل نحو معاطاة الاحتراق وقوفاً·

تنتصب السنبلة
لا رقم لها·
ماذا يبقى من الشمس
لو ظهرت بأكملها؟
الاعين المطاطية
تجعل الخبز ينتفخ

كما لو يدخله
الماء·
وجها
ثلاثة!
تكامل الوجوه
لم يعد يمارس
في
لعبته الشعرية

«القدر»
مؤنث امرأة
فهل البحر
مدخلي
الى الرجل؟

ارسم على الورق
الاصفر،
كيف تتحرك
الشجرة
في اتجاه السكين·

بعض الوجوه
من العسير
أن ينبت
فيها الشعر

لو اتقاذف رأسي
بين الحين والاخر·
الاحصاءات
تشير ان لي
مئة بقعة
شمسية
صالحة للفتك
بتسعين درجة
من زوايا القمح
في سهول سيبيريا العظيمة؟
لا توجد
النقطة!
وبرغم هذا
اسير
هل تتجه الايديولوجيا
ضدي؟؟

يقترب القطب مني
يتوحد بي
أنا النعاس
أعلن
خطي الاستوائي·

هدى حداد

قضايا النهار

في الدوائر العقارية

يبدو ان ما يجري في بعض الدوائر العقارية لا تصل اخباره الى التفتيش، والا كيف نفسر قعود التفتيش عن اتخاذ التدابير اللازمة لانقاذ اصحاب المعاملات من براثن السماسرة والوسطاء والذين يسلطونهم على الناس ويقاسمونه «الاتعاب»؟

روى لي صديق انه طلب منذ ستة اشهر وبموجب عريضة رسمية اعطاءه افادة عقارية. فقال له الموظف المختص عد بعد عشرة ايام، واذا كنت مستعجلا فكلف السمسار (وسماه له) مهمة ملاحقة المعاملة، فكلف السمسار ودفع له سلفاً خمس عشرة ليرة بعدما وعده السمسار بانهاء كل شيء في ثلاثة ايام. وبعد انقضاء الايام الثلاثة حضر الصديق الى الدائرة فقيل له ان الذي عهد اليه في ملاحقة المعاملة مريض، وان زميلا له مستعد للقيام بالمهمة في مقابل ١٥ ليرة. فدفع المبلغ وعاد بعد ثلاثة ايام، فقال له السمسار الثاني ان السجلات هي في حوزة القاضي العقاري ولا سبيل للوصول اليها قبل مضي بعض الوقت.

فراجع الموظف الذي تسلم منه العريضة «فنصحه» هذا بتكليف سمسار ثالث وصفه بانه قدير وطويل الباع. ففعل الصديق ونقد السمسار ٢٥ ليرة. لكن هذا ابلغه بعد اسبوع ان عريضته فقدت وان البحث عنها يستغرق وقتاً طويلاً، «ونصحه» بتقديم عريضة جديدة ففعل وامره لله...

واختصر الصديق مراحل الجلجلة الجديدة فقال انه امضى ستة اشهر في ملاحقة الموظفين والسماسرة ولما اعياه السعي، قابل امين السجل العقاري وسرد له هذه الوقائع المذهلة، فاستدعى امين السجل احد الموظفين وامهله ربع ساعة لاستخراج الافادة العقارية المطلوبة وهكذا كان.

فهل يعقل ان يبلغ التفتيش بعض ما يجري في الدوائر العقارية هنا وهناك وهنالك، ولا يحرك ساكنا لضبط الامور ووضع حد لنشاط «بوط» السماسرة والذين يسلطونهم على العباد؟

لويس الحاج

لكي تستمر الزعامة السعودية

الحاكم السعودي يكون زعيما في حالتين. الاولى حالة مخاصمة مصر والثانية حالة التحالف مع مصر. ولقد اثبتت الاحداث والتطورات ان السعودية في حالة المخاصمة تدفع كثيرا وتستفيد قليلا. اما في حالة التحالف فانها تدفع كثيرا وتستفيد كثيرا.

ومنذ الوحدة بين مصر وسوريا حتى حرب اليمن التي لتنتهي بالقاء... اجتماعات القمة العربية الرابعة دفعت السعودية الملايين وكسبت الملاليم في حين انها منذ قمة الخرطوم حتى الآن بل حتى اشعار آخر دفعت الملايين وكسبت بنسبة ما دفعته. وفي المرة الاولى دفعت الملايين للوقوف في وجه زعامة عبد الناصر ولم تكسب شيئا. وفي المرة الثانية دفعت الملايين لنجدة عبد الناصر المهزوم ثم زادت الدفع لمساندة انور السادات ودعمه فكسبت كثيرا جداً.

واثبتت التطورات ان زعامة السعودية من دون ان تكون وليدة تحالف مع مصر لا تأثير لها في حين ان زعامتها تكون ضخمة في وجود التحالف مع مصر. كذلك اثبتت التطورات ان قراراً وطنيا من نوع قرار وقف ضخ النفط اوجد للسعودية سنداً شعبيا لم توجده في اي حال كل المبالغ التي كانت تنفق بحساب او من دون حساب خارج المملكة.

ولو لم يرحل الملك فيصل بالطريقة البشعة والمؤلمة التي رحل بها لكان مضطرا الى ان يدعم اسس زعامة السعودية بعدما فشل رهان الرئيس السادات على الموقف الاميركي الذي ساهم في دفعه اليه الملك نفسه. والتدعيم يكون بمزيد من المساندة لمصر انور السادات والمزيد من الضغط على اميركا.

وقد لا تكون المساندة لمصر امرا صعبا بالنسبة الى الحكام الجدد الذين خلفوا الملك فيصل لكن المشكلة هي في الضغط على الولايات المتحدة. فالملك فيصل كانت له حساباته وكان له ثقله وكانت له خبرته. أما الحكام الجدد فأنهم جدد بالفعل وأن تكن لولي العهد الامير فهد الخبرة والحسابات. يضاف الى ذلك ان الخط السعودي عموما منذ حرب رمضان حتى الآن كان موضع مناقشات صامتة داخل الاسرة الحاكمة وكان هنالك اكثر من تيار لكن الملك فيصل تمكن من تأميم هذا الصراع الصامت.

والحكام الجدد في السعودية أمام موقف صعب. ومصلحة الولايات المتحدة تكون في تقبل ضغط من هؤلاء الحكام عليها لان الضغط والتجاوب مع الضغط هما الورقة الوحيدة التي اذا لعبت كما يجب لمكننا تأمين زعامة ولو نسبية للسعودية...

●●●

لقد تساوى حجم السعودية المالي ومركزها السياسي وحجم قيادتها في السنين الاخيرة من حكم فيصل وفي التجديد بعد حرب رمضان على اساس ان مرحلة الزعامة بالخصومة انتهت أو جمدت. ولولا قرار وقف الضخ الذي اتخذه الملك فيصل لما كان للتساوي ان يحدث.

والحكام الجدد مطالبون لكي تستمر الزعامة السعودية بالشكل الذي كانت عليه بموقف وطني يماثل في اهميته القرار الذي اتخذه الملك فيصل والذي قضى بوقف الضخ. فاذا اتخذ هذا الموقف تكون الصيغة الاولى لحادثة الاغتيال مقبولة اما اذا لم يتخذ الموقف فمعنى هذا ان دور السعودية سينحسر.

والكل في الانتظار من الشعب العربي الذي قدر السعودية وللملك فيصل موقفهما ايام الحرب الى الرئيس السادات الذي فقد حليفا كبيرا في وقت تبدو الجولة الحاسمة على الابواب.

القاهرة — فؤاد مطر

من اجل لبنان وطن الخلقية ومن اجل الانسان في لبنان

حرب لا بدّ منها على التقرير الطبي الكاذب

بقلم نقيب اطباء لبنان الدكتور فؤاد الشمالي (★)

يعيش لبنان اليوم اكبر ازماته، ازمة الانسان فيه، بعدما هزلت الاخلاق وتدنت القيم ولم يعد للاستقامة وجود. فالصدق يكاد يكون مفقودا، والكذب امسى عادة ننعت بها كأنها جزء من فولكلورنا.

الرشوة متفشية في كل مكان، يطالب بها كأنها اجر مستحق. لقد انعدمت فكرة الواجب، وعلاقة المواطن بالآخر يغلب عليها الكذب.

الطبيب، وهو المواطن قبل ان يكون طبيبا، جرفته هذه الاجواء اللاخلقية ونسي ان الطب رسالة، رسالة انسانية، وهو في بلد كان وتريده ان يظل وطن الانسان والقيم لانه من دون الانسان، المواطن الخلقي، لا وجود للبنان.

والتقرير الطبي الذي نحن في صدده اليوم، ليس الا مظهراً من مظاهر مجتمعنا، مجتمع اخذ يرتكز على الخداع والغش الى درجة اصبحنا نرى معها الشواذ طبيعيا والطبيعي شواذا.

ولعل اسوأ ما في الامر اننا انغمسنا في هذا المجتمع اللاخلقي بحيث بتنا نعتبر انفسنا «اذكياء» في الاعيبنا و«شاطرين» في تهربنا من الواقع و«زلقين» في التدجيل، بينما الحقيقة اننا نخدع انفسنا.

فاذا بالمواطن يجيء الى الطبيب ويطلب منه تقريراً كاذبا، فيرى الطبيب نفسه ملزما باعطائه في حين ان كلا من المواطن والطبيب وكلا منا يعلم ان هذا التقرير كاذب.

وندخل جميعا في هذه الدوامة: فيصبح التقرير الكاذب على انواعه، وعلى تعدد اوجه استعماله، في صلب العلاقات المواطنية الطبية، ويبلغ الشواذ ذروته فنروح نستغرب ونعجب لاعطاء مثل هذه التقارير، ولعلنا نعتبر الطبيب الرافض متخلفا عن ركبنا وحضارتنا.

ما هو التقرير الطبي وما هي انواعه

التقرير الطبي هو وصف لحالة صحية معينة وهو يحتوي على:

١ — اسم الطبيب واختصاصه وعنوانه.

٢ — اسم المعاين وتاريخ ولادته بحسب ما يعلنه هو على مسؤوليته.

٣ — يسلم التقرير لصاحبه شخصيا وذلك حفاظاً على مبدأ سرية المهنة.

٤ — لا يذكر الطبيب في التشخيص نوع المرض الا بعد موافقة المعاين على ذكره.

(اي ان الطبيب يعطي وصفا خطيا لحالة معينة ويكون التقرير بالتالي، وصفا دقيقا مهنيا طبياً صادقا لحالة المعاين).

فيكون التقرير الطبي، على تعدد انواعه، نتيجة لفحص دقيق ولتشخيص طبي صادق ولا يمكن الفصل بينه وبين المعاينة لانه نتيجة حتمية لها فلا يمكن اعطاؤه الا بعد معاينة طالبه.

ان التقرير الطبي على انواع متعددة نذكر منها:

١ — التقرير الشرعي حيث يقوم الطبيب بمهمة اساسها الخبرة وغايتها خدمة الحق والعدالة.

٢ — التقرير المعطى نتيجة لحادث.

٣ — التقرير المحدد لنسبة الاضرار.

٤ — تقرير الوفاة.

٥ — تقرير محدد للامراض المهنية.

٦ — تقرير الشفاء.

٧ — تقرير استشفاء.

٨ — تقرير التسبب في حادث.

٩ — تقرير الزواج.

١٠ — التقرير المعطى بشهادة سوق او وظيفة او سواهما وفي كل هذه الحالات يصف التقرير حالة المعاين، ومهما تكن نتائجه او طريقة استعماله او الهدف منه، يبقى مرتبطا بتصوير حقيقة المعاين من دون سواها.

وللتقارير الطبية تأثير مباشر على حياتنا اليومية فاذا جاءت مطابقة للحقيقة كانت اداة لاظهار حقوقنا والمحافظة عليها واذا جاءت مغايرة لها انعكست على مجتمعنا فافسدته واضاعت الحقوق.

وسوف نتناول بادئ بدء الوضع الحالي للتقرير الطبي في مجتمعنا وتأثيره عليه، ثم ننتقل الى اعطاء النتائج القانونية التي تترتب على التقرير الكاذب، ومن بعدها نبين اهمية المسألة على الصعيدين الفردي والوطني، ثم نتطرق الى الحلول.

اولا — الوضع الحالي للتقرير الطبي وانعكاساته الاجتماعية

التقرير الطبي، اليوم مجرد معاملة شكلية، يطلبها المواطن من الطبيب معتقدا ان الطبيب ملزم باعطائه. ويستعمله المواطن بدوره بحسب اهوائه وحاجاته من دون ان تكون لارتباطه ولتصويره للحقيقة اية اهمية. فما يهم المعاين هو ان يخدم التقرير الطبي حاجته. اما حقيقة هذا التقرير وصحته فامران لا يتوقف المعاين عندهما، لان التقرير في نظره مجرد معاملة من المعاملات عليه اتمامها ليحصل على تقديمات حتى لو كان ذلك على حساب حقوق الغير.

١ — التقرير الطبي والقضاء:

يدخل التقرير الطبي في سير العدالة كمستند مهم، ويعتمد كوسيلة لبيان الحقيقة ومرجع تستفيد منه العدالة. وقد بات اليوم وسيلة تهرب، وطريقة تستعمل كل يوم لتأخير مجرى العدالة ولتشويه الوقائع التي ترتكز عليها.

أ — في تأخير سير العدالة:

هناك حالات تستلزم مثول المواطن بالذات امام القضاء، اذ لا يكتفي فيها بحضور وكيله عنه.

هذا غالبا ما يحدث امام المحاكم الجزائية، سواء في مرحلة التحقيقات او في طور المحاكمة، وسواء اكان المطلوب مثوله شاهدا ام كان مدعى عليه.

فالتقرير الطبي الكاذب يستعمل في هذه الحالة للتهرب من المثول امام القضاء. ذلك ان المعاين يعرف انه ليس مصابا بمرض يمنعه من المثول امام القضاء وليس له عذر مشروع في ذلك، ويعرف الطبيب كذلك حقيقة الامر، وعلى رغم هذا يعطيه تقريرا طبيا كاذبا يساعده على التهرب.

هذا ما يحدث اليوم في مختلف المراحل، وامام المحاكم على انواعها من جزائية ومدنية، وقد تفشى هذا الامر وتوسع في مجتمعنا الى درجة اصبح التقرير الطبي معها وسيلة معروفة وأكيدة تستعمل كل يوم. تستعمل كشربة الماء، حتى تكاد تصبح جزءا من العادات المتبعة.

والكل يعرف هذا الواقع، قضاة ومواطنين واطباء ومحامين، يعرفون حقيقة هذه التقارير ولا يحرك احد ساكنا لوضع حد لها.

واذا عجز المواطن عن الحصول على تقرير طبي للتهرب من القضاء او اذا لم تكن مدة التقرير كافية في تهربه، لجأ ايضا الى الطبيب وطلب اليه ادخاله مستشفى للقيام بعملية جراحية، عملية يحدد موعدها مع اقتراب موعد الجلسة. وكان على الطبيب ان يصف حالة المعاين هذه في تقرير كاذب، يخوله التهرب من القضاء اطول مدة ممكنة بادخاله احد المستشفيات. فاذا عدنا بذاكرتنا الى ما يحصل، لتذكرنا كثرة المصابين بامراض معضلة في تاريخ ارسال مذكرات الجلب اليهم.

وتتأخر عجلة العدالة ويضيع القاضي والمحامي والمواطن في هذه الدوامة الرهيبة، وتؤجل الدعاوى، وتؤجل المحاكمات من موعد الى موعد ومن مهلة الى اخرى. ويعتاد الجميع هذا الوضع الذي خلقه التقرير الكاذب، وقد اصبح وسيلة لتأخير سير العدالة.

ب — في تشويه الحقيقة:

ان التقرير الطبي هو من حيث تحديده: «وصف حقيقي لحالة المعاين» تقوم اهميته على حقيقته وواقعيته. وانطلاقا من واقعه يستعمل كحجة او قرينة يستند اليها في الاحكام.

ان بعض التقارير المعطاة لا تصف الحقيقة كما هي، بل تصف رغبة المعاين الذي يطلب من طبيبه تقريرا بحسب حاجته اليه، ليستعمله بحسب اهوائه. كأن يطلب من الطبيب ان يعطي شهادة عن شخص يتمتع بكامل حواسه ومؤهلاته العقلية لكي تكون وصيته قانونية، فيعطي الشهادة من دون ان يتأكد الطبيب الحسن النية من صحتها، اذ يعطيها بناء على رغبة الموصي له. فنجد انفسنا مرارا امام وصية مخالفة للحقيقة.

ويبلغ التقرير الطبي ذروة اهميته عندما يكون الركيزة الاولى التي يبنى عليها الحكم كما في القضايا التي يدعى فيها ان المجرم ارتكب جرمه وهو ليس في كامل قواه العقلية، فيكون التقرير الطبي المستند لادانته او لتخليته، فترتدي حقيقته اهمية اولية.

ونصل بتشويه الحقيقة الى التقارير المعطاة بسبب الحوادث على مختلف انواعها: حوادث السير والمشاجرات وغيرها، حيث يلجأ المتضررون الى الطبيب ويطلبون منه تقارير عن اصاباتهم التي يريدونها دائما بالغة الخطورة ويطلبون من الطبيب تقريراً بتعطيل يتعدى العشرة الايام ليتحرك الحق العام فيتسنى لهم توقيف الخصم. فيلجأ الآخرون الى طبيب ثان يوقف بتقريره الطبي تقريرا طبيا آخر.

وتكون النتيجة، تشويه الحقيقة وتشويه المستند الذي ترتكز عليه العدالة، وبافتقار التقرير الى الحقيقة وابتعاده عنها يفقد اهميته. فبدل ان يكون وسيلة لاظهار الحق بتصويره الحقيقة يظهر التقرير الطبي اليوم كأنه اداة لطمس الواقع وتشويهه.

ج — في التهرب من تطبيق العدالة:

يوجب حسن سير العدالة احيانا كثيرة توقيف شخص او سجنه.

ويبدأ التفتيش عن حل للهرب من تطبيق العدالة، ويظهر الحل فجأة من خلال التقارير الطبية الكاذبة باعتبار انه لا يجوز ان يبقى المحكوم المريض في السجن في حين ان اصحاء من المساجين يقضون محكوميتهم في المستشفيات. فاذا ذهبنا اليوم او اي يوم آخر الى المستشفيات الحكومية او غيرها من المستشفيات او الى المصحات لشاهدنا المساجين يستشفون وهم في كامل صحتهم وعافيتهم وبناء على تقارير طبية كاذبة. نضيف الى ذلك، التقارير الطبية الكاذبة التي تبرز كمستند يمهد للحصول على «عفو خاص» ويصدر العفو مرتكزا عليها، في حين ان هناك سجناء حالتهم الصحية تستوجب العفو، وقد خلقت التقارير الطبية الكاذبة ما اضاع عليهم هذا الامكان فنرى من نتيجة ذلك مساجين اصحاء يعفون ومساجين مرضى يبقون في السجون.

فمن خلال هذه اللمحة الموجزة ندرك تأثير التقرير الطبي الكاذب على سير العدالة وتطبيقها اليوم فنرى كيف يؤخرها، يحورها، يشوهها وكيف يستعمل كوسيلة للتهرب من تطبيقها، فينتج اثره المخيف الذي يشل المجتمع.

٢ — التقرير الطبي وشركات الضمان:

تتأثر شركات الضمان مباشرة بالتقرير الطبي وبصحته وذلك في مراحل متعددة. ففي مرحلة اولى كضمان الحياة يطلب من المضمون ان يقدم تقريرا طبيا عن حالته الصحية. ان هذا التقرير غالبا ما يعطى اليوم من دون ان يخضع المعاين لكل الفحوصات التي من شأنها توضيح المعطيات التي تحتاج اليها شركة الضمان ليكون تعاقدها مع المضمون سليما. فتضمن مثلا مصابا بمرض القلب او غيره من الامراض غير الظاهرة، فيأتي التقرير الطبي الذي تريده شركات الضمان اساسا لتعاقدها، تقريرا كاذبا لانه اعطي من دون العودة الى واقع المريض ومن دون ان يكون نتيجة لفحص دقيق.

وفي مرحلة ثانية تتأثر شركات الضمان بالتقارير الطبية المعطاة في حالات التعطيل عن العمل التي على اساسها يعوض المضمون، والكل يعرف كيف في امكان المضمون الحصول على تقارير بتعطله عن العمل.

كذلك تتأثر شركات الضمان في مرحلة ثالثة بالتقرير الطبي الكاذب في حالات العطل الجزئي او الدائم اذ يحدد التقرير نسبة العطل وتدفع الشركة الى المضمون تعويضا يستند كليا الى النسبة المحددة في التقرير.

ففي كل هذه الحالات يلجأ المضمون الى الطبيب وغالبا ما يرسله اليه وكيل شركة الضمان بالذات ويحثه على الحصول على تقرير طبي يصور اهمية الاضرار اللاحقة به من دون ان تكون الاضرار او على الاقل نسبة الاضرار المطالب بها صحيحة. والطبيب اعتقادا منه على رغم كون اعتقاده خاطئا انه يخدم معاينه ما دام المضمون راضيا وممثل شركة الضمان موافقا، يعطيه التقرير الطبي الذي يطلب من دون ان يعلم الثلاثة جميعاً (وكيل شركة الضمان والطبيب والمضمون) انهم يحرفون الحقيقة ويفسدون الواقع فيلحقون الضرر بانفسهم وبالغير.

٣ — التقرير الطبي والمدارس

غياب المعلمين كلكم تعرفونه، خصوصا في المدارس الرسمية، وغياب التلامذة وتهربهم من الامتحانات كلكم تعرفونه. تتعدد الحالات وتبقى الوسيلة واحدة، التقرير الطبي المعطى للتهرب من المسؤوليات ومن الواجبات.

٤ — التقرير الطبي والسفارات وشركات الطيران:

كما في كل الحالات السابقة هناك قوانين تفرض علينا التقيد بها، منها الانظمة المحددة لعمل، والطريقة الوحيدة للتهرب من تطبيق الانظمة هي التقرير الطبي الذي اصبح يعطى في سخاء، من دون حساب ولا عقاب.

٥ — التقرير الطبي والتغيب المرضي:

ان التغيب عن العمل بذريعة المرض يصيب الدخل القومي بانتقاص مخيف ولا يمكن التغيب المرضي الا بتقرير. فهل كل هذه التقارير صادقة؟

ففي معرض البحث وفي كل الميادين، سواء تكلمنا عن العدالة او عن شركات الضمان او المدارس او السفارات او شركات الطيران او الانتاج الوطني، رأينا كيف افسد التقرير الطبي الكاذب الحقيقة، كيف افسد الواقع، كيف نال من سمعة مجتمعنا، كيف نال من حقوقنا وحقوق كل مواطن، كيف اصبح وسيلة كثيرة الاستعمال وفي كل الميادين للتهرب من الحقيقة والانظمة والقوانين، كما اصبح الاداة اللاأخلاقية الاولى لتقويض مجتمعنا.

ثانيا — الوضع القانوني الذي يترتب على التقارير الطبية الكاذبة

ان التقارير الطبية الكاذبة بتشويهها للحقيقة والواقع وبالحاقها الضرر بالغير تعتبر قانونا كمستندات كتابية مزورة.

وتطبق عليها بالتالي النصوص القانونية المتعلقة بالتزوير وباستعمال المزور.

فهي تخضع لنصوص المادتين ٤٥٣ و٤٥٤ من قانون العقوبات اللبناني اللتين تقابلهما المواد ١٤٥ وما يليها من قانون العقوبات الفرنسي.

فقد نصت المادة ٤٥٣ على ما حرفيته:

«التزوير هو تحريف للحقيقة في الواقع والبيانات التي يراد اثباتها بصك او مخطوط يحتج بهما قد ينجم عنه ضرر مادي او معنوي او اجتماعي». ونصت المادة ٤٥٤:

«يعاقب بعقوبة مرتكب التزوير نفسها من استعمل المزور وهو عالم بامره».

ولم يكتف قانون العقوبات اللبناني بنصوص المادتين السابقتين بل خص التقارير الطبية الكاذبة في مادته ٤٦٦ حيث جاء ما حرفيته:

«من اقدم حال ممارسته وظيفة عامة او خدمة عامة او مهنة طبية او صحية على اعطاء شهادة كاذبة لكي تقدم الى السلطة العامة او من شأنها ان تجر على الغير منفعة غير مشروع او ان تلحق الضرر بمصالح احد الناس عوقب بالحبس من شهرين الى سنتين.

واذا كانت الشهادة الكاذبة قد اعدت لتبرز امام القضاء او لتبرر اعفاء من خدمة عامة فلا ينقص الحبس عن ستة اشهر».

وبالاضافة الى كل ذلك فقد نصت المادة ٣٠ من قانون الآداب الطبية على ما حرفيته:

«ان اعطاء تقارير مغرضة وشهادات مجاملة يشكل خطأ جسيما».

وبالتالي تترتب على التقارير الطبية الكاذبة كل المسؤوليات والعقوبات التي تترتب على الخطأ الجسيم.

كذلك نص القانون الفرنسي في مواده ١٥٩ و١٦٠ وما يليهما على معاقبة الطبيب الذي يعطي في اثناء ممارسته المهنة الطبية ولمصلحة شخص معين تقريرا يحتوي على مغالطات كتأكيد وجود مرض معين او نفيه لوجوده او تحديده لسبب ومسبب لعطل او تسبب في وفاة: على ان تطبق هذه المواد ضمن شروط معينة

Encyclopédie Dalloz — Droit Criminel II

Délivrance d'un faux certificat médical — faux en écriture — No. 258.

L'article 160 du Code Pénal modifié par l'ordonnance du 8 février 1945 vise le cas où le certificat émane d'un homme de l'art (médecin, chirurgien, dentiste ou sage-femme). Ce qu'il punit ce sont les indications fausses données par cet homme de l'art, dans l'exercice de ses fonctions et pour favoriser quelqu'un.

La fausse indication peut porter sur l'existence ou l'absence d'une maladie ou de l'infirmité ou de l'état de promesse ou encore l'origine de la maladie ou de l'infirmité et la cause de décès.

ولاجل تطبيق هذه المادة اوجب القانون معرفة الطبيب ان التقرير المعطى منه غير صحيح.

No. 259 Encyclopédie Dalloz — Droit Criminel II

Pour être puni l'homme de l'art doit avoir agi sciemment.

Chambre criminelle 12 mai 1950 Bull. Crim. No. 152.

لكن القانون والاجتهاد اعتبرا ان عدم معرفة الطبيب لوجهة استعمال التقرير الطبي لا ينفي مسؤوليته.

No. 260

Mais l'ignorance où se trouve le médecin de l'usage précis que l'intéressé doit faire du certificat ne supprime pas l'infraction.

وصدرت احكام متعددة في هذا الصدد.

Trib. St-Etienne 14 février 1948 Rec. Sirey 1948.2.75

اما العقوبة التي نصت عليها المادة ١٦٠، فاضافة الى الغرامة المنصوص عليها في المادة ١٦٤ من قانون العقوبات فهي تراوح بين سنة حبسا وثلاث سنوات.

هذا وقد تناول القانون الفرنسي كمستندات مزورة تخضع بالتالي لنص المادة ١٤٥ وما يليها من قانون العقوبات التقارير الطبية التي سبق ان تكلمنا عنها في علاقة التقارير الكاذبة بالقضاء والتي من شأنها نقل محكوم الى مصح او مستوصف كما تناول التقارير الكاذبة التي تستعمل اساسا للتعاقد مع شركات الضمان.

Garraux — Droit Pénal Français Tome IV P. 267

L'hypothèse s'est présentée que l'on fabrique un faux certificat de maladie, dans le dessein de faire extraire un détenu d'un prison pour le transférer dans une maison de santé,.... devra être puni comme un crime de faux ordinaire.

Il en serait de même de la fabrication d'un certificat destiné à tromper les compagnies d'assurance sur la vie.

ويعاقب الطبيب اذا اعطى تقريره على اساس المجاملة، اما اذا كان التقرير قد اعطي بناء على وعود من طالبه فان العقوبة تزداد لتصبح اربع سنوات بدلا من ثلاث وفي امكان المحاكم الفرنسية ان تلفظ احكاما تمنع بموجبها الطبيب من ممارسة حقوقه المدنية لمدة خمس سنوات.

كل ذلك يختلف بحسب ماهية الوعود وبحسب الاجر المتقاضى عن الاعمال هذه.

اما في ما يتعلق بطالبي التقرير فان الفقرة ٤ من المادة ١٦٠ تلاحق وتعاقب طالبه بالعقوبات نفسها التي يلاحق بها الطبيب.

فان طالب التقرير الكاذب او مستعمله يعاقب اما على اساس شريك في الجرم واما على اساس محرض.

Encyclopédie Dalloz — Droit Criminel Tome II No. 263

Celui qui a obtenu du médecin un faux certificat est punissable comme complice ou encore comme corrupteur dans les *termes de l'article 179 du Code pénal (ord. 8 fév. 1945).*

فمن خلال هذه النظرة القانونية الى الموضوع نلاحظ ان التقرير الطبي الكاذب لا يختلف عن بقية المستندات المزورة بل يؤدي الى ملاحقة الطبيب وطالب التقرير او مستعمله بعقوبات التزوير واستعمال المزور.

ثالثا — في ضرورة معالجة المشكلة

— ان تحريف الحقيقة في التقرير الطبي اثر في صورة بارزة على صعيد اليوم: فافقده الاهمية المعطاة له: افقده قيمته كمستند يرتكز عليه لتحديد الواقع وضمان الحقوق. فقد اثرت التقارير الطبية الكاذبة على التقارير الطبية عموما اذ اعتاد الناس عدم الاخذ بصحتها.

ولعل اهم ظاهرة تستنتج منها حالة التقرير الطبي اليوم لجوء البعض الى محاربة تقرير طبي بتقرير طبي آخر الامر الذي يدل على ان التقرير الطبي اصبح يتميز بمقدار من الواقعية نسبيا في حين ان نسبة الحقيقة فيه يجب ان تكون مطلقة. فاذا ابرز تقريران طبيان متناقضان في الموضوع نفسه فلا ريب ان احدهما كاذب او خاطئ، وهكذا تضيع المواطن وتنهار خلقية المجتمع الذي نعيش فيه. فحفاظا على حقوق المجتمع وحفاظا على حقوق جميع المواطنين وجب وضع حد حاسم نهائي للتقارير الطبية الكاذبة على انواعها.

رابعا — في الحلول

ان للطبيب دورا مواطنيا مهما، فهو مواطن قبل ان يكون طبيبا. فعلى الطبيب ان يعمل لاصلاح مجتمعه من خلال ممارسته المهنية، لانه من خلال مهنته يبدأ دوره المواطني، كما يبدأ ايضا دور القاضي والمحامي والمهندس والعامل وصاحب العمل... في بناء مجتمعهم من خلال ممارستهم لمهنهم.

والطبيب في ممارسته مهنته يقوم بعملين:

الاول هو اعطاء الوصفات الطبية وهي تشمل الفحوصات والاعمال الطبية على انواعها وهذا الامر مرهون كليا بكفايته المهنية.

اما الثاني وهو اعطاء التقارير الطبية للمعاينين فيشكل امتحانا لصدقه خصوصا ان علاقته في الشق الاول محصورة بشخص المعاين: وتبقى العلاقة شخصية بينهما، بينما في الشق الثاني علاقته تمتد لتشمل المجتمع ككل.

من هنا نرى الطبيب ينجح في القيام بالشق الاول على احسن وجه بينما يفشل في تأدية الثاني.

ان مرد كل ذلك الى حالة اللاخلقية التي نعاني منها في مجتمعنا.

فعلى الطبيب ان يكون القدوة ويعطي المثل في صدقه واخلاقه وقيمه: ان يعطي المثل في محافظته على القانون والنظام: في محافظته على حقوق الغير: هذه الحقوق التي ينال منها كل يوم التقرير الطبي الكاذب، ينال منها لانه يخفي معالم الحقيقة ويصورها على غير واقعها. فيتسبب في هدر حقوق المواطن المبنية عليه، ويفقد بالتالي قيمته.

وعلى الطبيب ان يساهم كمواطن في بناء اقتصاد وطنه: هذا الاقتصاد الذي ينال منه التقرير الطبي الكاذب اذ يفسح في المجال للتغيب المرضي الذي يؤدي الى تدني ساعات العمل فيخف الانتاج ويتأثر الدخل القومي.

على الطبيب ان يؤمن حسن سير العدالة في وطنه، فلا يساهم في تأخير سيرها ولا يساهم في تشويه الحقيقة فيه ولا يساهم في التهرب من تطبيقها.

هذه المسؤوليات الجسام الملقاة اليوم على عاتقنا كاطباء لننهض بمجتمعنا، تتطلب منا السهر على اعمالنا فنؤمن المراقبة الذاتية على انفسنا.

كما على المواطن ان يتحسس المسؤولية بدوره حفاظا منه على حقوقه، فيعمل على اعادة التقرير الطبي الى ماهيته وحقيقته ولا يطلب من الطبيب ان يعطيه تقريرا طبيا مغايرا للحقيقة.

فاذا قام كل من الطبيب والمواطن بواجباته كانت النتيجة خطوة ايجابية في بناء مجتمع خلقي.

ونحن اكيدون ان كلا من الطبيب والمواطن سيقوم بعد اليوم بواجباته ومسؤولياته كاملة وبذلك نضع حدا لهذه الحالة الشاذة.

ان المخالفات بعد اليوم ستعرض الطبيب وطالب التقرير ومستعمله للملاحقة من القضاء. لان الطبيب باعطائه تقريرا طبيا كاذبا يكون قد ارتكب جرم التزوير. ولان المواطن بطلبه واستعماله التقرير الكاذب يكون شريكا ومحرضا على التزوير. فالنقابة ادراكا منها للمسؤوليات الملقاة على عاتقها، وحفاظا منها على الخلقية المواطنية، ترى نفسها ملزمة باتخاذ التدابير التي من شأنها ملاحقة الطبيب وطالب التقرير ومستعمله.

فكل مستحصل على تقرير طبي كاذب، او من يعلم بتقرير طبي كاذب، عليه مراجعة نقابة الاطباء التي ستتحرك لساعتها فتكون مساعدة للنيابة العامة وللقضاء على ملاحقة المزورين ومستعملي التزوير. وانا على يقين ان القضاء تحسسا منه بواجبه المواطني سوف يتخذ اقصى الاجراءات لوضع حد لهذه الحالة. وسوف تتحرك النقابة ايضا من خلال مجلسها التأديبي لتحقق في التقارير الطبية المشكوك في صحتها حتى اذا ثبت لها عدم صحتها سعت الى تطبيق القوانين في حق المخالفين.

وهكذا، وبالتعاون بين المواطنين جميعا اياً تكن صفتهم او مهنتهم. تأمل النقابة في وضع حد لتلك الظاهرة، باتخاذ الاجراءات اللازمة في حق المخالفين.

فنكون قد ساهمنا جميعا في بناء لبنان الذي نريده مثالا للخلقية وقدوة في تطبيق العدالة وشعارا للصدق.

لبنان مثال الحريات. علة وجوده التي من دونها يفقد اهم خصائصه شرط ان نبقى ممارسة الحريات ضمن اطار عدم الاساءة الى الغير.

لبنان الحريات التي نريدها اساسا للديموقراطية الدائمة لا الحريات كذريعة للفوضى. لبنان الانسان والقيم قوامه الاول والاخير الانسان الصادق مع نفسه ومع الغير.

لبنان وطن الخلقية مفخرة الاوطان ووطن الانسان الخلقي الحر.

★ القيت في مؤتمر لنقابة الاطباء مساء امس في قاعة الاونيسكو.

بدأ "العد العكسي" لعقد مؤتمر جنيف

انباء من واشنطن: فورد مستاء من اسرائيل ويشعر بأن حكومة رابين عاملته "بازدراء"

بدأ «العد العكسي» لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام في وقت قريب.

واخذت الجهات والعواصم المعنية تجري الاتصالات اللازمة تمهيدا لاعلان موعد المؤتمر.

وامس قالت مصادر موثوق بها في واشنطن انه يتوقع ان يستأنف مؤتمر جنيف في ايار.

لكن دبلوماسيا اسرائيليا كبيرا في واشنطن قال للصحافيين «لا يمكن ان يخرج اي شيء جوهري من جنيف. ان أسلوب السير خطوة خطوة ليس قائما فحسب بل انه الطريق الوحيد لايجاد حل».

واقترح الدبلوماسي شكلا آخر من اسلوب التنقل يقوم على حضور وزيري خارجية مصر واسرائيل الى واشنطن للتفاوض. لكن مسؤولين اميركيين قالوا ان الاقتراح مرفوض رفضاً باتاً.

غير ان الدبلوماسي الاسرائيلي اضاف ان كيسينجر ابلغ فريق المتفاوضين الاسرائيليين الاسبوع الماضي ان اسرائيل جعلت فرصة تاريخية تفلت من يديها. «لقد ابلغنا وزير الخارجية اننا كنا صريحين وسرنا شوطا بعيداً وقدمنا اكثر مما هو ضروري. لكنه اعلن في الوقت ذاته ان هذه فترة مفجعة والعملية توقفت وان كل بديل آخر امر اسوأ بالنسبة الينا وان هذه لحظة تاريخية».

وقال مسؤول آخر مطلع على المحادثات: «لقد سار المصريون ابعد شوط يستطيعونه من دون تقديم تعهد بانهاء حالة الحرب».

وانتقد المسؤول الاميركي الاقتراح الاسرائيلي النهائي القاضي باقامة حدود جديدة تمتد جنوبا من البحر المتوسط عبر وسط ممري جدي وميتلا لانه لا معنى له من الناحية العسكرية.

فورد مستاء من اسرائيل

في هذا الاطار قال مسؤولون اميركيون ان الرئيس فورد مستاء ومنزعج من اصرار اسرائيل على صدور اعلان حازم من مصر بانهاء حالة الحرب في مقابل انسحابات اسرائيلية في سيناء.

وذكر المسؤولون انه على رغم رفض توجيه لوم علني الى اي من الجانبين بسبب انهيار المفاوضات، فان فورد يعتقد ان موقف اسرائيل عاد بالضرر على مصالحها.

وكان الدكتور كيسينجر ابلغ مؤتمرا صحافيا ان اعادة تقييم السياسة الاميركية في المنطقة لا تهدف الى تقليص المساعدة الاميركية لاسرائيل. لكن المسؤولين اعترفوا بان البيان الاميركي الذي قال ان اعادة التقييم بدأت، قد فسر على نطاق واسع بانه بمثابة ضغط على اسرائيل لتعديل موقفها.

وقال المسؤولون، لكن من دون تأييد هذه التكهنات انه من الواضح ان علاقات الولايات المتحدة باسرائيل ستكون الموضوع الرئيسي في عملية اعادة النظر في السياسة الاميركية لان اسرائيل تعتمد اعتمادا رئيسيا على المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية في حين ان مصر لا تتلقى سوى القليل. ويقال ان الرئيس فورد مستاء خصوصا لان اسرائيل رفضت قبول تأكيدات اميركية بعدم لجوء مصر الى الحرب في مقابل انسحاب اسرائيلي من ممري جدي وميتلا وحقول نفط ابو رديس في سيناء.

وقال المعلقان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك في تعليقهما الذي تنشره كل الصحف الاميركية ان فورد شعر بان حكومة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل عاملته «بازدراء» في وقت تتراجع مكانة الولايات المتحدة في العالم.

واكد المسؤولون ان فورد بعث الى رابين برسالة قاسية قبل ايام لكنهم امتنعوا عن التعليق على الاراء التي اعرب عنها المعلقان.

وقال ايفانز ونوفاك ان فورد يعتقد ان اسرائيل رأت الرئاسة الاميركية في حالة انحدار ولا تريد ان تجازف بأمنها عن طريق الانسحاب من سيناء كما يريد فورد من دون التزامات ترفض مصر اعطاءها.

وهنا دلائل على ان فورد يعتزم الكلام قريبا عن اسرائيل بعبارات اقسى. لكن لا دليل يوحي بان فورد يدرس اجراء اي خفض مهم في المساعدات لاسرائيل التي قدمت لائحة جديدة بمبلغ ٢٥٠٠ مليون دولار في شكل مساعدات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة.

اتصالات فالدهايم

في الامم المتحدة اجتمع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الاربعاء الى مندوبي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ومصر واسرائيل كل على انفراد للبحث في الخطوات المقبلة لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط وخصوصا ما يتعلق باستئناف مؤتمر جنيف.

واجتمع فالدهايم اولا بالسيد جاكوب ماليك المندوب السوفياتي قبل ان يجري محادثة هاتفية بالسيد جون سكالي المندوب الاميركي الذي كان في واشنطن.

واجتمع الامين العام ايضاً الى المندوب المصري الدكتور عصمت عبد المجيد واجرى اتصالا هاتفياً مع المندوب الاسرائيلي جوزف تكواه الذي عاد الى نيويورك من اسرائيل.

وكان فالدهايم اجتمع الى السيد هيثم الكيلاني المندوب السوري يوم الثلثاء وبحث معه في الوضع في الشرق الاوسط.

في نيويورك قالت صحيفة «النيويورك تايمس» ان فشل أسلوب «الخطوة خطوة» لا يعني ان الدبلوماسية الاميركية انهارت. وزادت: «لقد وصل أحد المساعي الدبلوماسية الى طريق مسدود لكن أسلوب السلام لم يتوقف بالضرورة. ويجب الا يكون موقف الولايات المتحدة الان توجيه اللوم الى مصر أو اسرائيل لان ايا منهما لم يوافق على ما كان يريده الطرف الاخر، لكن يجب ان تفهم أو تحاول تصحيح ما يجعل كل طرف يتجمد في مواقفه. أن مهمة الولايات المتحدة في جنيف – وهي مهمة يمكن ان تشترك فيها موسكو ستتمثل في محاولة الخروج سريعا من المؤتمر بكامل هيئته ودرس المشكلات المحددة داخل مجموعات عمل. ومن المحتمل عندئذ اللجوء مرة أخرى الى أساليب فنية عدة للمفاوضات الثنائية وهي الاساليب التي لجأ اليها كيسينجر حتى الان».

موسكو وجنيف

في موسكو تحدثت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي لاول مرة منذ فشل مهمة كيسينجر عن الموقف السوفياتي عن النزاع في الشرق الاوسط.

وترى «البرافدا» في فشل مهمة الوزير الاميركي تاكيداً لعدم وجود احتمال للتوصل الى حلول جزئية للمشكلة واشارت الى ان الموقف السوفياتي ينص على انسحاب الاسرائيليين من كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين بما في ذلك حق اقامة «كيان وطني» ووضع نظام لضمانات ثابتة تؤكد حق الوجود المستقل لكل دول المنطقة واكدت الصحيفة ضرورة الدعوة باسرع وقت ممكن الى عقد مؤتمر جنيف. وزادت ان مصر والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ستتخذ قريبا جدا مبادرة في هذا الاتجاه.

"النيويورك تايمس": اميركا تضايق اسرائيل على صعيد التسلح

نيويورك – «النيويورك تايمس» – ذكرت صحيفة «النيويورك تايمس» ان طيارين اسرائيليين كانوا سيزورون الاسبوع الماضي قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا لتجربة طائرة «ف – ١٥ ايغل» وهي من احدث طائرات سلاح الجو الاميركي التي تأمل اسرائيل في الحصول على عدد منها. لكن هذه الزيارة تأجلت.

ونقل محرر الشؤون العسكرية في الصحيفة درو ميدلتون عن مصادر اميركية ان تأجيل الزيارة لا تفسره اسباب عسكرية بل ان هذا التأجيل سيظل سارياً ما دام البيت الابيض والكونغرس يعتبران ان هذه الطائرات لا تشكل اهمية حيوية لامن اسرائيل.

واشار درو الى تقرير وضعه اعضاء في اللجنة العسكرية الفرعية في مجلس النواب الاميركي زاروا الشرق الاوسط الشهر الماضي. وجاء في خلاصة التقرير ان القوات البرية والجوية والبحرية الاسرائيلية هي حالياً في وضع افضل من القوات المصرية والسورية معاً.

وتابع محرر الشؤون العسكرية في «النيويورك تايمس» ان الاسرائيليين يعتبرون ان هذه الخلاصة لم تأخذ في الاعتبار ان الوضع بالنسبة الى تسلح دول المنطقة في تطور مستمر: فسلاح الجو المصري تلقى الى الان ١٢ «ميغ – ٢٣» من اصل ٤٨ طائرة قبل الاتحاد السوفياتي ان يبيعها الى الرئيس السادات، كما ان مصر ستتلقى ٤٤ طائرة «ميراج» من فرنسا. وهذه الطائرات اذا زيدت الى الدبابات والصواريخ والاسلحة الاخرى التي سيحصل عليها العرب في المستقبل القريب يمكنها ان تميل كفة الميزان لمصلحة العرب في السنة المقبلة «الا اذا قبلت الولايات المتحدة اعطاءنا الاسلحة التي نطلبها» على حد قول الاسرائيليين.

وخلص الى القول ان ثمة تخوفاً في واشنطن وفي مركز القيادة العامة لحلف شمال الاطلسي من ان يؤدي تحسن وضع العرب سريعا على صعيد التسلح الى تشجيع اولئك الذين يعتبرون في اسرائيل ان حرباً وقائية تشنها اسرائيل جواً هي الوسيلة لتفادي وقوع خسائر كبيرة في صفوف المدنيين والعسكريين الاسرائيليين.

الملك حسين يمنح نزار قباني وساماً أردنياً رفيعاً

عمان – رويتر – استقبل الملك حسين في الديوان الملكي أمس الشاعر نزار قباني ومنحه وسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى.

اكثر من نصف الاميركيين ضد سياسة فورد في الشرق الاوسط

واشنطن – وص.ف – اظهرت نتائج استفتاء للرأي العام قامت به شركة «لويس هاريس» في ٢٣ اذار الماضي، اي قبل فشل جهود الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط: ان ٢٤ في المئة من الاميركيين يعتبرون سياسة الرئيس جيرالد فورد في هذه المنطقة ايجابية بينما يجدها ٥٨ في المئة سلبية و١٠ في المئة ليس لهم رأي.

وكان استفتاء اجرته الشركة في ايلول الماضي اعطى النتائج الاتية: ٥٤ في المئة مع، ٢٤ في المئة ضد و٢٢ في المئة من دون رأي.

اما شعبية الرئيس فورد فان ٤٥ في المئة يؤيدونها، ٥١ في المئة و٤ في المئة من دون رأي.

وكان ٧٥ في المئة من الاميركيين في ايلول الماضي يؤيدون فورد مقابل ١٢ في المئة ضده و١٠ في المئة من دون رأي.

ويعتقد ٦٢ في المئة ان الرئيس الاميركي لا يعرف ان يتعامل مع الكونغرس مقابل ٣١ في المئة يؤيدون سياسته و٧ في المئة بلا رأي.

وكان ٧٧ في المئة توقعوا في ايلول الماضي ان تكون علاقات الرئيس الاميركي مع الكونغرس جيدة بينما ١٢ في المئة توقعوا العكس و١١ في المئة لم يبدوا رأياً.

سناتور جمهوري يدعو كيسينجر الى الاستقالة

واشنطن – ي.ب – دعا امس السناتور الجمهوري جيسي هيلمز الى استقالة الدكتور كيسينجر من منصبه كوزير للخارجية الاميركي لانه «رجل برهن على فشله» كما ان «فائدته» كمفاوض دولي انتهت.

وقال هيلمز في خطاب القاه في مجلس الشيوخ أن فشل كيسينجر في مبادرته في الشرق الاوسط وتدهور الوضع في جنوب شرق آسيا دليل على ان سياسة كيسينجر في الدبلوماسية هي «سياسة عدم الاستقرار».

وأضاف: «في رأيي ان فائدة كيسينجر كمفاوض انتهت. دبلوماسيته تحطمت وثقة العرب والاسرائيليين فيه انهارت».

ودعا هيلمز الى «بداية جديدة مع شخص يستطيع ان يحوز ثقة كل الاطراف بما فيها ثقة الشعب الاميركي».

وزاد: «ان الاحداث الحالية خطيرة جداً والوضع في كل زاوية من العالم دقيق جداً ولا يسمح بأن يقود شؤوننا الدولية رجل برهن على فشله».

واقترح على كيسينجر ان يخرج من الساحة.

"مختل" حطم مصابيح مدرجات مطار القاهرة

القاهرة – ي.ب، وص.ف – قام اشخاص مجهولون ليلة الاربعاء بتحطيم عدد من مصابيح ارشاد الطائرات التي تحدد مدرجات الهبوط في مطار القاهرة.

ووصفت صحيفة «الاهرام» الحادث بانه «شغب خطير» وقالت ان اشخاصاً عديدين قاموا به وانه قبض على واحد منهم. وذكرت ان عدد المصابيح التي حطمت يبلغ ١٨٠ وان ذلك حصل في الوقت الذي كانت ثلاث طائرات تستعد للهبوط في المطار.

الا ان مصادر رسمية في مطار القاهرة نفت ما ورد في «الاهرام» وقالت ان الحادث قام به شخص واحد مختل عقلياً ولم يحطم سوى بين ١٥ و٢٠ مصباحاً.

واضافت ان سلطات المطار اتخذت فوراً الاجراءات اللازمة وهبطت الطائرات الثلاث في سلام.

مساعد لكيسينجر يحذر من حرب جديدة وعودة حظر النفط

واشنطن – وص.ف – اعلن امس السيد توماس اندرز، وهو احد مساعدي وزير الخارجية الاميركي، «ان فشل مهمة كيسينجر الاخيرة في الشرق الاوسط قد يؤدي الى حرب جديدة ومن ثم الى حظر نفطي اكثر تشدداً من الحظر السابق».

وكان اندرز يتكلم امام اللجنة الفرعية المختصة بشؤون المنظمات الدولية في مجلس النواب الاميركي وحث اللجنة «على مساندة كل محاولة لعقد اتفاق دولي يؤدي الى الاسراع في تطوير مصادر جديدة للطاقة».

وذكر ان الحظر النفطي الاخير «كلف الولايات المتحدة فقدان نصف مليون مواطن وظائفهم، واذا اعيد الحظر سنة ١٩٧٧ فانه سيؤدي الى وجود مليونين ونصف مليون عاطل جديد عن العمل».

قضاة وأساتذة جغرافيا لبنانيون يزورون العراق

سافر الى بغداد امس وفد من القضاة اللبنانيين واساتذة الجغرافيا بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ووزارة العدل ونقابة المعلمين في العراق. ورافق الوفد السيد محمد طي عضو القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان. وكان في وداعه في المطار عدد من اعضاء القيادة القطرية للحزب بينهم الدكتور عبدالمجيد الرافعي أمين سر القيادة القطرية والسادة نقولا الفرزلي نائب أمين السر وحسين عثمان وثابت احمد.

برانت يقترح حواراً أوروبياً – اسرائيلياً مكملا للحوار مع العرب

نيويورك (الامم المتحدة) – وص.ف – اقترح المستشار الالماني السابق السيد فيلي برانت مساء الاربعاء ان يكون هناك حوار اوروبي – اسرائيلي تكملة للحوار العربي – الاوروبي.

وكان برنت يتكلم في حفلة عشاء اقامها على شرفه مندوب المانيا في الامم المتحدة وحضرها الامين العام للمنظمة الدكتور كورت فالدهايم.

وقال برانت مستشهداً بالانفراج الاوروبي: «ان التخلي عن استخدام القوة والقبول بالواقع يجب ان يشكلا مفتاح الحل لمشكلتي قبرص وفلسطين».

احتياطات اسرائيلية من هجوم فدائي في الاعياد

تل ابيب – رويتر – اتخذت اسرائيل احتياطات امن خاصة لمناسبة عيد الفصح اليهودي في ضوء تجربتها في حرب تشرين وهجمات الفدائيين الفلسطينيين الماضية اثناء فترات الاعياد.

وقد اتخذت اجراءات امن مشددة في منطقة الحدود الشمالية ووضعت القوات المسلحة في حالة تأهب.

سايغون تعلن احباط محاولة انقلابية
المعارضة تشكل "جبهة انقاذ وطني" تطالب الرئيس تيو بالاستقالة



الجنرال كاوكي في مؤتمره الصحافي . راز (يب راديو) باخرة مكتظة بالجنود الحكوميين الذين أجلوا عن هوييه قبل سقوطها . (اب راديو)

سايغون ــ رويتر ، وصرف ، اب ــ أعلنت حكومة سايغون أمس أنها أحبطت محاولة انقلابية للإطاحة بنظام حكم الرئيس نغوين فان تيو واعتقلت عددا من الاشخاص، وقالت وزارة الداخلية ان عددا لم يحدد من الاشخاص حاولوا « استغلال الحالة الناجمة عن تدهور الوضع العسكري للقوات الحكومية لقلب نظام الحكم » وأوضحت ان المعتقلين عددهم ٧ على الاقل من أنصار رئيس الوزراء السابق نغوين كاوكي، ولم تذكر الوزارة أي تفاصيل أخرى عن المؤامرة أو الاعتقالات لكنها قالت ان « عددا من العناصر القصيرة النظر استغلت الوضع الخطير في البلد للتآمر على الحكومة الدستورية والاطاحة بها » .

وقد جاءت الاعتقالات عقب اجتماع سياسي استغرق خمس ساعات أمس برئاسة كي وحضره نحو ٣٠ شخصية وقالت لتيو لبحث تشكيل « جبهة انقاذ وطني » تتسلم السلطات العسكرية والسياسية من الرئيس الفيتنامي الجنوبي . وكان المجتمعون يدعون الى اقصاء تيو أو نفيه الى مصير متجهول .

والمعلوم ان موقف تيو ضعف كثيرا خلال الاسابيع القليلة الماضية بسبب سقوط ١١ مقاطعة فيتنامية جنوبية في أيدي قوات جبهة التحرير بما فيها مدينة هوييه .

وقالت مصادر ان بعض العناصر العسكرية انضمت الى المعارضة في جنوب فيتنام في الدعوة الى اقصاء تيو .

وعلم أن الاعتقالات شملت ثلاثة صحافيين وثلاثة شيوخ سابقين واستاذا في جامعة سايغون ونائبين.

وترددت صباح أمس اشاعات في سايغون تفيد ان الجنرال نغوين كاوكي الرجل القوي في جنوب فيتنام في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٦٧ قد قبض عليه . الا ان كي أكد في حديث تليفوني مع « وكالة الصحافة الفرنسية » ان هذه الاشاعات غير صحيحة وانه يقيم كالعادة في مقره داخل قاعدة « تان سونهات » . وأضاف انه « تم اعتقال عدد من الاشخاص » بينهم أعضاء سابقون في مجلس الشيوخ .

ولم يوضح كي لما كانت هذه الاعتقالات قد جرت في اعقاب الاجتماع الذي عقده في العاصمة لحشد القوى المعارضة للرئيس تيو وقال : « ان من حقي ان أعقد ما أشاء من اجتماعات وليس من حق احد أن يعتقلني » .

ومن جهة اخرى كشف النائب لي كي شونغ (المعارضة البوذية) عن اعتقال البروفسور هاشاو تام لوان المعروف بأنه من أنصار القوة الثالثة في جنوب فيتنام .

وندد شونغ بالاعتقالات وقال انها « تقررت بمعرفة حكومة تصر على قمع السياسيين المعارضين . وأضاف انه « لا بد ان يتخلى الرئيس تيو عن السلطة وان حكومة السلام الجديدة يجب ان تضم اعضاء من جماعات المعارضة التي ظهرت منذ ١٩٧٤ ، تاريخ انطلاق الحملة الكاثوليكية والبوذية ضد تيو » . وأكد انه « يتعين على هذه الحكومة العودة الى اتفاقات باريس وتطبيق وقف اطلاق النار فعليا والبحث عن حل سياسي عن طريق المصالحة والوفاق مع الحكومة الثورية المؤقتة».

بيان كاوكي

وفي وقت لاحق أعلن الجنرال نغوين كاوكي وعدد آخر من زعماء المعارضة انهم شكلوا لجنة لتطلب من الرئيس تيو التخلي عن رئاسة البلاد . وكانت اللجنة التي أطلقت على نفسها اسم « جبهة الانقاذ الوطني » قد شكلت بعد اجتماعات سياسية استغرقت يومين دعا اليها الاب تران هو تران زعيم الحركة الكاثوليكية في جنوب فيتنام .

وقال كي في مؤتمر صحافي « اننا ستطلب من تيو ان يتنازل عن صلاحياته الكاملة الى حكومة جديدة تنتهج سياسة أكثر فعالية لانقاذ البلاد على أن تكون هذه الحكومة نظيفة وتحظى بدعم الجيش والشعب » . ورد على اتهامات الحكومة فأكد ان « أي انقلاب عسكري في جنوب فيتنام لا يستفيد منه سوى الشيوعيين ، وانني كرجل عسكري اعتبر الانقلاب خطأ جسيما. لذلك علينا أن تسعى بكل الوسائل الى اجراء حوار مع مختلف الحركات، وهذه أفضل طريقة للوصول الى حل » .

اتصالات فورد لمنع الحرب

ــ تتمة المنشور في الصفحة ١ ــ المساعدات لكمبوديا وفيتنام الجنوبية كان له بلا شك اثر على الشرق الاوسط » .

وذكر فورد انه لا يرى في المستقبل اي مبادرة اخرى غير الذهاب الى مؤتمر جنيف . وقال انه سيجري الاتصالات مع كل الاطراف لمنع نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط . وأضاف انه بدأ اعادة النظر في سياسة اميركا الشرق اوسطية « وفي هذه الاثناء نأمل ان تحافظ كل الاطراف على هدوئها وتتفادى الحرب قبل كل شيء » .

وأشار الى ان احتمالات الحرب تزايدت في المنطقة بعد فشل كيسينجر .

حالة تأهب

من جهة اخرى قالت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان القوات المسلحة المصرية والاسرائيلية وضعت في « حالة استنفار زائدة » عقب فشل مهمة كيسينجر . ويبدو أن استنفار القوات حالة وقائية اتخذها الجانبان ضد اي هجوم مفاجىء محتمل » .

وعلم ان الاسرائيليين عززوا قواتهم في صحراء سيناء المتنازع عليها واستدعوا عددا قليلا من جنود الاحتياط .

وأضافت المصادر انها تعتقد ان اسرائيل استنفرت قوات اضافية من الاحتياط لتكون على أهبة الاستعداد.

وعلى الجبهة المصرية وضعت بعض الوحدات المسلحة في حالة تأهب كامل في حين قيل ان الوحدات الجوية والبحرية زادت حالة استعدادها .

● في نيويورك قال السيد أشرف غربال سفير مصر لدى الولايات المتحدة ان بلاده لن تتحرك اقرب نحو موسكو نتيجة انقطاع محادثات السلام في الشرق الاوسط . وأضاف السفير في المقابلة التي اجرتها معه شبكة اذاعة كولومبيا انه لا يتوقع اندلاعا للحرب . ودعا الى استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وسئل السفير ان كانت مصر ستغير اتجاهها الان بعيدا عن الولايات المتحدة وأقرب الى موسكو فقال « بصراحة ان اسرائيل كانت طول الوقت تعقد آمالها على مثل هذا الشيء . ان اسرائيل تطلب وتعد للعودة الى هذا الاستقطاب . ان مصر اوضحت انها تريد الابقاء على أحسن العلاقات مع الولايات المتحدة » .

السعودية وأميركا تتبادلان التأكيدات

ــ تتمة المنشور في الصفحة ١ ــ روكفلر وغيره من الشخصيات الاجنبية التي حضرت الى الرياض لتقديم التعازي .

وعلى مسافة أقل من ثلاثة كيلومترات في احدى ضواحي الرياض جلس أفراد جماعة بعدد أصابع اليد صامتين قرب ضريح بسيط لا شاهد عليه يضم جثمان فيصل الذي اغتاله ابن أخيه الامير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز بثلاث رصاصات .

واستقبل الملك الجديد أمس نائب الرئيس الاميركي السيد نلسون روكفلر الذي سلمه رسالة من الرئيس جيرالد فورد . وقال روكفلر للملك : « لي الشرف أن أحمل اليكم رسالة يعرب فيها الرئيس فورد عن تصميمه ورغبته العميقة في العمل معكم على توسيع وتمديد علاقات التعاون الوثيقة والودية بيننا » .

ورد الملك بقوله : « لقد كنت مع جلالة الملك الراحل فيصل طوال ٥٠ عاما ولم أكن لاعرف شيئا عن الحكومة والسياسة لولا تعاليمه ورجاحة عقله وسياساته . وهو لم يكن أخا لي فحسب بل كان صديقا حميما وعزيزا لي شخصيا » .

وقال الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد الجديد الذي حضر الاجتماع بروكفلر : « ان وجودك هنا ليعزينا. ونود أن نؤكد للرئيس فورد ولوزير خارجيته بواسطتكم اننا ستستمر في تعاوننا » .

وأبلغ روكفلر الملك خالد والامير فهد ان الرئيس فورد والدكتور هنري كيسينجر يودان التأكيد للمملكة العربية السعودية عن رغبتهما في « تعزيز وتعميق روابط التعاون كتلك المتجلية في اللجنة الاقتصادية واللجنة العسكرية المشتركة » .

وقال ان الرئيس والدكتور كيسينجر « يقدران الاستقرار الكبير الذي توفره حكومتكم » .

وفي المساء غادر روكفلر السعودية وقال انه أجرى « محادثات مفيدة » مع الزعماء السعوديين ومع الرئيس المصري أنور السادات .

وقال روكفلر في مؤتمر صحافي عقده في المطار ان الملك خالد وولي العهد الامير فهد أخبراه بأنهما « سيستمران في انتهاج السياسة التي كان ينتهجها الملك فيصل » .

مصير القاتل

بالنسبة الى مصير قاتل الملك فيصل الامير فيصل بن مساعد فانه أعلن في الرياض انه ستجري محاكمته أمام محكمة اسلامية أعضاؤها من العلماء وسيتحدد مصيره مع أخذ حالته العقلية في الاعتبار .

وما زال القاتل معتقلا في مكان مجهول في الرياض . ويقال انه في أحد قصور الامراء . وتكتفي مصادر حسنة الاطلاع بالقول ان التحقيق لا يزال جاريا . واذا أدين الامير فيصل فمن المحتمل أن يعدم بقطع رأسه أو يعدم رميا بالرصاص . واذا أعلن الاطباء انه مجنون فقد ينجو من عقوبة الاعدام ومن المحتمل أن يحكم بالسجن مدى الحياة .

رواية أخرى

وقالت مصادر في الرياض ان القاتل ، الذي كان يخفي مسدسا ، دخل القاعة التي يستقبل فيها الملك الراحل زائريه مع وفد كويتي يرئسه وزير النفط .

وأوردت المصادر الرواية الآتية عن حادث الاغتيال :

« مد الملك فيصل يده ، ولكن الامير تقدم نحوه وكأنه يهم بمعانقته طبقا للتقاليد العربية ، ثم شهر مسدسه تحت ذقن الملك الراحل وأطلق رصاصتين . وفيما سقط الملك على الارض أطلق عليه رصاصتين آخريين . وبعد ذلك ألقى مسدسه واستسلم للحراس الذين اندفعوا نحو الغرفة . » وسمع الامير فيصل يقول : « لقد قتلته انتقاما لشقيقي » .

ويذكر انه عام ١٩٦٦ كان الامير خالد ، شقيق الامير القاتل ، بين أفراد جماعة دينية متعصبة حاولت تدمير محطة التلفزيون في الرياض كجزء من محاولة لمعارضة تحديث الحياة السعودية . وقد أطلقت الشرطة النار على أفراد هذه الجماعة بناء على أوامر الملك فيصل فقتل الامير خالد .

● في القاهرة ذكرت صحيفة « الاخبار » ان القاتل سيحاكم ويعدم « لان الاطباء الذين عاينوه وجدوه مسؤولا عن أعماله » . وأشارت الى أن التلفزيون السعودي سجل حادث اغتيال الملك الذي كان يستقبل وزير النفط الكويتي .

● في موسكو لمحت الصحافة السوفياتية أمس بقوة الى انها تعتبر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية على علاقة باغتيال الملك فيصل .

ومع ان وسائل الاعلام السوفياتية لم توجه اتهامات مباشرة فانها أبدت شكوكها بجلاء عن طريق اقتباسات من الصحافة الاجنبية حول الاغتيال .

ونسبت وكالة أنباء « تاس » الرسمية الى صحيفة « لوبينيون » المغربية قولها « لا حاجة الى الاشارة الى من فعل ذلك ... ان الاحداث في تشيلي وقبرص تعطي فكرة كافية عن خطط الجريمة » .

قمة عربية موسعة

ــ تتمة المنشور في الصفحة ١ ــ فلسطين » التي تبث من القاهرة قال أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ان من الضروري « عقد مؤتمر قمة عربي لتقييم الاحداث السابقة بكل وضوح وصراحة ولوضع خطة جديدة من أجل مواجهة احتمالات المستقبل برؤية جديدة » . وذكر أبو اللطف ان مناقشات مجلس الجامعة العربية تركزت على ضرورة وحدة الصف بعد فشل سياسة كيسينجر .

وأكد من جديد ان الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير « لا يمكن أن يثقا بالامبريالية الاميركية لان كل مساعيها من أجل السلام هي من أجل اعطاء اسرائيل فرصة من الهدوء لتوفير امكان الاستيطان في الاراضي المحتلة » . وزاد ان أميركا واسرائيل تقومان بمسرحية وطالب بالا نكون منخدعا في تصديق هذه المسرحية المشتركة .

وقال انه يتوقع أن يخلق فشل مساعي كيسينجر فراغا وبالتالي ستنشأ أزمة أو « نصل الى طريق مسدود » ، لهذا « علينا أن نستعد من أجل الحرب لانها الوسيلة الوحيدة لدحر الاحتلال الصهيوني ».

وطالب بجبهة مصرية ــ سورية ــ فلسطينية مبنية على الصراحة « ولا بد أن تكون كل التفاصيل معروفة للجميع » .

وعن القيادة السورية الفلسطينية قال انها « مبادرة سورية ايجابية وهي تنفيذ عملي لقرارات قمتي الجزائر والرباط ولها أهداف نضالية؛ ومن هنا فهي مفتوحة لكل الاطراف العربية التي تريد أن تناضل ضد الاحتلال » .

وحول الاجتماع الرباعي المقبل بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير والاردن قال أنه « لا بد من بحث كل شيء والا فلا حاجة لمؤتمر رباعي نقول فيه أننا متضامنون بينما نحن لسنا كذلك بالفعل » .

وعن المستقبل قال « ان هناك احتمالا كبيرا بنشوب حرب تقوم بها اسرائيل » وطالب بالاستعداد والحذر والاسراع في قيام الجبهة المصرية ــ السورية ــ الفلسطينية .

وفي هذا الاطار أعلن السيد عبدالمحسن أبو ميزر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير ان القيادتين السورية والفلسطينية ستعقدان اجتماعا في الاول من نيسان « لبلورة تصور مشترك نحو صيغة ملائمة » للقيادة الموحدة . ودعا أبو ميزر الى انضمام مصر الى القيادة .

فالدهايم : الوقت سيحين لاستئناف مؤتمر جنيف

الامم المتحدة ــ رويتر ــ أعلن أمس ناطق دولي أن الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة يعتقد ان الوقت سيحين لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وأضاف « ان فالدهايم توصل الى هذا الاستنتاج في أعقاب مشاورات أجراها خلال اليومين الماضيين مع ممثلي كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وسوريا ومصر واسرائيل . (راجع ص ١٤) .

ازمة الصحافة تمددت اسبوعا

ــ تتمة المنشور في الصفحة ١ ــ وانطلاقا من هذا « الجو » قابل أمس الوفد النيابي برئاسة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير أبو فاضل ، رئيس الحكومة ، وطلب منه رسالة خطية يعلن فيها انه هو مصدر الخبر وصاحب التصريح الذي تلاحق الصحف من أجله ...

وقد نجح النواب نصف نجاح في هذه المقابلة ، اذ أن الصلح أكد لهم انه هو بالفعل صاحب الخبر والتصريح وأن النشر كان للمصلحة الوطنية ولتهدئة صيدا ، لكنه رفض اعطاء رسالة خطية أو الادلاء بتصريح رسمي في هذا الصدد قائلا انه مستعد اذا اعترض الصحافيون على الحكم القيابي ، أن يشهد بذلك أمام المحكمة أو أن يرسل مذكرة خطية اذا رأت المحكمة ذلك ضروريا .

وعلى هذا غادر النواب رئيس الحكومة وهم مقتنعون بضرورة اعداد مشروع قانون عفو عام عن القضايا الصحافية لتفادي التصعيد والاشكالات .

أما المساعي الاخرى التي كانت منطلقة من وساطة الرئيس شارل حلو واستمرت مع وزير العدل ، فلم تعرف نتائجها . وامتنعت نقابة الصحافة عن ملاحقتها مؤكدة انها ما زالت على موقفها وليس لها أن تراجع أحدا ، الا انها حريصة حرص الحكومة وأكثر على حرمة القضاء ؛ شرط أن يبدر من الحكومة ما يدل على احترامها للصحافة .

وفي هذه الاثناء كانت الوفود الشعبية والحزبية والطالبية تتدفق على نقابة الصحافة معلنة تأييدها لها في معركة الحريات التي تخوضها . (راجع ص ٣)

للمؤاسف : ...

جورج ابرهيم ابو حيدر

تقبل التعازي في منزله في حماثا اليوم الجمعة ٢٨ آذار ويومي السبت والاحد ٢٩ و ٣٠ منه في منزله في بيروت ، ملك الدكتور حسيب شحادة ، المتفرع من شارع عبدالعزيز .

وكان الفقيد شيع امس في حماثا في حضور ممثل رئيس الجمهورية محافظ الجبل السيد بشير عاموني الذي قلده باسم الرئيس وسام الاستحقاق الصحي تقديرا لخدماته في الحقل العلمي والصحي في الجامعة الاميركية .

ذكرى ثالث

تصادف غدا السبت ٢٩ آذار الجاري ذكرى مرور ثلاثة اعوام على وفاة المرحوم

محمد محيي الدين العاصي

والد جمال وعاصم والمرحوم سمير

تقبل التعازي في منزل العاصي الشيخ عبد الحفيظ سلام في الطريق الجديدة شرق جامع الامام علي للرجال . وللنساء في منزل الفقيد في شارع محمد الحوت ملك قباني .

تصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شريف صالح رنتوت

والد فريد وشقيق احمد فؤاد وعاطف ورائف

ولهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في بهو مقبرة صيدا عصر اليوم

تقبل التعازي في منزل شقيقه احمد فؤاد رنتوت في الاسكندراني صيدا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

عائلات طوبيا وصادر وعربيد وقعالي وكساب تشكر جميع الذين أسوها في مصابها بفقيدها المرحوم

حسن شاهين طوبيا

سواء بحضورهم ام بالتبرع للجمعيات الخيرية ام بارسال البرقيات والاكاليل .

كما يرجون اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا .

... المأسوف على شبابه

سميح موسى بزي

شقيق مضر وعارف وعدنان وعلي .

والد هلا ووليد ومنيرة .

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٨ و ٢٩ آذار للرجال: في منزل صهره العميد الركن ... ، ملك ... .

للنساء: في منزل شقيقه علي موسى بزي ، المزرعة ، ملك محمود الياقاوي .

ويصادف الاسبوع نهار الاحد ٣٠ آذار في مسقط رأسه بنت جبيل الساعة العاشرة في النادي الحسيني الجديد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد منصور نصرالله

والد بهيج وفكتور وانجيل وفنيس .

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر امس الخميس في منزله في دير قوبل .

تقبل التعازي في منزل ولده بهيج نصرالله في قرية شهوان اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٨ و ٢٩ آذار .

انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس المرحوم

عدنان احمد جارودي

اعمامه الحاج محمود وبديع وعفيف .

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد ، شارع دار الناس ، قرب ثكنة الحلو ، ساحة العاريتيسا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

... المأسوف عليه

خان جرجي باز

محام في الاستئناف

رئيس مجلس شورى الدولة سابقا

واستاذ سابق في معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية

ويحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الجمعة ٢٨ آذار الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوحنا في جبيل ثم يدفن في مدفن العائلة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جديدة ... أيام ... والاحد والاثنين ٢٩ و ٣٠ و ٣١ .

... وماري ... وروجة ... ومدلين روجة كميل حداد نعوا المأسوف عليه

جورج اسكندر شدياق

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة سيدة النجاة المارونية في ميناء طرابلس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

...

فؤاد مصطفى عارق

شقيق عرمي وسعدي

الذي توفي صباح أمس الخميس ٢٧ آذار وسيصلى على جنازته ظهر اليوم الجمعة ٢٨ آذار في جامع عارق الميناء طرابلس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

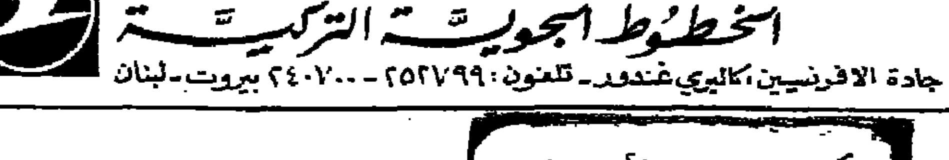
ماري اليان كرشد

روجة املنا فتول سعضا

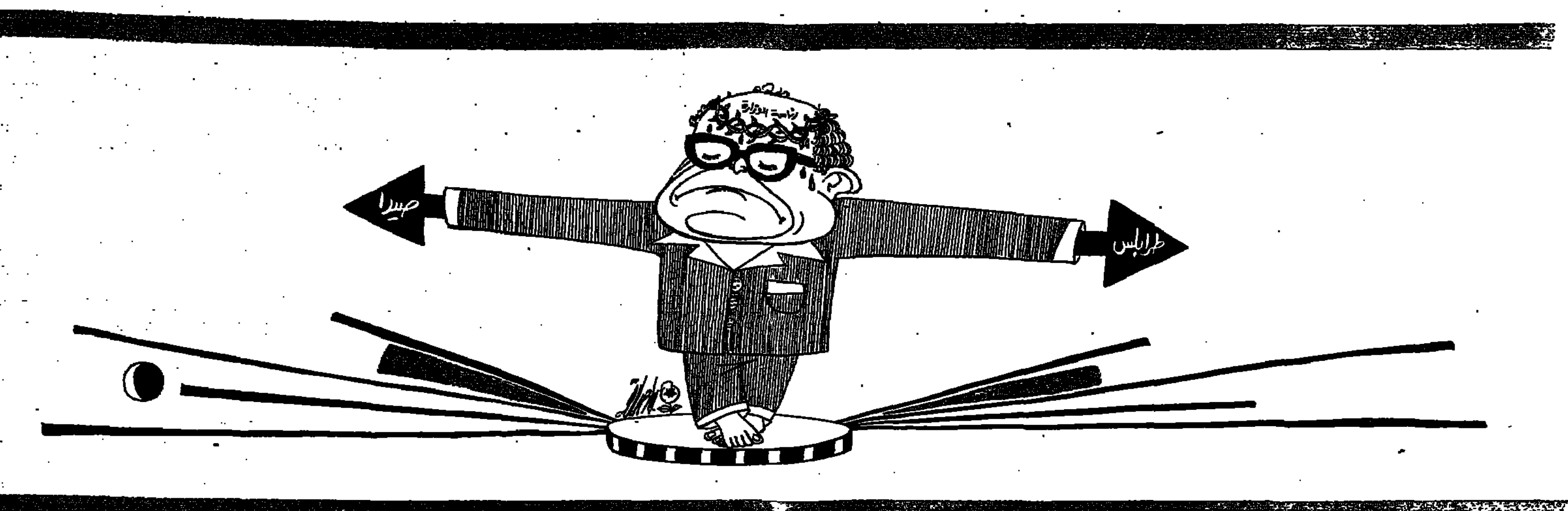
يحتفل بالصلاة على نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ آذار في كنيسة مدفن مار الياس مطبا .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و ٣٠ آذار في منزل الفقيدة في المصيطبة خلف ثكنة الحلو ملك الريشاني .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .



١:٤٨ صغر للأصطر



لجنة المثقفين تؤيد الصدر وتعرض منطلقاتها الاصلاحية

أستقبل الامام السيد موسى الصدر اللجنة المنبثقة من اجتماع الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في مركز المجلس الثقافي للبنان الجنوبي مساء ٢٦-٣-١٩٧٥ ، والمؤلف من المحامين ناجي بيضون ، قاسم ابو خليل ، زكريا رعد ، غالب ياغي ، ابرهيم حريري، مهدي نورالدين الموسوي ، أسامة جابر ، حسن مخزوم ، عادل قانصوه، منيف جعفر ، والدكتور محمد دقيق والسيد شبلي حيدر •

وكان يرافق اللجنة وفد من رجال الدين ضم السيدين هاني فحص وكاظم مهدي ابرهيم • وسلمت اللجنة الامام الصدر البيان الصادر عن الاجتماع فوافق على مضمونه ، وأعربت عن تأييدها له في انتخابات رئاسة المجلس حتى يبلغ الخامسة والستين من عمره •

وجاء في البيان ان المثقفين أعضاء الهيئة العامة ينطلقون في موقفهم من الاسس الاتية :

– جعل الجمعية العامة ممثلة فعلا للمحرومين في الطائفة من خلال شمول التمثيل لمختلف الفئات الشعبية •

– أعطاء الجمعية العامة الحق في التوجيه والاشراف والتقرير بالنسبة الى اعمال مختلف الهيئات الاخرى التي يتشكل منها المجلس •

– تعزيز دور الهيئات التي يمارس رئيس المجلس مهماته من خلالها وترسيخ طابعها الديموقراطي •

– التزام المجلس ببرنامج وطني وشعبي يستجيب لمصالح المحرومين الذين يشكلون الاكثرية الساحقة من أبناء الطائفة الشيعية وسائر الطوائف اللبنانية •

– توحيد جهود المجلس في هذا الاطار مع نضال كل القوى الوطنية والتقدمية والديموقراطية والهيئات النقابية والمهنية الممثلة لمختلف القطاعات الشعبية وتعزيز تحالف الكادحين من كل الطوائف ضد أرباب الاحتكار والاستغلال والاقطاع السياسي وتجار الطائفية •

– تحقيق اصلاح سياسي يؤمن توزيعا أكثر ديموقراطية للصلاحيات بين مختلف مراكزها واحقاق التوازن الوطني في كل مؤسساتها وتأمين مستلزمات الصمود الوطني وانخراط لبنان في المعركة المصيرية ضد الصهيونية والامبريالية •

– التزام المجلس بالدفاع عن الحريات الديموقراطية والمطالبة بالغاء القوانين المخالفة لابسط القيم الديموقراطية ولا سيما المادة ١٥ من قانون الموظفين •

شيخ العقل يقيم صلاة الغائب ويعزي بالملك فيصل

دعا شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد أبو شقرا ظهر أمس القضاة وكبار رجال الدين الى دار الطائفة ، وبعدما أقام الحاضرون صلاة الغائب على روح الملك فيصل ، توجه شيخ العقل يرافقه رئيس المحكمة العليا وقضاة المذهب وجمهور من الشيوخ الى السفارة السعودية في بيروت مقدمين التعازي بالملك الراحل •

ولهذه المناسبة قال شيخ العقل : « ان المصاب الجسيم الجلل ، بفقد العاهل المغفور له جلالة الملك فيصل، ملك السعودية ، هو مصاب كل العرب والمسلمين ، وقد هز نبأ الوفاة العالم في أرجاء الارض • والتأثر البالغ على فقد القائد الحكيم ، كان شاملا شمول أعماله الكبيرة ومبراته الكثيرة • واضافة الى ما كان يتحلى به الراحل الكبير ، من صفات نادرة وسجايا مميزة ، كانت له مواقف جليلة رشيدة وآراء موفقة سديدة توجب الاحترام والتقدير •

وطن الله القلوب على الصبر ، وعلى الرضا بحكمه تعالى ، ورحم المليك الشهيد وأسكنه فسيح جنانه، وعوض الامة العربية بخلفه جلالة الملك خالد ، وحقق بشخصيته الآمال، ورعاه برعايته وأمده بعونه وتأييده » •

وضع مخطط نموذجي لمباشرة تعمير كفرشوبا خلال ستة أشهر

درس وزير التصميم الدكتور زكي مزبودي في اجتماع عقده بعد ظهر أمس وحضره نقيب المهندسين وممثلون عن دار الهندسة للتصميم والاستشارات والمدير العام للتنظيم المدني ورئيس المصلحة الوطنية للتعمير والمدير العام للتصميم ومدير مصلحة النشاطات الاقليمية في الوزارة وممثل عن قيادة الجيش ، الخطوات التمهيدية لمباشرة تعمير بلدة كفرشوبا على أساس نموذجي • وتم تحديد المراحل والتوقيت الزمني بحيث يباشر التعمير فعلا في فترة لا تتعدى ستة أشهر ابتداء من اليوم •

وقد أخذت دار الهندسة للتصميم والاستشارات على عاتقها وضع المخطط التوجيهي العام بعد تزويدها بالخرائط والمستندات ولوائح الاملاك العامة في مهلة لا تتعدى الاسبوع ، على أن يزور المجتمعون البلدة لاجراء الكشف الحسي عليها في أقرب فرصة ممكنة •

وتتولى نقابة المهندسين ، والمهندسون المتطوعون اعداد نماذج المساكن المنوي تشييدها وتحديد المواصفات في ضوء حاجة البلدة وتركيبها الاجتماعي والاوضاع العائلية والنشاطات المهنية فيها •

بغداد تنتظر باهتمام زيارة الامير فهد

البكر وصدام حسين يستقبلان هويدا




رئيس وزراء ايران السيد أمير عباس هويدا أثناء اجتماعه بنائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد صدام حسين •

بغداد – من علي هاشم :

حتى مساء أمس الخميس لم تكن بغداد تلقت من الرياض ما يفيد عن تعديل في موعد زيارة ولي العهد الامير فهد بن عبدالعزيز ، وان كانت بغداد تتوقع تأجيل الزيارة نظرا للظروف التي تمر بها السعودية بعد اغتيال الملك فيصل •

واذا تمت الزيارة في موعدها أم تأجلت ، فان المصادر العراقية المسؤولة تعلق عليها أهمية كبيرة وتعتبر نتائجها تكملة للقاءات الثنائية التي كانت تمت في الجزائر بين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد صدام حسين وولي العهد السعودي الجديد •

وتقول هذه الدوائر ان التفاهم العراقي مع ايران لا بد أن تعقبه خطوة مهمة تؤدي الى تحصين العلاقات بين بغداد والرياض وتسفر عن تنسيق جديد في سياسة الدول الثلاث في الخليج •

مهمة الرئيس الجزائري

العلاقات المتردية بين بغداد ودمشق ، و « المجمدة » بينها وبين الكويت تنتظر الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الرئيس الجزائري هواري بومدين الى بغداد في ٢ نيسان المقبل • وتقول الاوساط الديبلوماسية المطلعة ان الرئيس الجزائري قد يقوم بين العواصم الثلاث بمحادثات تهدف الى احداث تقارب•

بعد بومدين تتوقع بغداد وصول الرئيس السوداني السيد جعفر النميري في ٨ نيسان •

محادثات هويدا

على صعيد العلاقات العراقية – الايرانية وصفت زيارة رئيس وزراء ايران السيد أمير عباس هويدا لبغداد بأنها « تتويج » لحسن النية وتكريس التفاهم بين بغداد وطهران •

محادثات هويدا تتناول الشؤون السياسية العليا بين البلدين ، فيما تستمر في طهران المحادثات التفصيلية يتولاها عن الجانب العراقي وفد من عشرين شخصا برئاسة وكيل وزارة الخارجية السيد محمد صبري الحديثي • وينتظر أن يتم بعد عطلة عيد النوروز لقاء بين وزيري الخارجية في البلدين في حضور وزير الخارجية الجزائري • وقد اجتمع هويدا أمس الى الرئيس أحمد حسن البكر ونائبه السيد صدام حسين • كما زار العتبات المقدسة في كربلاء•

الهم الكردي

الهم الكردي لم يعد له وجود في بغداد • عدد العائدين الى أرض الوطن من الجبال وايران زاد على ثلاثين ألفا حتى الان • عدد من قياديي حزب البعث العربي الاشتراكي وأعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء توزعوا في مناطق أربيل والسليمانية وكركوك ودهوك وزاخو يرحبون بالعائدين ويشرفون على ترتيبات اقامتهم وتأمين احتياجاتهم وتطمينهم الى شمولهم بقانون العفو الاخير •

الحادث الدراماتيكي الوحيد الذي رافق «العودة» حتى الآن هو مقتل عيسى سوار آمر قيادة «هيز» في منطقة زاخو للبشيمة ركة على يد أحد جنوده •

سوار كان اليد اليمنى للملا مصطفى البارزاني وأبرز قواد البشيمة ركة والذي كان فتك بالشيوعيين الاكراد قبل أعلان قانون الحكم الذاتي في ١١ آذار ١٩٧٤ بقليل •

قاتله علي عيوش عبدي غزالة استسلم الى القوات المسلحة • وهو الان في أحدى الثكنات في دهوك •

وصف الحادث كالاتي : قال : «انه قبل سبعة أيام ، في ٢٠ آذار ، كان عيسى سوار متجها في سيارة لاندروفر مع اثنين من حرسه في منطقة بارني (على بعد ١٢ كيلومترا من زاخو ، وفي اتجاه مقر قيادته في أرمشته ، في الطريق قال عيسى أن على جميع افراد البشيمة ركة ان يتجمعوا مع اسلحتهم وعتادهم للتوجه نحو الحدود ومن هناك الانقضاض على القوات العراقية •

وقال علي : « وسألنا عيسى عن عائلاتنا فقال ان علينا التخلي عنها، اثناء المسيرة تعطلت السيارة فنزلت منها ووجهت رشيش الكلاشينكوف نحو عيسى وحرسه فقتلتهم » •

وأضاف : «عيسى غني الستين ومن عشيرة بارزان كان يتمتع بنفوذ قوي ويعتمد عليه الملا اعتمادا كليا وكان تحت امرته نحو الفي جندي كردي • ولعيسى قصور عدة في كلاله وزاخو » •

حتى الاول من نيسان تتوقع بغداد ان تتم عودة اكثرية الاكراد العراقيين من ايران ، ولا تبقى سوى قلة قد تطلب اللجوء السياسي الى بعض الدول الغربية •

● في انقرة (رويتر) اعلنت تركيا أمس الاحكام العرفية على امتداد حدودها مع العراق البالغ طولها ٣٣١ كيلومترا مما يؤكد اصرارها على منع المتمردين الاكراد من الفرار اليها •

وأعلن رسميا ان الخطوة اتخذت لمجابهة « الخطر الاتي » على أمن تركيا الداخلي بعدما أنهار التمرد الكردي في العراق •

وبدأ مفعول الاجراء في السادسة مساء أمس بتوقيت بيروت •

وكانت الحكومة اقرت اعلان الاحكام العرفية يوم الاربعاء وأوضح رئيسها السيد سعدي أرمالك « ان تركيا لا تريد ان يحمل الاكراد معهم الى تركيا نقمتهم وهم يفرون في وجه الجيش العراقي الزاحف » •

نتائج اليانصيب الوطني

ربحت ٤ ليرات الاوراق المنتهية بالعدد ٩

ربحت ٥ ليرات الاوراق المنتهية بالرقمين ١٩ و ٨٩

ربحت ١٠ ليرات الاوراق المنتهية بالرقم ٧٣

ربحت ٢٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٨٣١ و ٨٩٨

ربحت ٥٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٧٥٥ و ٥٤٨

ربحت ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالارقام ٢٣١٥ و ٨٣٤١ و ٥٢٤١

ربحت ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٣٨٢٣ و ٦١٠٥

ربحت ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٥٢٤٩

ربحت ١٠٠٠ ليرة الاوراق ٢٢٨٦٤ و ٠٩٠٨٤ و ١٧٠٦٨ و ٥٥٠٢٢ و ٤١٤٥٢

ربحت ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ٥٨٧٨٥ و ٢٨٢٩٢ و ٣٠٧٨٢ و ٥٧٨٠١

ربحت ٥٠٠٠ ليرة الورقتان ٥٤٦٠٠ و ٣٠١٥١

ربحت ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ٥٠٤٩٧

ربحت ٧٥ ألف ليرة الورقة ٧٢٧٩٤ من فئة « ب » وربحت الورقة المقابلة لها من فئة « أ » مبلغ ١٥ ألف ليرة لبنانية •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ٢٧ آذار ١٩٧٥
٧٣٤٦٠ نسخة •

ماكغفرن يزور "النهار"

في مخيم برج البراجنة مع الاطفال الفلسطينيين •

مع أحد الجرحى في مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني • (فاروج ماغليان)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاميركية اسئلة محددة (النظرة الاميركية الى القضية الفلسطينية ، الموقف الاميركي من منظمة التحرير، السياسة الاميركية بعد فشل كيسينجر ، احداث جنوب شرق آسيا، موقف الصحافة الاميركية والاعلام الاميركي عموما ، خطاب ابو عمار في الامم المتحدة وتأثيره على الاميركيين ، مستقبل المساعي السلمية ، مؤتمر جنيف ، كيف يرى لبنان تطورات الوضع •••) •

وكان ماكغفرن واضحا في أجوبته، حريصا على ان يؤكد ان ما يقوله « ليس للنشر في الوقت الحاضر » اذ انه يقوم بجولة استطلاعية سيقدم في نهايتها تقريرا مفصلا عن الوضع في المنطقة وعن اقتراحاته ، الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ • وقد زار ماكغفرن الى الان مصر والسعودية ، واجتمع طويلا الى الرئيس انور السادات كما التقى كبار المسؤولين السعوديين •

لقاء مع عرفات

وبدا من كلام ماكغفرن انه ، على رغم عدم اكتمال الصورة عنده بعد، يؤيد أقامة كيان وطني للشعب الفلسطيني • وينتظر ان يجتمع ماكغفرن الى السيد ياسر عرفات (أما في بيروت او في دمشق) والى عدد من المسؤولين والمفكرين الفلسطينيين • وسيزور الاردن وسوريا واسرائيل وايران ، بعد انتهاء زيارته للبنان ، ثم يعود الى واشنطن ليرفع تقريرا عن مهمته •

وكان مقررا ان يستقبل الرئيس سليمان فرنجيه السناتور ماكغفرن قبل ظهر أمس ، لكن اللقاء لم يتم بسبب جلسة مجلس الوزراء • وقد اجتمع السناتور الى وزير الخارجية السيد فيليب تقلا نحو نصف ساعة،

بعد الظهر زار ماكغفرن مخيم برج البراجنة ومستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني • وأبدى « تأثره الشديد» بوضع اللاجئين الفلسطينيين وبحالة الجرحى والمصابين ، وحرص على ان يسأل كلا منهم كيف أصيب وكيف جرح وأين •

وقامت عائلة السناتور اللبناني الاصل جيمس ابو رزق (وهو يمثل مع ماكغفرن ولاية سوث داكوتا) بزيارة ماكغفرن في فندقه •

ومساء أمس اقام كلوفيس مقصود حفلة عشاء تكريما للسناتور ماكغفرن حضرها الامام موسى الصدر وعدد من العاملين في الشؤون الفلسطينية•

مجلس وزراء مفاجئ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وقد أخذ مجلس الوزراء علما بان الحالة في طرابلس هدأت بعد الاتصالات التي بذلها اصحاب المساعي الحميدة والوسطاء • وتقرر بذل كل المستطاع على الصعيدين الرسمي والسياسي للحؤول دون تدهور حالة الامن لمناسبة الاعياد، ومنع اطلاق الرصاص في طرابلس، خصوصا لهذه المناسبة ، ومنع قيام تظاهرات دينية خلال الاحتفالات بأعياد الفصح •

وما قيل عن طرابلس وما بحث فيه حولها قيل وبحث في مثله ، وان لم يكن في حجمه ، عن صيدا والجنوب • فالوزراء المعنيون الذين تعهدوا بتحقيق مطالب صيدا وتنفيذها لم يكتموا تخوفهم من عودة النار التي تحت الرماد الى الاندلاع ما لم يبدر عن الدولة ما يظهر استعدادها الفعلي لتلبية المطالب •

ولتبديد جو القلق وتكريس الاقتناع بان الحكومة باقية وان حالة الامن المتدهورة لا « تؤثر » عليها ، قرر مجلس الوزراء عقد جلسة يوم الثلثاء للنظر في البيان الوزاري الذي كان مقررا ان يدلي به الصلح في جلسة المناقشة العامة التي الغيت • ولم يفصح رئيس الحكومة بشيء عن موعد الجلسة المقبلة وما اذا كان سيكون هناك مناقشة عامة ••• (راجع ص ٢) •

سقط من عل وانتحرت من يأس

طرابلس – « النهار » :

مساء أمس سقط محمود علي محفوض (٢٥ عاما) عن شرفة منزله في الطبقة الرابعة من بناية في محلة بعل محسن العالي في طرابلس ، ونقل الى المستشفى الحكومي لكنه فارق الحياة •

ونقلت الى المستشفى الحكومي في طرابلس أيضا ، ديبة حسن جعفر وفارقت الحياة • وتبين انها تناولت كمية من الديمول تخلصا من مرض مزمن في القلب •

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني — رئيس التحرير : لويس الحاج و ميشال أبو جوده — مدير التحرير : فرنسوا عقل — الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية — الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — المدير العام : وليد تويني — الاعلانات